

مجلة إعلامية تصدرها جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
جوان 2024 www.univ-eloued.dz
info.journal@univ-eloued.dz

زيارة وزيري التعليم العالي وإقتصاد المعرفة لجامعة الوادي

الطلبة هم رواد المستقبل وقاطرة التحول لاقتصاد المعرفة

ملتقى الصحافة والصحافيين الجزائريين خلال الحقبة الاستعمارية

وزير الاتصال ينوه بالملتقى ويشيد بجامعة الوادي



جامعة الوادي

إستعداد للانتقال لجامعة الجيل الرابع



اتفاقية 5+5 الجزائرية التونسية

انضمام الجامعات الليبية يعزز التعاون المشترك



تضامن

نـدوة طوفـان الأقصـى



الطالب الفلسطيني
محمد عبد الكريم مقداد

هذه حياتي العلمية بجامعة الوادي

مخابر كلية الطبيعة والحياة

إبتكار أدوية مضادة للسرطان والزهايمر بجامعة الوادي



المحتـــوى

كلمة مدير الجامعة

أ.د عمر فرحاتي

شهدت السنة الجامعية 2023-2024 نشاطا وحركة كبيرة ذات أبعاد بيداغوجية وبحثية وذات زيارات دولية في إطار تعزيز الاتفاقيات الدولية. هذه الحركية تأتي في إطار إستراتيجية جامعة الشهيد حمه لخضر التي حددت معالم هذه السنة في إطار هذه المقاربة بالأهداف التي تتبناها دائما. في المجال البحثي، عقدت الجامعة عدة مؤتمرات وطنية ودولية أهمها المؤتمر الدولي متعدد التخصصات الذي اختار موضوع الذكاء الاصطناعي. والتميز هذه السنة هو مشاركة الجامعات التونسية في إطار اتفاقيات التوأمة مع خمس جامعات تونسية. في نفس التوجه، عرفت الجامعة هذه السنة زيارة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في إطار زيارة رسمية اطلع خلالها الوزيران على مشاريع الابتكار والابداع، كما قاما بتدشين دار الذكاء الاصطناعي وغيرها من المشاريع المسجلة، وكانت هذه الزيارة إيجابية إلى أبعد الحدود. النوعية تجلت أيضا في اختيار وزير الاتصال جامعتنا لعقد مؤتمر يمزج بين الاتصال والتاريخ حيث عرف مشاركة قامات علمية بارزة على شاكلة المؤرخ العربي زوبيري والمفكر عمار طالبي والكاتب والوزير السابق الدكتور محي الدين عميمور وغيرهم. الزيارات النوعية تواصلت بزيارة وفود أجنبية متعددة من بينها وفد روسي جسد بنود اتفاقية التوأمة بإعلان انطلاق تدريس اللغة الروسية في الجامعة وزيارة وفد أوزبكي مشكل من طلبة وأساتذة من جامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان، جاؤوا لجامعتنا للاستفادة من التكوين النوعي في اللغتين العربية والفرنسية. هذه السنة كانت حافلة بالانجازات في مجال براءات الاختراع والمؤسسات الناشئة والتفوق وطنيا لطلبتنا وأساتذتنا وآخرها حصول الطالبة إلهام بن عمر على المرتبة الثانية وطنيا لأحسن أطروحة دكتوراه ونشر أكثر من 30 مقالا علميا في مجلات عالمية مصنفة وأربعة براءات اختراع مسجلة. هذه بعض الومضات السريعة عن نشاطات جامعة الشهيد حمه لخضر والتي وإن كانت جامعة فتية، الا أنها أصبحت رقما فاعلا على المستوى الوطني والدولي؛ وهذا بتظافر جهود جميع فواعل الأسرة الجامعية وانخراط المحيط الخارجي في هذه الحركية التي تسعى من خلالها جامعتنا لأن تكون دائما المحرك الرئيسي للفعل الإيجابي ولتصبح أيضا قاطرة التميز التي تجر عربات البحث العلمي والابتكار محليا ووطنيا والله الموفق



نشرية إعلامية تصدرها
جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر
العنوان البريدي: ص.ب 789 الوادي
البريد الإلكتروني:
info.journal@univ-eloued.dz
الهاتف: 032.12.07.40/41 (+213)
الموقع الالكتروني: www.univ-eloued.dz

مديـــر النشر
أ.د عمر فرحاتي

رئيس التحرير
د. خليفة قعيد

التصميم والإخراج
المهندس بديع بكيني

الطباعـــة
مطبعة جامعة الشهيد
حمه لخضر -الوادي- الجزائر-
univ-press@univ-eloued.dz



ملتقى الصحافة والصحفيين الجزائريين بجامعة الوادي

وزير الاتصال ينوه بالملتقى ويشيد بالجامعة

نوه السيد وزير الاتصال محمد لعقاب بجامعة الوادي والجهود العلمية المبذولة لكافة الأسرة الجامعية وعلى رأسها السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي على تنظيم الملتقى الوطني "الصحافة والصحفيون الجزائريون خلال الحقبة الاستعمارية 1830-1962" الذي نظمته يوم 6 ماي 2024 كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية للجامعة بالتعاون مع وزارة الاتصال.

■ تغطية: د. دليلة صالحي



أشاد السيد وزير الاتصال بأهمية تنظيم هذه الفعالية الإعلامية والتاريخية حول تاريخ الصحافة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية والتي تميزت -كما قال- باتجاهها العروبي الإسلامي على غرار صحيفة "الفاروق"، وبعدها الأفريقي مثل صحيفة "كوكب افريقيا" في سنة 1914، بينما تجسد البعد الدولي من خلال إصدار صحف في المهجر وكذلك نشر أعمال صحفيين جزائريين في صحف خارجية، وهو ما أكسبها التعدد الثقافي والتنوع الفكري رغم الاحتلال، فقد عرفت الجزائر -حسبه- ملحمة إعلامية حقيقية خلال القرن 19 لم تحدث في غيرها من البلدان بظروف أفضل، جعلتها أمة إعلام فعلا منذ العهد الاستعماري وإلى يومنا هذا.

كما ثمن السيد مدير الجامعة، البروفيسور عمر فرحاتي، أهمية المبادرة بتنظيم هذا الملتقى الذي تميز -كما قال- بالحضور الشخصي للسيد وزير الاتصال وإشرافه الشخصي على الفعالية. واعتبر ذلك سابقة تاريخية طيبة لم تحظ بها أي جامعة أخرى من قبل، إلى جانب حضور ومشاركة شخصيات تاريخية وإعلامية بارزة أكدت على أهمية الصحافة التي تجمع عديد التخصصات كالتاريخ والإعلام والسياسة والأدب.

وقد تزامن تنظيم هذه الفعالية الإعلامية التاريخية وإحياء الأسرة الإعلامية في العالم لذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف ليوم 3 ماي من كل سنة. وتميز الملتقى بمشاركة شخصيات تاريخية وإعلامية بارزة أن تقدم حقائق كانت مغيبة أو غير معروفة، وعلى رأسها الوزير الاسبق والإعلامي الدكتور محي الدين عميمور والمجاهد المؤرخ محمد لعربي زبيري والمجاهد المؤرخ عمار طالبي والإعلامي محمد بوعزارة.

من جهته، مدير الملتقى البروفيسور لزهر بديدة، ذكر بأن تنظيم الملتقى يعبر عن مرحلة مهمة من تاريخ الجزائر المعاصر، التي تقف عند النخب الإعلامية التي عرفتها الجزائر خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مشددا على أن الهدف الأساسي لهذا الملتقى يتمثل في الوقوف عند موضوع الصحافة عددا وحضورا وتوجها في الحقبة الاستعمارية، للاستفادة من تجربة الجزائر الإعلامية في التصدي للمستعمر.

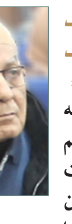
وتميز برنامج اليوم الافتتاحي للملتقى بحضور السلطات المحلية والمنتخبة والأمنية وعلى رأسهم السيد والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي وباحثين أكاديميين وشخصيات تاريخية ووجوه إعلامية بارزة أمثال الوزير الأسبق محي الدين عميمور وعمار طالبي وعبد القادر المجاوي ومحمد بوعزارة وعدد من نواب البرلمان والعديد من الأساتذة والطلبة كما بلغ عدد المداخلات نحو 80 مداخلة أكاديمية تم توزيعها على ورشات الملتقى.

وبالمناسبة، قام الوزير بتكريم وجوه إعلامية صنعت مجد الصحافة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية وفي عهد الاستقلال منهم عمار طالبي ومحمد العربي زبيري ومحي الدين عميمور. كما طاف قبل ذلك، بأجنحة معرض للصور الفوتوغرافية والجرائد إبان الفترة الاستعمارية وزيارة أستوديو السمعي البصري لقسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



الملتقى الوطني "الصحافة والصحفيون الجزائريون خلال الحقبة الاستعمارية"

مقتطفات من الجلسة الافتتاحية

■ **المجاهد المؤرخ محمد لعربي زبيري:** تطرق في كلمته إلى بعض المفاهيم و المصطلحات التي يجب أن يتم تصحيحها مثل مصطلح "الشيخ" الذي يدل على الصحفي والمثقف والعالم وكذلك مصطلح الحرب والثورة. كما تحدث عن أهمية انشاء المدرسة الوطنية لتاريخ وأهميتها في تصحيح مسار العديد من المنتجات التاريخية. وركز في المداخلة على بعض الشخصيات الهامة في تاريخ الصحافة الجزائرية. وقد خص بالذكر شخصيتين مهمتين في مرحلة الاستعمار وهما العمران "عمر بن قدور" و "عمر راسم"، لأنهما اثبتا -كما قال- وجودهما بشكل فاعل، فكانا يكتبان الشعر والقصة ويحرران المقالات في مختلف الصحف، لذلك لم يكن هناك مصطلح صحفي بل كان هناك المثقف، المعلم، الأديب.. الخ، فكل من كان له قدرة على الكتابة ويكتب؛ فهو صحفي. وذكر كذلك كل من "محمد بن لعربي شرشالي" طبيب مثقف أديب، و"محمد بن رحال"، فهمها من الشخصيات التي عرّفت بالجزائر وندد بما تفعله فرنسا في المحافل الدولية.

■ **الدكتور محي الدين عميمور:** تمحورت مداخلة الوزير السابق والإعلامي الدكتور محي الدين عميمور حول إعلام الثورة الذي تميز بالعبقرية حيث أضاف سؤالا آخر للأسئلة الستة في الأخبار وهو السؤال: لمن يُوجَّه الإعلام؟ حيث أدى ذلك إلى نجاحه وتحقيق رسالته في التعبير عن العبقرية الجزائرية التي وضعت لمسيرتها هدفا واضحا لا تنازل عنه، ودعا الدكتور عميمور إلى ضرورة مواصلة مثل هذه الحوارات في تاريخ الجزائر؛ لأننا لازلنا نجهل منه الكثير، وعلينا أن نعطي لرجالاتنا في كل مجال خاصة الإعلام حقهم وقدم دعوى للشباب بضرورة البحث في هذه الموضوعات.



■ **الإعلامي محمد بوعزارة:** ركز على بعض الشخصيات الفاعلة في مجال النضال الإعلامي ودورهم في التأسيس لمرحلة وعي وطني كان لها دور في الدعوة لأول مرة أمام المحافل الوطنية ونصرة حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. ركز محمد بوعزارة في مداخلته على كل من الأمير خالد الذي أسس جريدة "الأقدام" سنة 1919 وكان لها أثر بالغ بشهادة مصالي الحاج، وكذلك عمر راسم الملقب بـ (المصلح الطائر)، صاحب جريدة "الجزائر" سنة 1908، و "محمد العيشاوي" أحد محرري جريدة "صوت الأحرار" التابعة لحركة الانتصار الديمقراطي، وكذلك الشاعر مفدي زكريا رئيس تحرير جريدة "الشعب" سنة 1937، و الذي كتب في عديد الصحف التونسية، وأشار أيضا إلى شخصية عيسى مسعودي من إذاعة "صوت الثورة" التي أسسها عبد الحميد بوصوف بتوصية من الشهيد محمد العربي ودور محمد يزيد، أول وزير للدعاية والإعلام في الحكومة المؤقتة مع عبد القادر جندور" حيث لعب هؤلاء دورا كبير في كسب التأييد الدولي تجاه القضية الجزائرية، وكذلك "عبد العزيز شكير" الذي عُرف ببطولته في إنزال العلم الفرنسي ورفع العلم الجزائري عقب استرجاع السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون .

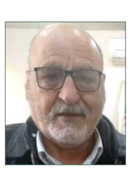
مقتطفات من الجلسات العلمية



الدكتورة فاطمة الزهراء قشي: في مداخلتها "الصحافة مصدر وموضوع للبحث التاريخي" للباحثة أكدت الباحثة بأن الصحف كانت مصدرا معلوماتيا عن الصحفيين والصحافة في حد ذاتها، فهي ترسم صورة للأوضاع المادية واللامادية وكذا الأهداف المسطرة من وراء نشرها في ظل الاستعمار.

الدكتور لونيسي إبراهيم: في مداخلته حول "أقلام جزائرية في صفحات جريدة المبشر الاستعمارية" بين دور جريدة "المبشر" في تكوين جيل من الصحفيين الجزائريين بغض النظر عن توجهها الأيديولوجي آنذاك، خاصة بعد مرور حوالي عقد من الزمن عن صدورها. ومن أبرز هذه الأسماء حسن بن بريهمات وعلي بن عمر وأحمد البدوي ومصطفى بن السادات وأحمد بن الفقون والشيخ عبد القادر المجاوي والدكتور محمد بن شنب وأبو القاسم الحناوي.

الدكتورة نجوى طوبال: قدمت مداخلة حول مسيرة الصحفي محمد السعيد الزاهري، بداية من مسقط رأسه الى نشاطاته ومجموع المناصب التي شغلها في الأدب والفكر والثقافة وكذا الإصلاح والدين، انتقالا إلى عدد وأسماء وتواريخ الصحف التي أسسها وأهم الأفكار التي كان يبثها عبر تلك الجرائد في المشرق والمغرب والتي يفوق عددها 12 جريدة منها ما كان تحت رعاية جمعية العلماء المسلمين ومنها ما أسسه هو، أهمها جريدة " الجزائر" تحت شعار " الجزائر للجزائريين."



الدكتور لخضر عواريب: تناول أهم محطات أعمال الشيخ أبي يقظان مع مطلع القرن العشرين وكفاحه بعد كل مرة يتم فيها حجب صحفه في سبيل إعادة إنشاء صحف أخرى، ومن بين أهم هذه المحطات والأنشطة ركز الباحث على مؤتمرات طلبة شمال افريقيا المسلمين من خلال عرض تغطية جريدة "الأمة" لمختلف فعاليات هذا المؤتمر حيث اعتبرها أهم مصدر لهذا الحدث.



البروفيسور علي غنابزية: تمحورت مداخلته حول شخصية الشيخ حمزة بوكوشة حيث ذكر بأن هذا العلامة كان من أهم الأقلام التي كتبت وحاربت خلال فترة الاستدمار الفرنسي. كما تطرق إلى أهم محطات حياته الصحفية والنقدية، وعرض أهم مقالاته الاجتماعية كموضوعه حول "الأخلاق والمرأة" وغيرها من المقالات التي كانت حجر الأساس في النشاط الفكري داخل المجتمع الجزائري. وفي موضوع مشاركة الصحافة ودورها في نقل الشؤون العامة وكيف كانت مرآة عاكسة للكتّاب والصحفيين حيث أشار إلى جريدة "المنار الجزائرية" والدور الذي أدتّه في متابعة أحداث ثورة 23 جويلية 1952 بمصر، معبرا عن الصدى الذي حققه هذا الحدث خاصة من خلال هذه الجريدة مستعرضا بعض جوانب العمل التي قدمتها هذه الجريدة حول تلك الثورة.



الدكتور علال بن عمر: سلط الضوء على أحد أكثر الشخصيات البطولية في تاريخ جمعية العلماء المسلمين، وهو الشيخ عبد القادر الياجوري الذي قال عنه أنه لم تُخلد مآثره كثيرا ولكنه كان ضيفا في السجون والمعتقلات مدافعا عن مبادئ وأفكار الجمعية ومناضلا لأجل الاستقلال. قدم الباحث بطاقة تعريفية فنية عن حياة الشيخ الياجوري وكيف تمسك بعهده لأجل جزائر مستقلة.



البروفيسور رشيد خضير: تطرق إلى قصة تاريخ صحفي ومناضل آخر وهو الشيخ عباسة محمد الأخضري وسرد مسار حياته ونضاله وأعماله وإضافاته الى رصيد جمعية العلماء المسلمين التي تزخر بقائمة من المناضلين في مجال الصحافة خلال الحقبة الاستعمارية. وأشار الباحث رشيد خضير إلى الجهود الصحفية التي قام بها الشيخ عباسة من خلال جريدتيه "المرصاد" و"الثبات"، هذه الأخيرة التي كان شعارها " الثبات على المبادئ الحقة". وأكد من خلال هذه المداخلة بأن كل مجهود بُذل من طرف صحفيي الجزائر آنذاك كان يصب في سبيل تحقيق العزم المعقود على أن تستقل الجزائر.

الدكتور محمد السعيد عقيب: يصف في مداخلته دور الصحافة في نقل الشؤون و كيف كانت مرآة عاكسة للكتّاب والصحفيين مشيرا إلى جريدة المنار الجزائرية و الدور الذي أدتهُ في متابعة أحداث ثورة 23 جويلية 1952 بمصر، وأكد على الصدى الذي حققه هذا الحدث خاصة من خلال هذه الجريدة، و طرح بعض الجوانب التي عرضتها جريدة "المنار الجزائرية" حول تلك الثورة.

زيارة وزيري التعليم العالي واقتصاد المعرفة لجامعة الوادي

الطلبة هم رواد المستقبل وقاطرة التحول لاقتصاد المعرفة

أعطت زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ كمال بداري لجامعة الشهيد حمه لخضر يوم 26 نوفمبر 2023 دفعا قويا للمنتظم الجامعي إدارة وبيداغوجيا وخدمات وطلبة وعمالا لكي يواصل نشاطه متعدد الوجوه في سبيل تحقيق نقلة نوعية من شأنها جعل الجامعة تتبوأ المكانة العلية التي تستحقها بالنظر إلى إمكانياتها وطاقتها الهائلة.

■ التحرير

ترافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة الأستاذ ياسين وليد في هذه الزيارة العملية يمثل في حد ذاته مؤشرا قويا لربط المعرفة والبحث العلمي بالنشاط الاقتصادي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال مشاريع الابتكار ما يعني أن خريطة الطريق الاقتصادية للبلاد تقوم في الأساس على الطلبة الجامعيين الذين هم رواد المستقبل في التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا مثلما أكده وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

الرسالة التي وجهها الأستاذ كمال بداري للأسرة الجامعية هي ضرورة "تغذية أفكار الطلاب والأساتذة في مجال إنشاء الشركات الناشئة والمشاريع الاقتصادية الصغيرة، ودور الطلاب كرواد أعمال في المستقبل القريب" حيث توجه للطلبة بقوله: "إن دوركم الهام يجعلكم رواد أعمال وفاعلين في التحول الاجتماعي والاقتصادي لهذه الحركية التنموية التي تعيشها الجزائر وذلك بفضل تجربتكم في الابتكار والعمل الإبداعي الذي يحدث في كل مجالات الحياة".

ولا مناص من الاعتماد والدفع بإنشاء المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة من أجل خلق الثروة وتوفير فرص العمل باعتبار أن الاقتصاد مبني بالفعل – كما قال- على التكنولوجيا الدقيقة والروبوتات والذكاء الاصطناعي، ومن ثم، فإن مستقبل الطلاب يكمن في المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال والأفكار الابداعية.

أما الدكتور ياسين مهدي وليد، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، فقد أكد أن الجزائر بحاجة إلى جيل جديد من رواد الأعمال الشباب، وأمل الجزائر أن تصبح الجامعات مهد رواد الأعمال الشباب مهما كانت طبيعة أنشطتهم. واعتبر أن الشركات الصغيرة الناشئة التي أنشأها الشباب من شأنها توفير فرص العمل وتحويل اقتصادنا القائم على استخراج الموارد الطبيعية إلى اقتصاد جديد يعتمد على معارف وقدرات الشباب وبراءات الاختراع والمؤسسات الناشئة. وبالمناسبة قدم السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي عرضا مفصلا عن إنجازات الجامعة حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث براءات الاختراع بتسجيل 166 براءة و140 مؤسسة ناشئة.

وقد رافق الوفد الوزاري، خلال الزيارة كل من والي الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية ومدير الجامعة وعمداء الكليات ومدير المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية ومدير الخدمات وعدد من مديري الجامعات. وقام الأستاذ كمال بداري بغرس أول شجرة على أرض الجامعة وتفقد مشروع الجزائر الخضراء في إطار إعلانه عن إطلاق مشروع وطني لغرس الأشجار في المؤسسات الجامعية قوامه غرس 1 مليون شجرة بمعدل شجرة لكل طالب وذلك بهدف خلق بيئة جامعية خضراء ونظيفة مكونة من الأشجار والبساط الأخضر.

وافتتح الوزيران دار الذكاء الاصطناعي بمقر الجامعة ومركز الواجهات الجامعية الذي يضم حاضنة الأعمال ومركز تنمية ريادة الأعمال ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار ووحدة البحث في الطاقات المتجددة بالإضافة إلى زيارة المشاريع الابتكارية ومعرض للمنتجات الزراعية للعملاء الاقتصاديين وعمليات فرز النفايات والتعرف على المشاريع البيئية. كما قام الوزيران بتفقد بعض المرافق في إقامة صالح حدا، وتحدثا مع الطلاب الدوليين واستمعا إلى الأغاني التي غناها باللغة العربية الفصحى الطلاب الأوزبكيون الذين يدرسون اللغة العربية في كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي.

وفي نهاية الزيارة أشرف الوزيران على إصدار شهادات للطلبة الرياضيين الذين حققوا نتائج جيدة في المجالات المهنية، وإصدار شهادات اعتماد للأندية الرياضية الجامعية الأولى وتكريم بعض الطلبة على اختراعاتهم وإبداعاتهم.



طالب الدكتوراه الفلسطيني محمد عبد الكريم مقداد

اخترت جامعة الوادي لسمعتها الأكاديمية

طالب الدكتوراه محمد عبد الكريم مقداد جاء من جامعة الأزهر بغزه المجاهدة ضد الكيان الصهيوني للدراسة في بلده الثاني الجزائر ليكمل مرحلة الدكتوراه في جامعة الشهيد حمه لخضر، في تخصص علم النفس. درس الماستر في جامعة الجزائر العاصمة تخصص علم النفس المدرسي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد أن حصل على شهادة الليسانس في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة في التخصص ذاته.

■ ملاك تجاني

الرحلة من غزة الى مدينه ألف قبة

يقول طالب الدكتوراه الغزاوي الفلسطيني محمد عبد الكريم مقداد عن الجزائر:"جمال المناظر الطبيعية الخلابة في الجزائر من رمال في الصحراء وجبال صخرية وسهول وأنهار وأشجار وتراث ومعالم تاريخية ورموز نضالية للثورة والمقاومات الشعبية تعكس حجم التضحيات والدماء الزاكية التي سالت في سبيل الحياة بكرامة وعزة والحفاظ عليها من دنس الاستعمار سنين طويلة ما يزرع الأمل في الشعب الفلسطيني لمقاومة الكيان الصهيوني ونيل استقلال فلسطين بحول الله . وجودي في الجزائر وشعبها الشقيق المضياف وحكومتها الصادقة والداعمة للشعب الفلسطيني يبث فينا روح الأمل، بأن مهما طال الليل واشتد سواده لابد من بزوغ فجر منير مشرق ينهي الظلام.

ويضيف عن استقباله بمطار قمار وجامعة الوادي: " كان الترحيب حارا جدا. بدأ من السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي والطاقم الإداري والبيداغوجي حيث قدم لي السيد مدير الجامعة الدعم المستمر والتشجيع الدائم حتى أنه أبلغني بأنه يمكنني التواصل معه مباشرة إن احتجت أي أمر أو مساعدة. دون أن أنسى الترحيب الحار والعميق من قبل مدير الخدمات الجامعية وكل أسلاك الأمن والمواطنين حينما عرفوا أني فلسطيني حيث اجتمعت الروح الوطنية والقومية في حلة واحدة.

اختيار جامعة الوادي

يقول الطالب الغزاوي محمد عبد الكريم :"اختياري لجامعة الوادي كان بناءً على عدة اعتبارات. أولها، تتمتع الجامعة بسمعة أكاديمية متميزة بالشفافية والموضوعية والمصداقية والنزاهة ومكانة مرموقة في مجال الأبحاث العلمية، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو ما يتوافق مع اهتماماتي البحثية". ويقول أيضا من بين أهم الدوافع "توفر الجامعة بيئة دراسية مشجعة وداعمة، حيث يمكن للطالب أن ينمو أكاديميًا وشخصيًا بفضل التوجيه المستمر من قبل الأساتذة والإدارة." ويضيف " تتميز جامعة الوادي بمواردها البحثية المتقدمة، والمكتبة الغنية بالمراجع، والمختبرات الحديثة، مما يسهل علي كباحث الوصول إلى المعلومات والبيانات الضرورية لأبحاثي. كما أن وجود نخبة من الأساتذة المتميزين والمختصين في مجالاتهم كان عاملاً حاسمًا في اختياري لهذه الجامعة، حيث يتيح لي التفاعل معهم والاستفادة من خبراتهم الواسعة."

جمع الصداقة والبحث العلمي

يقول الطالب محمد عبد الكريم "حياتي الجامعية بجامعة الوادي عبارة عن مزج بين الحياة الجامعية الاجتماعية والعلمية، مزج فريد من نوعه وتجربة ثرية مليئة بالتحديات والفرص. أبدأ يومي بمراجعة المحاضرات والاستعداد للورش العملية التي تتيح لي الفرصة للتفاعل المباشر مع الأساتذة والزملاء. بعد الانتهاء من المحاضرات، أتوجه إلى المكتبة الجامعية حيث أقضي ساعات طويلة في البحث والدراسة، مستفيدًا من مجموعة واسعة من الكتب والمجلات العلمية. كما تتخلل يومي جلسات النقاش مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس. أسعى لتحقيق التفوق الأكاديمي في مجال دراستي. أبدأ يومي بالمحاضرات وورش العمل التي تساعدني في توسيع معرفتي بعد ذلك، أتوجه مكان اقامتي ساعات طويلة في قراءة الأبحاث العلمية والمقالات الحديثة، وتحليل البيانات، وكتابة تقاريري البحثية". وأيضا محمد يحرص بشدة على المشاركة في الأنشطة الثقافية: " أحرص على المشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة مثل النوادي الطلابية والجمعيات الثقافية، التي تسهم في تنمية مهاراتي الاجتماعية وتوفر لي فرصًا لتكوين صداقات جديدة وأقضي وقتا طيبا مع أصدقاء تعرفت اليهم في الجامعة

تحديات دراسية بطعم حنين الوطن

الطالب الغزاوي يواجه تحديات دراسية موضوعية " بصفتي طالب دكتوراه فلسطيني في جامعة الوادي، أواجه تحديات موضوعية. أولاها، التحديات الأكاديمية التي تتطلب مني مواكبة التطورات المستمرة في مجال دراستي، والتعمق في البحث العلمي، والالتزام بالمعايير الأكاديمية الصارمة. ثانيها، التحديات الشخصية المرتبطة بالغربة والبعد عن الوطن حيث أفتقد الأهل والأصدقاء والبيئة التي نشأت فيها. فقلبي وعقلي يتابعان بمرارة ومشدودان باستمرار إلى ما يحصل من ظلم وعدوان عليهم من الاحتلال النازي الهمجي الصهيوني، لكن بفضل الدعم الذي أتلقاه من زملائي وأساتذتي في الجامعة، أتمكن من تجاوز هذه الصعوبات. وهناك تحديات تتعلق بالتوفيق بين الحياة الدراسية والشخصية، حيث يتطلب النجاح الأكاديمي تخصيص وقت كبير للدراسة والبحث، مما قد يؤثر على وقت الفراغ والنشاطات الاجتماعية. لكنني أحرص دائمًا على تنظيم وقتي بشكل جيد لتحقيق التوازن بين الجانبين.

مواقف لا تنسى

هناك العديد من المواقف الطريفة التي تعرض لها محمد عبد الكريم منها خلال مرحلة الماستر" في أحد المساقات العملية في جامعة الجزائر2 كان لدي بحث عملي عن موضوع السيكودراما وأثرها في العلاج النفسي. عندما انتهيت من عرض الموضوع للطلبة، اخبرتني الأستاذة الفاضلة درقاوي "بأني أعرض المادة العلمية افضل منها، ولدي القدرة على ضبط الجلسة بصورة رائعة وأسلوبي في العرض وطريقتي كانت مميزة".



كما أذكر موقفا مع أستاذتي الفاضلة نعيمة مزرارة التى أشرفت على مذكرتي في الماستر حيث قالت لي "اثق جدا بقدراتك يا محمد ،،أنت لهاوسوف تنالها بإذن الله" وكذلك الأستاذ محمد بن علي في قوله: " محمد لقد تحصلت على أعلى النقاط ، إجابتك تعكس بأنك متميز جدا، حافظ على مستواك العالي هذا، وسوف تكون زميل لنا بعد مدة قصيرة".

طموحي أن أكون أستاذا جامعيا

ومن بين طموحات الطالب محمد عبد الكريم -كما يقول-" إكمال دراساتي العليا والاستمرار في أبحاثي العلمية حتى أصبح أستاذا جامعيا في جامعة الوادي؛ لأن ما تقدمه لي جامعة الوادي والجزائر شعبا وحكومة من معاملة طيبة واحترام وحب وتقدير وفرص لا نجدها في أي دولة في العالم. وهذا ما يحفزني على الاستقرار في بلد المليون ونصف المليون شهيد واستنير دائما بهذه الكلمات التي اضعها نصب عيني (من يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب).

شكر خاص

أشكر مجلة "جامعة الوادي" التي فتحت لي صفحاتها للتعبير عما يجيش في نفسي. كما أشكر السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي على الدعم الكبير المقدم لي وكذلك مدير الخدمات الجامعية ومدير الإقامة وكل الطواقم الإدارية والبيداغوجية للجامعة وأخص بالذكر عميد كليتنا الفاضل الدكتور عمار غرايسة الذي قال مرحبا بي في أول يوم " أهلا محمد الغزاوي، مكتبي مفتوح لك في أي وقت، وأي تسهيلات لك متاحة مباشرة" وكذلك مشرفي الفاضل الدكتور اسماعيل بن خليفة الذي قال لي: ""كل الدعم لك محمد، سننجز شيئا مميزا جدا، وكذلك مشرفي المساعد الدكتور أحمد فرحات الذي أكدي لي " اتوقع منك الأفضل دوما محمد" والأستاذ الدكتور المرحوم بإذن الله اسماعيل العيس الذي كان رمزا لي في المعرفة والعلم والثقافة والأخلاق.







ندوة طوفان الأقصى بجامعة الوادي

تصدي الإعلام العربي للسردية الصهيونية

ناقشت ندوة طوفان الأقصى التي نظمتها يوم 20 فيفري 2024 كلية العلوم الاجتماعية والانسانية للجامعة بإشراف عميدها الدكتور عمار غرايسة موضوع الإعلام العربي في تصديه للسردية الصهيونية في خضم أعمال الإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

■ التحرير

تفاوتت مواقف الإعلام العربي إزاء ما يجري من إبادة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة عقب ثورة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 بحسب مواقف كل دولة في حين ظهر الاعلام الجزائري أكثر قوة وثباتا في مواجهة السردية الصهيونية تماشيا والموقف الجزائري الثابت إزاء القضية الفلسطينية وما انتهى إليه القضاء الدولي من محاكمة الكيان الصهيوني في المحكمة الدولية على جرائم الإبادة الجماعية.

في هذا السياق، تناول البروفيسور عمر فرحاتي، المختص في العلوم السياسية ومدير جامعة الوادي المواقف الدولية إزاء القضية الفلسطينية مذكرا بالموقف الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية حيث أوضح في مداخلته أسباب عدم رفع الجزائر دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني يعود إلى كون القانون الدولي يفترض أن تكون الدولة رافعة الدعوى تعترف بدولة الكيان الصهيوني حتى تفصل المحكمة الدولية بينهما بينما الجزائر كما هو معروف لا تعترف بهذا الكيان الغاصب. وبعد أن ذكر بمواقف دول الاتحاد الأوروبي التي أغلبها متحالفة مع الكيان الصهيوني وبعضها متردد أو رافض أو اعترف في النهاية بالدولة الفلسطينية، ركز على موقف الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت الوحيدة التي رفعت الفيتو -كما قال- في وجه مشروع القرار الجزائري لوقف إطلاق النار في مجلس الأمن. وحسبه، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من وراء الفيتو مواصلة مدّ الكيان الصهيوني بالدعم العسكري والدبلوماسي ولجم الدول التي تساند القضية الفلسطينية بهدف تمكين هذا الكيان من استعادة قوة الردع التي فقدها عقب طوفان الأقصى في 7 أكتوبر.

أما البروفيسور رشيد خضير أستاذ الإعلام بجامعة الوادي، فقد تطرق إلى تخبط الإعلام الدولي -والإعلام العربي جزء منه- حيث لم يفتأ يتماهى مع السردية الصهيونية في معالجة ما يجري من جرائم الإبادة في غزة. وحسبه، فإن وسائل الإعلام العربية ظلت تصف ما يحدث من جرائم في غزة باستعمال مصطلح "حرب إسرائيل على غزة" ومصطلح " الجيش الإسرائيلي" بدل "جيش الاحتلال" وهذا ما يشرعن -كما قال- هذه الحرب لكون مصطلح الحرب غير مجرم دوليا في حين أن "العدوان على غزة" فعل مجرم وفق القوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة. وأضاف بأن جزء من الإعلام العربي الذي تقف دوله مع سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني يستعمل مصطلح " القتلى "بدل "شهداء المقاومة أو شهداء غزة".



من جهته، البروفيسور حمزة خضرة المحامي وأستاذ القانون بجامعة المسيلة وعضو السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد، ركز في مداخلته حول موقف الجزائر في القضاء الدولي حيث أشار إلى أن بلادنا هي أول دولة تطالب بمحاكمة الكيان الصهيوني بمناسبة افتتاح السنة القضائية 2023-2024 حيث طالب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون -كما قال- بمحاكمة هذا الكيان الغاصب على جرائمه ضد الفلسطينيين موضحا أن المانع القانوني في عدم رفع قضائية لدى محكمة العدل الدولية هو عدم اعتراف الجزائر بهذه الكيان، لذلك رفعتها دولة جنوب أفريقيا لكونها مرتبطة بعلاقات مشتركة مع الكيان الصهيوني.

كما تطرق المتدخل نفسه، إلى كيفية تنفيذ قرارات المحكمة الدولية الأخيرة إزاء الكيان الإسرائيلي حيث يتم ذلك -كما قال- عن طريق الجزائر التي تسعى إلى تنفيذه عبر مجلس الأمن الدولي من خلال المطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ووقف التهجير القسري والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية لسكان قطاع غزة المحاصرين.

كما قدم الدكتور جمال زواري مداخلة في شكل سرد كرنولوجي لمواقف الجزائر المساندة للقضية الفلسطينية قبل وأثناء وبعد الثورة التحريرية ومازالت مستمرة إلى اليوم وطالما عبر عنها -كما قال- رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أكثر من مناسبة.

جامعة الوادي تتضامن مع الطلبة الفلسطينيين

عبرت الأسرة الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر عن مساندتها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني في مقاومته الباسلة ضد الكياني الصهيوني المحتل وذلك بإقامة لقاء تضامني على شرف الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون بجامعة الوادي.

وقد التقى السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي بالقاعة الشرفية مع ممثل الطلبة الفلسطينيين محمد عبد الكريم مقداد الطالب في السنة الثالثة دكتوراه تخصص علم النفس. وحضر اللقاء مدير الخدمات الجامعية ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وعميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والأمين العام للجامعة. وعبر مدير الجامعة للطالب الفلسطيني المنحدر من قطاع غزة عن تضامن الأسرة الجامعية ومن ورائها كل الجزائر دولة وشعبا مع الشعب الفلسطيني وهو يخوض بصمود واستماتة معركة التحرير من براثن العدو الصهيوني الغاصب المحتل مذكرا بمقولة الرئيس الراحل هواري بومدين "الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة". كما نوه مدير الجامعة باللفتة التضامنية لسيد رئيس الجمهورية والحكومة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع الطلبة الفلسطينيين في الجزائر وإسداء التوصيات بتسهيل شؤونهم البيداغوجية والخدماتية.

من جهته، عبر الطالب الغزاوي عن تشكراته لمدير الجامعة ومدير الخدمات الجامعية وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الدكتور عمار غرايسة عن كل التسهيلات المقدمة للطلبة الفلسطينيين مؤكدا بأن هذه الجهود الكبيرة لها الأثر البالغ في حياتهم العلمية والإقامية معبرا عن محبته وتقديره لكافة الأسرة الجامعية عن اللفتة الكريمة إزاء الطلبة الفلسطينيين شاكرا السيد رئيس الجمهورية عن اهتمامه البالغ بالطلبة الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم من خلال تخصيص منحة شهرية محترمة لهم مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني يستلهم من الشعب الجزائري المجاهد مبادئ الكفاح والنضال ضد المحتل حتى ينال حريته واستقلاله كاملين غير منقوصين، كما أهدى الطالب الفلسطيني بالمناسبة تذكارا من غزة يتمثل في كتاب يتحدث عنها.



الملتقى الدولي «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية»

كيف تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تخدم العلوم الإسلامية وما هي التأثيرات والمحاذير الخطيرة المحتملة من استعمالاته؟ سؤال مركزي حاول خبراء وأساتذة جزائريون وعرب جاؤوا من عدة جامعات جزائرية وعربية الإجابة عنه في الملتقى الدولي حول "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية" الذي نظمته يوم 28 أكتوبر 2024 كلية العلوم الإسلامية بالتعاون مع مخبر الدراسات الفقهية والقضائية.

■ التحرير



تهدف هذه التظاهرة العلمية حسب رئيس الملتقى البروفيسور إبراهيم رحماني، عميد كلية العلوم الإسلامية إلى تأكيد انفتاح العلوم الإسلامية على عالم الذكاء الاصطناعي في عصر الثورة الرقمية ومناهج توظيف تقنياته في خدمة العلوم الإسلامية. كما يهدف الملتقى إلى مد جسور التواصل بين الباحثين والمتخصصين في أنظمة الذكاء الاصطناعي من أجل تبادل الخبرات وتحقيق التكامل المعرفي وتوظيف ذلك في خدمة العلوم الإسلامية.

وقدمت خلال أشغال هذه الفعالية الدولية نحو 50 ورقة بحثية وعدة ورشات علمية موزعة على محاور أساسية هي مفهوم وأبعاد الذكاء الاصطناعي، الأحكام الشرعية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الإسلامية على غرار القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي وعلومه، والفقه الإسلامي وأصوله، والدراسات العقدية ومقارنة الأديان، والدعوة والثقافة الإسلامية، واللغة العربية والدراسات القرآنية. أما المحور الرابع فيدرس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل.

وفيما يتعلق بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية، تحدث الدكتور العربي بوعمران بوعلام من جامعة خميس مليانة حول "أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدراسات القرآنية من خلال تطبيق AntCon. وحسبه، فإن الدراسات القرآنية استطاعت أن تحقق منجزات جد متقدمة من حيث المعالجة الآلية للنص القرآني والتخزين الرقمي لمحتوى القرآن وعلومه وإتاحتها على شكل برامج وتطبيقات حاسوبية وبرامج تمثيل المعرفة القرآنية والعنونة النحوية وفهم العلاقات الخطابية مؤكدا بأن الباحثين يسعون إلى إقامة نماذج حاسوبية للمعالجة الآلية للغة القرآن الكريم.

أما الخبير التونسي الدكتور فراس بن ساسي من جامعة الزيتونة، فقد تطرق إلى موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة الحديث النبوي وعلومه حيث قدم مجموعة من المشاريع المنجزة والمقترحات المستقبلية التي توضح إمكانيات التقارب بين الذكاء الاصطناعي وعلوم الحديث.

كما تناول الدكتور فيصل بن معتز بن صالح فارسي، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالسعودية مداخلة حول الذكاء الاصطناعي في خدمة المخطوطات الإسلامية بالتعرف على خطوط المؤلفين حيث أكد بأن أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكنها التعرف على الخطوط العربية بأشكالها المتنوعة والتحقق من خطوط المؤلفين والمخطوطات الإسلامية من أجل تسهيل عملية البحث عن المخطوطات الإسلامية في شتى بقاع العالم.

كما تطرق الدكتور عبد الله رقيق، أستاذ علم الاجتماع السياسي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الوادي إلى المحاذير والمخاطر المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاسلامية والاجتماعية والانسانية بعامة. وحسبه، فإن الذكاء الاصطناعي يعيش موجة من التسارع المتلاحق المتعدي للبنيات الاجتماعية وقيمها التعاقدية من دين وثقافة وفرض آلياته الخاصة وانتاج قوانينه المساهمة في خلق قيم التقنية المتفردة بالإنسان الفرد والمجتمع.

الملتقى الدولي «تحليل الخطاب بين المقاربات الأدبية واللسانية»



شهد الملتقى الدولي حول تحليل الخطاب بين المقاربات الأدبية واللسانية -الإجراءات- الحدود- التقاطعات- الذي نظمه يوم 13 فيفري 2024 مخبر التداوليات وتحليل الخطاب لكلية الآداب واللغات تسجيل 214 مداخلة بينها 25 مداخلة حضورية. واستهدف الملتقى تحقيق جملة من الأهداف يتمثل أبرزها –حسب مدير الملتقى الدكتور العلمي مسعودي- في تحديد مفاهيم الخطاب وإبراز العلاقات بين النظريات والمقاربات اللسانية والأدبية والنقدية في مجال تحليل الخطاب، البحث في جدوى تحليل الخطاب في استنباط الحقائق اللسانية و تجلية الجماليات الأدبية والفنية وأثر ذلك على تعليمية اللغة، إثراء الساحة العلمية بإنتاج فكري جديد في الطرح وتزويد القطاعات المعنية بتوصيات عملية فيه.

وتمحورت المداخلات التي كان من بينها مشاركات باللغة الفرنسية والانجليزية حول عدة محاور منها مناهج تحليل الخطاب والمؤثرات المعرفية اللسانية ومناهج تحليل الخطاب و المؤثرات المعرفية الفلسفية الأدبية والنقدية الإجراءات والحدود وتحليل الخطاب بين النظريات اللسانية والمقاربات الأدبية والنقدية التقاطعات والتداخلات والتعارضات والخطاب والمنهج وإشكالية الممارسة النقدية بين النظرية والتطبيق وكذلك تحليل الخطاب والدراسات الثقافية والبينية والوعي النقدي وتعليمية اللغة في النظم التربوية العربية وتحليل الخطاب بين النظريات اللسانية والمقاربات الأدبية والنقدية من حيث الواقع والإجراءات والنقد والتقويم. وتخللت المداخلات مناقشات مستفيضة بين الأساتذة الباحثين والطلبة.

ملتقيات الموسم 2024-2023

■ 12 ماي 2024 الملتقى الوطني حول الأمن السيبراني ورهانات الأمن الشامل في الجزائر منظم من طرف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومخبر بحث التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع.

■ 06 ماي 2024 الملتقى الوطني حول الصحافة والصحفيين الجزائريين خلال الحقبة الاستعمارية 1830-1962 بإشراف حضوري لوزير الاتصال محمد لعقاب وتنظيم مخبر بحث التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للجزائر لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وبالتعاون مع وزارة الاتصال .

■ 28 أفريل 2024 الملتقى الدولي حول تنمية المناطق الحدودية الجزائرية التونسية المنظم من خلال تفعيل اتفاقيات التوأمة من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية بالتنسيق مع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومجلس الشورى المغاربي.

■ 24 أفريل 2024 الملتقى الدولي السادس حول "تحليل الأنماط والأنظمة الذكية" من تنظيم كلية العلوم الدقيقة

■ 7 مارس 2024 يوم دراسي حول حماية حقوق المرأة من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية

■ 6 مارس 2024 الملتقى الوطني حول رقابة الأسعار ومكافحة المضاربة غير المشروعة من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية

■ 14 فيفري 2024 الملتقى الوطني حول الخطاب الاشهاري في الجزائر من تنظيم كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

■ 13 فيفري 2024 الملتقى الدولي حول تحليل الخطاب بين المقاربات الأدبية واللسانية من تنظيم مخبر التداوليات وتحليل الخطاب لكلية الآداب واللغات

■ 04 فيفري 2024 ملتقى تكويني جهوي في اللغة الانجليزية لجامعات الجنوب

■ 11 ديسمبر 2023 الملتقى الدولي الدكتورالي حول ثورة الذكاء الاصطناعي من تنظيم نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي

■ 29 نوفمبر 2023 الملتقى الدولي حول الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية من تنظيم كلية العلوم الإسلامية

■ 21 نوفمبر 2023 الملتقى الدولي للطاقات المتجددة وتطبيقاتها من تنظيم وحدة البحث وتطوير الطاقات المتجددة بالتنسيق مع كلية التكنولوجيا

■ 06 نوفمبر 2023 الملتقى الدولي 18 حول فعالية قواعد القانون الدولي في ضوء التحولات الدولية المعاصرة من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية

■ 23 أكتوبر 2023 الملتقى الدولي الثاني حول المواد والطاقة والبيئة من تنظيم كلية العلوم الدقيقة

ملتقى الأمن السيبراني في الجزائر

الرهـــــــانات والتحديات والإستراتيجية

شكل موضوع الأمن السيبراني ورهانات الأمن الشامل في الجزائر مرتكز مداخلات ونقاشات الخبراء والمختصين في الملتقى الوطني حول الأمن السيبراني في الجزائر الذي نظمه يومي 12 و13 ماي 2024 مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر.

أهداف ومحاور الملتقى

استهدف الملتقى-حسب منظميه- نشر الوعي بأهمية الأمن القومي من الاستخدام غير الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم ورشات تكوينية لطلبة الدكتوراه في المسائل التقنية وبرامج الأمن السيبراني وكذا التعرف على تجارب الدول في محاربة الاستخدام غير القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي.

وقد ناقش الملتقون من خلال مداخلاتهم عدة محاور أساسية منها هندسة الأمن السيبراني، جهود الجزائر في مواجهة تهديدات الأمن السيبراني السياسي والقانوني وكذلك ثقافة الأمن السيبراني ومكونات المجتمع المدني ومعوقات وتحديات الأمن السيبراني. وقد تم تقديم أزيد من 30 مداخلة طيلة أشغال الملتقى تطرق فيها الملتقون إلى موضوع الأمن السيبراني ومجتمع الرقمنة والسياسيات الأمنية السيبرانية والجرائم الالكترونية وشبكات التواصل ودور الدولة والمجتمع المدني وأمن الشبكات وقواعد البيانات والتعاون الدولي في مكافحة الجريمة الالكترونية وغيرها. وقد توصل الملتقون إلى عدة خلاصات ومخرجات

مفهوم الأمن السيبراني

الأمن السيبراني هو ممارسة حماية أجهزة الكمبيوتر والشبكات وتطبيقات البرامج والأنظمة الهامة والبيانات من التهديدات الرقمية المحتملة. وتتحمل المؤسسات مسؤولية تأمين البيانات للحفاظ على ثقة العملاء والامتثال للمتطلبات التنظيمية. فهي تعتمد تدابير وأدوات الأمن السيبراني من أجل حماية البيانات الحساسة من الوصول غير المصرّح به، وكذلك منع أي انقطاع للعمليات التجارية بسبب نشاط الشبكة غير المرغوب فيه. تطبّق المؤسسات الأمن السيبراني من خلال تبسيط الدفاع الرقمي بين الأفراد والعمليات والتقنيات.

أهمية الأمن السيبراني

تستخدم المؤسسات والشركات في مختلف القطاعات، مثل الطاقة والأمن والدفاع والنقل والتجارة والتصنيع، الأنظمة الرقمية والاتصالات عالي السرعة لتوفير خدمة عملاء فعّالة وإجراء عمليات اتصالية ميسورة التكلفة. مثلما تؤمّن هذه المؤسسات أصولها المادية، عليها أيضًا تأمين أصولها الرقمية وحماية أنظمتها من أي وصول غير مقصود. إنّ حدث الاختراق والحصول على وصول غير مصرّح به إلى نظام كمبيوتر أو شبكة أو منشآت متصلة يُسمّى هجومًا سيبرانيًا يؤدي في حالة نجاحه إلى الكشف عن البيانات السرية أو سرقتها أو حذفها أو تغييرها.

دور الأمن السيبراني في المنظومة الأمنية المعاصرة

أصبح الأمن المعلوماتي السيبراني ركن أساسي ضمن المنظومة الأمنية المعاصرة، والتي يجب على الدفاع الوطني من خلال أجهزته كالدرك الوطني الجزائري باعتباره مسؤول أمني داخلي تحقيقه في ظل تنامي الجريمة الرقمية، وكذا نظرا للاستغلال المتنامي للشبكات الالكترونية لأهداف إجرامية، والتي تؤثر سلباً على سلامة البنى التحتية للمعلومات

رهانات وتحديات الأمن السيبراني في الجزائر

أكد رئيس الملتقى البروفيسور ضيف الأزهر بـأن طرح موضوع الأمـن السيبراني في ملتقى أكاديمي يستهدف تعميق الفهم وحلحلة موضوع الأمن السيبراني الذي يعتبر الأشد حساسية وخطورة وطنيا ودوليا لما له من انعكاسات قد تكون سلبية أو إيجابية على أمن الدول والشعوب بينها الجزائر. واعتبر أن قضية الأمن السيبراني قضية إستراتيجية نظرا للتهديدات والرهانات والتحديات التي تواجهها بلادنا وتقتضي تصدي الدولة وكل الهيئات والمنظمات المدنية والسياسية وتفعيل الدور العلمي الأكاديمي والتكنولوجي للجامعة في مواجهة المخاطر السيبرانية وتحدياتها مع الحرص على التكيف مع التحولات السريعة للفضاء السيبراني وتوفير الحلول اللازمة الاستباقية والعلاجية الكفيلة بحماية رصيدنا المعلوماتي.

نحو إستراتيجية وطنية للتصدي للمخاطر السيبرانية

المفتش العام لولاية الوادي شدّد على ضرورة تطوير إستراتيجية وطنية متكاملة في المجال الرقمي ووضع آليات عالية المستوى وذات جاهزية قصوى للرصد والتصدي للمخاطر السيبرانية مع الاستباق لحماية المنشآت الحيوية بصفة مستمرة وآمنة. وأكد الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حريصة على إيلاء ملف الأمن السيبراني ومكافحة الجريمة الالكترونية أهمية قصوى بما فيه إنشاء مدرسة عليا للأمن السيبراني.

توصيات الملتقى:

1-نظرا لأهمية الموضوع وحيويته يتم اقتراح ترقية الملتقى الوطني إلى ملتقى دوري للمساهمة في الاستراتيجية الوطنية في بعدها التوعوي التحسيسي.

2-ادماج مواد علمية لتنمية الوعي في مجال الامن السيبراني.

3-التأكيد على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

4-تعزيز الامـن السيبراني من خلال دور الوكالات المتخصصة للوقاية والمكافحة للجريمة الالكترونية.

5-تفعيل المواطنة الرقمية لتعزيز الامن السيبراني في اطار القيم والمصلحة الوطنية.

6- تفعيل آليات الوعي الاجتماعي وأدوار التخصصات الاجتماعية والانسانية في مجال الامن السيبراني.

7- تكييف المنظومة التشريعية للأنظمة المعلوماتية لمواكبة مجتمع الرقمنة.

مقال: الأمن السيبراني ومجتمع المعرفة

في مجتمع المعرفة تعتمد الكثير من الأنشطة والعمليات على التكنولوجيا الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت، فازدادت الجرائم الإلكترونية نتيجة دخول مجتمعات الحداثة إلى عالم التقنية المفتوح الذي تدخل في كل خصوصيات الحياة ومجالاتها. فكان للأمن السيبراني دوره الهام في حياتنا الاجتماعية.

وتتمثل مخاطر الأمن السيبراني في مجتمع المعرفة في تلك الاختراقات الإلكترونية، والتجسس، والاحتيال، وانتشار البرمجيات الهدامة، والهجمات الإلكترونية الأخرى ،ويمكن لهذه التهديدات أن تتسبب في سرقة المعلومات الشخصية والمالية وضرب النسيج الاجتماعي وقيم الخصوصية الثقافية، ومقومات الهوية الوطنية وموثوقية مؤسسات الدولة الفاعلة.

مع هذه التحديات الرقمية في مجتمعاتنا، فإن أهمية الأمن السيبراني تتزايد أيضًا وهو ما أمر به السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في تفعيل ربط الأمن السيبراني بالرقمنة قصد الحماية الكلية للنسيج الاجتماعي والاقتصادي الوطني والأمن القومي ، فإذا لم يتم التعامل بشكل فعال مع التهديدات السيبرانية، فقد يتعرض المجتمع لمخاطر ولتأثيرات في مجموع مقوماته.

لذلك، يجب أن يتخذ المجتمع كوحدة بنائية ضمن مجموع مؤسسات الدولة إجراءات لتعزيز الأمان السيبراني من خلال التوعية الاجتماعية للأفراد بمخاطر الأمن السيبراني وتعزيز الممارسات الآمنة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية. وينبغي توفير التدريب والتوعية للأفراد بشأن كيفية حماية أنفسهم وبياناتهم الشخصية ،وهنا يجب أن لا تقتصر الحماية على التقنية وانما ترافقها عملية تثقيف علمي في مجتمع المخاطر ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

إن ما أمر به السيد رئيس الجمهورية في إيلاء الأمن السيبراني أهمية قصوى وربطه بالرقمنة كمشروع هام لاستعداد الجزائر لمخاطر ما بعد الحداثة .وما عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليمات السيد الوزير الاستاذ كمال بداري في تفعيل مشروع الرقمنة وإحداث نقلة نوعية ومميزة في إطار استخدام الرقمنة في جوانب الحياة الجامعية بمختلف مجالاتها البحثية والبيداغوجية والإدارية والاقامية إلا دليل ذاك الاستعداد الكلي لمؤسسات دولتنا.

إن ما تقوم به جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والسيد مدير الجامعة الأستاذ عمر فرحاتي من قيادة فريق تقني بحثي وتثقيفي لترسيم ما أمر به السيد رئيس الجمهورية وتعليمات الوزارة ليكون لدار الذكاء الاصطناعي بجامعة الوادي تميزها ولحاضنة الأعمال الجامعة دورها وللمخابر مساهمتهم الفاعلة بملتقيات وأيام دراسية تكوينية لطلبة الدكتوراه وبشراكة مؤسسة دولتنا الأمنية والتقنية والمجتمعية.

وما الملتقى الوطني للأمن السيبراني ورهانات الأمن الشامل في الجزائر المقام يومي 14/13 ماي 2024 من قبل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع بجامعة الوادي إلا دليل تلك الفاعلية في مجالات التثقيف المجتمعي لمخاطر الجرائم الإلكترونية والسيبرانية التي توجه مجتمعنا ومؤسسات الدولة الجزائرية من طفيليات خارجية يعانون إشكالية قيمهم الصغرى التي تغار وتحقد على من يملك المجد والشموخ جيلا وعصرا وأمة .



دكتـــــــور رفيق عبدالله
أستاذ علم الاجتماع السياسي

إن جهود الدولة الجزائرية في مواجهة التهديدات الامنية السيبرانية وتفعيل مكونات المجتمع المدني لغرس ثقافة الامن السيبراني يساهم في التصدي وتذليل تلك المعوقات والتحديات المختلفة ومنه المساهمة في الاستراتيجية الوطنية في بعدها الأمني الشامل للوقاية من الجرائم الالكترونية ومواكبة مجتمع الرقمنة وتفعيل حماية متكاملة بتعاون كلي تقني وبحثي وتثقيفي من تلك المخاطر وتحقيق الأمن السيبراني الذي هو معركة ما بعد الحداثة.

جمعتها: إيمان غنادرة

12 جوان 2024 اجتماع للأمين العام للجامعة الدكتور شوقي مدلل تحضيرا لحفل اختتام السنة الجامعية 2024-2023

10 جوان 2024 مدير الجامعة يوقع اتفاقية توأمة مع مدير جامعة سرت الليبية البروفيسور سليمان الشاطر

11 جوان 2024 مدير الجامعة يفتتح مناقشات مذكرات تخرج مشتركة شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع

01 جوان 2024 نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الدكتور فرحات محمد فؤاد يفتتح الدورة الثانية لتدريب حملة مشاريع المؤسسات المصغرة بمركز تطوير المقاولاتية في مقر الواجهات الجامعية

28 ماي 2024 مدير الجامعة يعقد اجتماعا تحضيريا للانتقال التدريجي من الجامعة الكلاسيكية إلى جامعة الجيل الرابع كما يترأس اجتماعا تنسيقيا لترقية تصنيف ومرئية الجامعة

22 ماي 2024 اجتماع تنسيقي لنائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية بوفد الجامعة الحكومية للغات بأوزباكستان حول تفعيل اتفاقية التوأمة بين الجامعتين

21 ماي 2024 مدير الجامعة يشرف على انطلاق امتحانات السداسي الثاني للسنة الجامعية 2024-2023.

21 ماي 2024 نائب مدير الجامعة للتنمية والاستشراف البروفيسور عمار الزعبي يعقد اجتماعا حول مرئية وتصنيف الجامعة

20 ماي 2024 مدير الجامعة يشرف على انطلاق دورة تكوينية حول النظام المفتوح linux وبرنامج libre office لفائدة مهندسي الدولة والتقنيين السامين في الاعلام الآلي

19 ماي 2024 الجامعة تحتفل بالذكرى 68 لعيد الطالب بحضور السيدين والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي

06 ماي 2024 لقاء مدير الجامعة مع ممثلي النقابات العمالية للجامعة.

30 أفريل 2024 الجامعة تنظم حفل عيد العمال على شرف أساتذة و موظفي الجامعة ومدير الجامعة يشرف على اختتام المنافسات الرياضية لفرع الجامعة للاتحادية الوطنية لأساتذة التعليم العالي.

25 أفريل 2024 اجتماع لنائب مدير جامعة للبحث العلمي والتكوين في الطور الثالث البروفيسور رحومة فرحات بقاعة الاجتماعات تحضيريا لانطلاق تكوين ملفات الدكتوراه لسنة 2025-2024

15 أفريل 2024 اجتماع لمدير الجامعة حول إنجاز البرامج البيداغوجية والبحثية للسداسي الثاني

06 مارس 2024 السيد مدير الجامعة يعقد اجتماعا لتشكيل لجان متابعة عمليات الاطعام على مستوى الاقامات الجامعية

05 مارس 2024 معرض للأكلات التقليدية والحلويات مقدمة من موظفات الجامعة بمناسبة عيد المرأة وتنظيم الأمانة العامة للجامعة بالتنسيق مع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

03 مارس 2024 اجتماع للأمين العام للجامعة مع ممثلي النقابات العمالية ورئيس مصلحة التكوين

26 فيفري 2024 مدير الجامعة يدشن المخابر البيداغوجية لكلية التكنولوجيا ويشرف على مبادرة "شجرة لكل أستاذ" للأساتذة حديثي التوظيف

25 فيفري 2024 مدير الجامعة يفتتح مخبر التشريح في ملحقة الطب ويشرف على اختتام دورة تكوين الأساتذة حديثي التوظيف لدفعة سبتمبر 2023

21 فيفري 2024 مدير الجامعة يفتتح مركز الحوسبة عالية الأداء بمركز الأنظمة رفقة السادة نائبيه للعلاقات الخارجية والتنمية والاستشراف والسيد الأمين العام للجامعة ومسؤول الشبكات وإطارات الجامعة

25 فيفري 2024 اجتماع للمدير حول تفعيل اتفاقية التوأمة مع جامعة أوزباكستان الحكومية للغات العالمية بحضور وفدها الممثل في عميد كلية الترجمة اولغ بك يولداشوف ومسؤول العلاقات الخارجية الدكتور أحمد الزبيدي

20 فيفري 2024 اجتماع تنسيقي لمدير الجامعة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

06 فيفري 2024 اجتماع للأمين العام للجامعة مع ممثلي المجلس الأعلى للشباب الوادي بحضور نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا البروفيسور بشير مناعي

11 فيفري 2024 الأمين العام للجامعة يشرف على جلسات العمل حول الموارد البشرية للكليات

31 جانفي 2024 اجتماع تقييمي لمدير الجامعة حول التصنيف ومرئية الجامعة

30 جانفي 2024 اجتماع مجلس إدارة الجامعة برئاسة ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور حليلات محمد الطاهر

28 جانفي 2024 اجتماع تنسيقي لنائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الدكتور محمد فؤاد فرحات حول تفعيل الاتفاقيات الدولية(ICM) وبرامج ايراسموس مع نخبة من الاساتذة ذوي الخبرة في الحركية الدولية

21 جانفي 2024 لقاء تضامني للأسرة الجامعية مع الطلبة الفلسطينيين لجامعة الوادي ويعقد اجتماعا

18 جانفي 2024 اجتماع لنائب مدير الجامعة المكلف بالبحث العلمي البروفيسور رحومة فرحات مع مدراء المخابر حول ميزانيتها لسنة 2024.

16 جانفي 2024 اجتماع لمدير الجامعة بخصوص المؤسسات الفرعية ذات الطابع الاقتصادي واجتماع حول تقييم .

15 جانفي 2024 اجتماع تقييمي لمدير الجامعة حول التصنيف ومرئية الجامعة

17 ديسمبر 2023 مدير جامعة الوادي يترأس اجتماعا تنسيقيا مع الأسرة الجامعية بقاعة بحضور نوابه ومدير الخدمات الجامعية وعمداء الكليات ونواب العمداء

14 ديسمبر 2023 مدير الجامعة يدشن نادي الأساتذة للغة الإنجليزية وعيادة الاستشارات القانونية

04 ديسمبر 2023 مدير الجامعة يفتتح «ندوة الجنوب حول فقر التعلم» من تنظيم مخبر التداوليات وتحليل الخطاب لكلية الآداب واللغات بالشراكة مع المجلس الأعلى للغة العربية

23 نوفمبر 2023 مدير الجامعة والأسرة الجامعية تستقبل السيدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

14 نوفمبر 2023 مدير الجامعة يشرف على فعالية «يوم مرحبا» المخصصة للطلبة الدوليين بالجامعة

07 نوفمبر 2023 نائب مدير الجامعة للبحث العلمي والتكوين في الطور الثالث يفتتح ورشة تكوينية لبرنامج «ليبر أوفيس أم أكس لينيكس

31 أكتوبر 2023 لقاء مدير الجامعة مع وفد الطلبة الأوزبكيين الذي يدرسون اللغة العربية بجامعة الوادي

17 أكتوبر 2023 مدير الجامعة يوقع بتونس اتفاقيات توأمة مع ست جامعات عربية خلال ملتقى توأمة الجامعات العربية الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة

10 أكتوبر 2023 مدير الجامعة يستقبل ويرافق السيد والي ولاية الوادي لزيارة ملحقة الطب

01 أكتوبر 2023 مدير الجامعة بمعية الأمين العام للجامعة يشرفان على انطلاق العمل بتمديد المواقيت المسائية الجديدة إلى العاشرة ليلا بالنسبة إلى المكتبة المركزية وحاضنة الأعمال



انضمام الجامعات الليبية إلى «اتفاقية 5+5» الجزائرية التونسية

يكتسي تعاون الجامعات الجزائرية والتونسية والليبية أهمية قصوى لبعث تكتل علمي ومعرفي من شأنه أن يحط بثقله الوازن واقع العلاقات المشتركة الرسمية والشعبية بين هذه البلدان المتجاورة. وتزداد هذه العلاقات أهمية أكبر حينما نعلم بأن هذه الجامعات الـ15 تقع جميعها على الشريط الحدودي المشترك بمعدل 5 جامعات من كل بلد لتحمل الاتفاقية المشتركة اسم اتفاقية 5+5+5

فقد اكتسى اللقاء الحضوري الذي جمع أيام 30-29 أفريل 2024 بين رؤساء وممثلي الجامعات الحدودية التونسية والجزائرية بجامعة قفصة أهمية استثنائية باقتراح المجتمعين ضم 5 جامعات ليبية حدودية إلى الاتفاقية الإطارية 5+5 المبرمة بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي لكل من الجزائر وتونس. وقد اعتبر الملتقون أن الموضوعات التي تمت مناقشاتها استهدفت تنسيق الجهود بين مختلف الجامعات لايجاد أرضية إيجابية صلبة لإقامة مشاريع تطويرية تندرج في إطار اهتمامات وأهداف الجامعات الموقعة على الاتفاقية.

ولإعطاء مقترح ضم الجامعات الليبية قابليته للتجسيد، فقد شارك في الاجتماع مسؤولون عن الجامعات الليبية في مقدمتهم رئيسا جامعة صبراتة جامعة نالوت وممثلين عن جامعة سرت، فضلا عن رؤساء جامعات الولايات الحدودية الجزائرية الوادي والطارف وسوق أهراس وتبسة وعنابة ورؤساء جامعات الولايات الحدودية التونسية وهي قفصة وجندوبة وصفاقس والقيروان وقابس.

ويعد مقترح توسيع دائرة الاتفاقية إلى خمس جامعات ليبية، في حقيقته، مخرجا طبيعيا من مخرجات اجتماع رؤساء الدول الثلاث الجزائر وتونس وليبيا الذي انعقد مؤخرا في تونس حسب تصريح منسق الجامعات الجزائرية البروفيسور عمر فرحاتي، رئيس جامعة الوادي الذي لعب دورا تنسيقيا متميزا في هذه الحركية الأكاديمية بين رؤساء وممثلي هذه الجامعات.

بالتوازي مع انعقاد الاجتماع الحضوري لرؤساء هذه الجامعات، ومن أجل الدفع باتفاقية التعاون المشتركة نحو التجسيد، فقد كانت تجري يوم 28 أفريل 2024 بجامعة الـوادي، فعاليات ملتقى تنمية المناطق الحدودية الجزائرية التونسية الذي نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية بهدف تثمين الجهد الأكـاديـمي والجهد الرسمي. وبالمناسبة أكد رئيس مجلس الشورى المغاربي الدكتور سعيد مقدم في كلمته خلال الملتقى بأن قادة البلدان المغاربية الثلاث الجزائر وتونس وليبيا لم يبقوا مكتوفي الأيدي أمام تجمد نشاط الاتحاد المغاربي فقاموا برسم خريطة طريق للعمل التنموي المشترك عكستها بجلاء القمة الثلاثية الأخيرة المنعقدة بتونس بين قادة هذه البلدان.

والحقيقة، أنـه مثلما شدد عليه رئيس مجلس الشورى المغاربي فإن ما يجمع الجزائر وتونس وليبيا من تاريخ مشترك وأخـوة من شأنه بعث تنمية اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية متطورة ومـزدهـرة للجميع وكـذا تعزيز الأمـن للمناطق الحدودية ومواجهة التحديات والـتـهـديـدات الإرهـابـيـة والتصدي لشبكات التهريب والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

مقال: قيمة الجامعة في تنمية الشعوب

فتحت اتفاقية التوأمة المبرمة يوم 10 جوان 2024 بين جامعة الوادي وجامعة سيرت الليبية الباب واسعا لانضمام 5 جامعات ليبية جديدة إلى 5 جامعة جزائرية و5 جامعات تونسية سبق وأن وقعت فيما بينها على اتفاقية 5+5 لتكون المحصلة هي ثالوث خماسي لـ15 جامعة من ثلاثة بلدان شقيقة مشتركة الحدود.

يا ترى، ما هي القيمة المضافة التي تستطيع نخب هذه الجامعات من علماء وباحثين تقديمها لتنمية شعوب هذه البلدان؟

سؤال وجيه! ولكن قبل الإجابة عنه، هيا بداية نستقرئ التاريخ القديم لعله يكشف لنا عن مدى العلاقة العريقة المتبادلة، على الأقل، بين هذه الشعوب انطلاقا من منطقتين، على سبيل المثال لا الحصر، هما وادي سوف الجزائرية وسرت الليبية.

أكدت دراسات علمية تاريخية وأنثربولوجية أن شعوب المنطقة بنوا في عصر ما قبل التاريخ علاقات تجارية واقتصادية وثقافية واجتماعية. ففي العصر النيوليتي البعيد بنحو 6000 سنة قبل الميلاد، أقام الإنسان الأول لشعب "بير العضل" الذي كان موجودا بالضاحية الشرقية الشمالية لمنطقة وادي سوف، علاقات تجارية واقتصادية واجتماعية مع شعب خليج سيرت الليبية كما تبينه الآثار التي عثر عليها وكتب عنها الباحثان "جون موريل" و"جوزيف بابو" في دراستهما المنشورة في مجلة "عصر ما قبل التاريخ" (العدد4-3 مارس-أفريل 1951). فقد أكد هذان الباحثان بأن هذه العلاقات المتينة تبين أن مشهد أشكال وتنوّع الحياة في المغرب العربي ينبغي أن يتأمّله دارس عصر ما قبل التاريخ لكي يعرف تزامن الثقافات التي تطورت بشكل متساو خلال الألفيات الأخيرة التي سبقت عصرنا ويدرك بأن حضارات أفريقيا الشمالية تتجاور وتتطور بالتوازي دون أن تختلط أو تزول.

الحقيقة، أنه منذ ذلك الزمن الموغل في القدم والعلاقات بين شعوب المنطقة للبلدان الثلاث لم تنقطع وظلت تنشط حينا وتخبو حينا آخر، ولكنها في كل الأحوال بقيت مستمرة. فقد عانت هذه الشعوب من ويلات المستعمر الفرنسي والإيطالي الغاشم كما ناضلت وتعاونت فيما بينها وكافحته جنبا إلى جنب بالسلاح والسياسة حتى نالت حريتها. وبعد الاستقلال، تعززت هذه العلاقات بإبرام اتفاقيات مشتركة على مستوى القمة وعززتها اتفاقيات أخرى على مستوى القاعدة لا سيما بين الولايات الحدودية، خاصة الجزائرية-التونسية، تمتينا للتعاون وتعزيزا لروح الأخوة وحسن الجوار.

لا مبالغة إذا، عندما نقول بأن هذه العلاقات القوية خاصة على المستوى القاعدي الشعبي تتجلى، عندنا، في استمرار تقوية العلاقات التجارية وروابط القربى وحسن الجوار مثل إحياء بعض الاحتفالات الشعبية في وادي سوف على غرار حضرة الفرجان على الحدود الشرقية من تراب الولاية حيث يهب إليها، في كل سنة من موسم الربيع، فصائل من قبيلة فرجان ليبيا وتونس والجزائر. وقس على ذلك عروش وقبائل أخرى لها احتفاليات طقوسية مشتركة على مستوى حدود هذه البلدان.

في الواقع، أنه رغم متانة هذه العلاقات المتبادلة بين هذه الشعوب، فإنها ظلت بحاجة إلى حلقة ربط صلبة بين قمتها على مستوى الحكومات وقاعدتها على المستوى الشعبي ما جعلها تفتقد إلى قوة الاقتراح ووجاهة الطرح والتحدي نحو تأسيس تكتل قوي يجمع بين البلدان الثلاثة.

لعل القيادات السياسية الحالية والكوادر العلمية في الجزائر وتونس وليبيا تنبهت وبجدية إلى ضرورة تدارك هذه الحلقة المفقودة القائمة، بداهة، على أهمية إقحام الطبقة العالمة من النخب الجامعية للإسهام في مخططات التنمية العلمية والتكنولوجية المستدامة لشعوب هذه البلدان؛ الأمر الذي يرسي إستراتيجية واضحة المعالم وقواعد مشتركة متماسكة لا تهتز باهتزاز الأهواء وتغير السياسات ما يجعل صوت هذا التكتل الثلاثي قويا ومُوحَدا ومؤثرا في المحافل الدولية.

إن الدفع بالنخب والطاقات العلمية الجامعية للدول الثلاث في معترك التنمية يعني دعم جهود هذه الدول ومؤسساتها وجماعاتها المحلية لإنجاز مشروع تكتل جزائري تونسي ليبي قائم على العلم والعمل والاستقلالية ويقفز بمستوى التطور الحالي لهذه الدول إلى مستوى متقدم من شأنه ضمان تنمية مستدامة ومناعة قوية ضد المؤامرات والدسائس التي تحاك هنا وهناك وتستهدف تمزيق الجسد الواحد في عالم ظالم مشحون بالصراعات والحروب ولا مكان فيه للشعوب المستضعفة.

طالما أن الأمم لا تقوم إلا على طبقاتها العالمة ونخبها الجامعية على الخصوص، فإذا، لا غضاضة، من إقحام هذه النخب في محك التنمية متسلحة بالعلم والتكنولوجيا؛ لأنه لابد من التعويل على أنفسنا، ولأنه أيضا، لا يمكننا فتح مناقصات دولية لاستيراد علماء ونخب جامعية من خارج بلداننا لحل مشاكلنا التنموية التي لا أحد يعرف حقيقتها مثلنا.

وبالفعل، تستطيع نخب جامعاتنا وعلماؤها وباحثوها أن يسهموا في التنمية المشتركة من خلال إرساء القواعد العلمية والبحثية في البيئة الجامعية الخلاقة مثلما نتوسمه في حالة التجسيد الميداني لبنود اتفاقيات التوأمة المنتظرة لـ15 جامعة جزائرية وتونسية وليبية. بهذا فقط، نستطيع بعث مرتكزات تنمية مشتركة ومستدامة لصالح الجيل الحالي والأجيال القادمة.. تنمية قائمة على المعرفة والعلم والتكنولوجيا والرقمنة والذكاء الاصطناعي بغية الوصول ببلداننا إلى مصاف الدول المتقدمة.



بقلم: د. خليفة قعيد



اتفاقية توأمة بين جامعة الوادي وجامعة سيرت الليبية



وقعت جامعة الوادي يوم 9 جوان 2024 اتفاقية توأمة مع جامعة سيرت الليبية بقر جامعة الوادي في إطار التعاون والتبادل العلمي المشترك بين الجامعتين واستعدادا لضم خمس جامعات ليبية حدودية جديدة ضمن اتفاقية التوأمة 5 +5 المبرمة سابقا بين خمس جامعات جزائرية حدودية ونظيرتها التونسية.

وسبق لوفد جامعة سيرت أن قام في 13ديسمبر 2023 بزيارة الجامعة حيث عقد السيد مدير الجامعة اجتماعا تحضيريا لإبرام اتفاقية توأمة مع جامعة الوادي وجامعة سرت الليبية الممثلة في الاجتماع من طرف نائب رئيس الجامعة البروفيسور محمد الطيب القبي بمعية البروفيسور صلاح جبارة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

حسب مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي والذي هو منسق الجامعات الجزائرية في اتفاقية 5+5 الجزائرية التونسية، فإن اتفاقية التوأمة بين الجامعتين تستهدف بعث التعاون المشترك في ميادين البحث العلمي والتكنولوجي والثقافي والتكوين ونشاط المخابر والتبادلات الطلابية وأعضاء هيئة التدريس. كما تسمح الاتفاقية بتحضير عملية دمج 5 جامعات ليبية ضمن اتفاقية 5+5 لتضم هذه الاتفاقية مستقبلا 15 جامعة حدودية من البلدان الثلاثة.

أما مدير جامعة سرت الليبية البروفيسور سليمان الشاطر، فقد أكد بأن توقيع اتفاقية التوأمة مع جامعة الوادي يسمح بالاستفادة من كلا الجامعتين في مجال الطاقات العلمية والتكوينية واللوجستية خاصة أن جامعة الوادي تتوفر على إمكانيات عالية وتطور مرموق في عدة مجالات. واعتبر أن مقترح انضمام خمس جامعات ليبية حدودية إلى اتفاقية 5+5 الجزائرية التونسية سيكون له –الدور والأثر الفعال للدفع بالنشاط والبحث العلمي المتبادل بين جامعات الدول الشقيقة الثلاث. كما ثمن مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة لجامعة سيرت البروفيسور صالح جبارة بنود الاتفاقية باعتبارها تصب –كما قال- في إطار التعاون والتكامل الأكاديمي وتعميق البعد الثقافي والتكويني من خلال التبادلات والحركية الطلابية وأعضاء هيئة التدريس والنشاط العلمي المشترك في مخابر البحث ووحداته وتأسيس وتثمين حاضنات الأعمال والواجهات الجامعية.

اتفاقية لجامعة الوادي مع شركة هواوي الصينية

يعد توقيع جامعة الوادي اتفاقية تعاون مع شركة هواوي الصينية العالمية المتخصصة في التكنولوجيات المعلوماتية والاتصالية دخول جامعتنا في تعزيز الاتجاه للبحث العلمي والتكوين القائم على الرقمنة والذكاء الاصطناعي وجامعة الجيل الرابع البديلة للجامعة الكلاسيكية.
جديد قصد إنشاء أكاديمية التميز في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الاتفاقية وقعها بتاريخ 27 أفريل 2024 السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مع رئيس شركة هوواي ضمن توقيع هذه الشركة اتفاقيات مماثلة مع 12 جامعة بالجنوب في إطار تعزيز التعاون الدولي وبناء شركات استراتيجية لتحقيق التطور التقني والاقتصاديحيث حضر مراسيم التوقيع ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومدير الندوة الجهوية لجامعات الشرق ورؤساء الجامعات المعنية بالشراكة.

الهدف من الاتفاقية والتعاقد مع شركة هواوي يتمثل في تطوير مواهب الطلبة من خلال إنشاء أكاديمية للتميز من شأنها تمكين الطلبة من الاطلاع على أحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصال من خلال برامج تعليمية متخصصة ومحاضرات تقنية لتنمية المهارات اللازمة للنجاح في صناعة التكنولوجيا وتعزيز الابتكار والبحث العلمي و توفير فرص للتدريب والتعاون في مشاريع البحث، وكذا تعزيز التنمية المستدامة بتوجيه الابتكار نحو حلول تقنية تسهم في تحسين جودة الحياة و التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتعد شركة هواوي الصينية العالمية أحد الفاعلين الكبار في الميدان التكنولوجي حيث حققت أهداف الشراكة المثمرة منذ توقيعها مع الوزارة مذكرة التعاون المشترك سنة 2018 .

وفد جامعي من سلوفاكيا يقدم دروسا بجامعة الوادي



يتقدم برنامج الاتحاد الأوروبي للتبادل التعليمي"إيراسميس بليس" بشكل لافت في جامعة الشهيد حمه لخضر بالنسبة إلى الحركية العلمية الدؤوبة لأعضاء التدريس والتبادلات. في هذه الإطار، قام وفد علمي يوم 11 مارس 2024 من جامعة التكنولوجيا بجمهورية سلوفاكيا ولأول مرة في الجزائر بزيارة علمية للجامعة دامت أسبوعا كاملا.

يتكون الوفد الجامعي السلوفاكي من أستاذين هما البروفيسور جوما هيداري رئيس قسم علوم الهندسة والبروفيسور إيفان سبانيك وموظفتين وثلاث طلبة دكتوراه. وحسب نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، الدكتور محمد فؤاد فرحات، فإن هذه الزيارة العلمية التشاركية بين الجامعتين تدخل ضمن برنامج الحركية الدؤوبة التي ما فتئت تقوم بها جامعة الوادي مع عديد الجامعات والمؤسسات العلمية الدولية في إطار التعاون المشترك. وأشار إلى أن هذا التعاون بين الجامعتين يدخل في إطار برنامج "إيراسميس بليس"الدولي.

وقدم خلال الزيارة العلمية كل من الأستاذين السلوفاكيين حصتين دراسيتين لصالح الطلبة، كما تمت برمجة يوم دكتورالي بين طلبة الدكتوراه من الجامعتين. وبالمناسبة، تفقد الوفد الضيف جملة من مخابر البحث العلمي والتكنولوجي منها مخبر الموارد الصحراوية وترقيتها وتكنولوجيتها بكلية العلوم التكنولوجية ومخبر النمذجة والمحاكاة الرقمية ومخبر استغلال وتثمين المصادر الطاقوية الصحراوية بكلية العلوم الدقيقة ومخبر علم الأنسجة ومخبر كوفيد بكلية الطبيعة والحياة ومخبر التشريح بملحقة الطب. كما تلقى الوفد شروحات وافية عن طبيعة المنطقة وجامعة الوادي والمستويات العلمية المتقدمة التي حققتها في مختلف الأصعدة.

اختراعات البروفيسور سمير درويش وفريقه بجامعة الوادي

أدوية مضادة للسرطان والزهايمر ومعززة للصحة

يقول المخترع البروفيسور درويش سمير، المدير الحالي لملحقة الطب بجامعة الشهيد حمه لخضر، بأن التوصل إلى اختراع عدة أدوية وعلاجات تتطلب الكثير من الجهد والوقت والعمل المخبري ويكون أحيانا على حساب الأسرة وزيارة الأقارب والجلوس مع الأصدقاء. وقد تطلبت منه اختراعاته مع فريق عمله في الميدان والمخبر أشهرا طويلة حتى تم الحصول على نتائج مرضية وباهرة. في هذا اللقاء يقدم لنا باختصار بعض أهم اختراعاته مع فريق عمله.

■ التحرير

البروفيسور درويش سمير

نماذج براءات اختراع بيولوجية للبروفيسور سمير درويش وفريقه



فيتوجال

فيتوجال هو إختراع البروفيسور درويش سمير وفريق عمله المتمثل في الآنسة بولعراس إسلام وشتحونه ساره، وهوعبارة عن جال معقم لليدين مضاد للميكروبات مركب من حويصلات نانوية ذات التركيب المدمج له القدرة على حماية الايدي لمدة اكثر من 12 ساعة دون الحاجة لاعادة استعماله

قناع واقي

القناع الواقي هو إختراع البروفيسور درويش سمير، وهوعبارة عن قناع واقي مزود بفيلتر مصنع بخلاصة النباتات واكسيد الفضة مضاد للميكروبات. حيث ينتمي هذا الاختراع الى مجال المواد الشبه صيدلانية، إذ يتم إنتاج قناع واقي مزود بفيلتر مصنوع من مواد طبيعية مستخلصة من نباتات محلية ومدعم بعناصر بغشاء حيوي مركب من مواد نانوية يستعمل كواقي من المكروبات و الامراض البكتيرية الموسمية.



بيوباسماق

بيوباسماق هو إختراع البروفيسور درويش سمير وفريق عمله المتمثل في الآنسة بولعراس إسلام وقماري إيمان يسرى، وهوعبارة عن أقراص هلامية محضرة من نبات الحبق يستعمل لتعزيز وحماية وظيفة القلب من الأثار الجانبية للعلاج الكيميائي لدى مرضى السرطان



بروتوجال

بروتوجال هو إختراع البروفيسور درويش سمير وفريق عمله المتمثل في الآنسة شتحونه ساره وعتوسي وداد، وهوعبارة عن هيدروجال مركب من مواد مستخرجة من نبات الرجلة (البندراق أو البرطلاق) ومدعمة بتقنية التركيب المزدوج لجزيئات نشطة لها القدرة على استهداف بروتينات في خلايا الدماغ يعمل كمنشط لخلايا الذاكرة و الجهاز العصبي ومضادة لتلف خلايا الدماغ المصاحب لمرض الزهايمر يعمل على التخفيف من أعراض و تعقيدات مرض الزهايمر

مخابر كلية الطبيعة والحياة: 23 براءة اختراع بيولوجية

أنجزت جامعة الشهيد حمه لخضر من خلال مخابر كلية علوم الطبيعة والحياة العشرات من براءات الاختراعات البيولوجية المتميزة بالنسبة إلى صحة الانسان منها المضادة للأمراض المزمنة والحادة ومنها المتعلقة بالوقاية الصحية. وقد تعددت وتنوعت هذه الاختراعات المسجلة بأسماء أصحابها كبراءات اختراع إلا أن عملية تصنيعها وتسويقها في السوق الوطنية والدولية تبقى تحديا يواجه هذه الاختراعات الهامة المودعة في المخابر. وفيما يلي قائمة بأهم براءات الاختراعات البيولوجية الموجهة للعلاج والوقاية الصحية:

الاختراع ومواصفاته	المخترعون
كريمة مضادة للالتهابات و الجروح محضرة من الطين الطبيعي	شتحونه ساره - عتوسي وداد -أ.د. درويش سمير
صابون غني بالمواد الفعالة له القدرة على القضاء على البكتيريا والجراثيم مصنع انطلاقا من جزئيات طبيعية	بولعراس اسلام - شتحونه ساره- أ.د. درويش سمير
جبيرة كسور العظام محضرة من الطين الطبيعي وجسيمات الكالسيوم النانوية	شتحونه ساره -بولعراس اسلام -أ.د. درويش سمير
شاي اعشاب طبيعي غني بالمواد الفعالة يساعد على الاسترخاء العصبي ومخفض لإنتاج هرمونات التوتر والقلق	بولعراس اسلام - شتحونه ساره - أ.د. درويش سمير
بخاخ لمستحضر نباتي محلي مضاد للأكسدة والالتهابات والأمراض الصدرية	شيحاني وجدان - عمان اية - شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
خيط جراحي معالج بالجسيمات الطبيعية بواسطة مستخلص نباتي محلي	شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
كريمة للعناية بالبشرة مصنعة انطلاقا من مواد طبيعية مستخرجة من الطين	بن علي اكرام - سبع اشواق - حضري اسماء - شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
إنتاج فراش حذاء طبي معالج طبيعياً مضاد لتقرحات القدم السكرية	شتحونه ساره - بن موسى وسام - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
مشروب لمكمل غذائي محضر طبيعياً مضاد لأمراض الجهاز الهضمي والمعدة	صوالح فاطمة الزهراء - صوالح مديحة انفال - لعجيمي ربيعة - بالصالح خديجة - شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
مشروب محضر طبيعياً من خلاصة نبات محلي مضاد لأمراض فقر الدم	بوشول سيرين - بوشول منال - بية لينا - عبد المالك جمانة - شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
مرهم محضر من مواد طبيعية يستعمل لتقوية العظام والحفاظ على صحتها	بولعراس اسلام - شتحونه ساره - أ.د. درويش سمير
ضمادات طبية مدعمة بمركبات دهنية حيوانية تستعمل لعلاج الجروح والالتهابات	شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
قطرات لمستحضر نباتي محلي مضاد للالتهابات الصدرية	زواري وفاء - شادو مريم - بن غالي وصال - شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
هيدروجال يحوي نوعين من ا المركبات الطبيعية تستعمل لترميم خلايا الكبد التالفة	شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
كبسولات محضرة طبيعيا تستعمل لتعزيز وحماية وظيفة الكلى من الأثار الجانبية للعلاج الكيميائي لدى مرضى السرطان	اسلام بولعراس - قماري ايمان يسرى - أ.د. درويش سمير
غسول للاستعمال الخارجي يساعد على تطهير الجروح	بولعراس اسلام - شتحونه ساره - أ.د. درويش سمير
مشروب لمكمل غذائي محضر طبيعياً من نبات محلي مضاد للكوليسترول و السمنة	عباس كوثر - جرمون منال - شتحونه ساره - بولعراس اسلام -أ.د. درويش سمير
أقراص محضرة من مستخلصات طبيعية تستعمل لتعزيز وحماية وظيفة الكبد من السموم	بولعراس اسلام - قماري ايمان يسرى - شتحونه ساره - أ.د. درويش سمير
مشروب لمكمل غذائي محضر طبيعياً من نبات محلي مضاد لأمراض الكلى	شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
ضمادات طبية معقمة تساعد على علاج الالتهابات الخارجية و إلتئام الجروح	شتحونه ساره - بولعراس اسلام - أ.د. درويش سمير
مشروب مركز ذو أصل نباتي يساعد على الهضم وضمان صحة الجهاز الهضمي وحماية الامعاء الدقيقة والقولون من الانتفاخات والإصابات البكتيرية	بولعراس اسلام - شتحونه ساره - أ.د. درويش سمير
رذاذ مكون مواد طبيعية مضاد للأكسدة والتهابات الكبد و الحلق	أ.د. درويش سمير - عتوسي وداد - شتحونه ساره
ضمادات طبية مضادة للالتهابات و الجروح محضرة من مواد طبيعية	أ.د. درويش سمير - شتحونه ساره - عتوسي وداد





مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة الوادي

زهاء 170 براءة اختراع مسجلة

منذ بدأ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة الوادي نشاطه الفعلي في سنة 2021 بلغ العدد الكلي لبراءات الاختراع المودعة حتى شهر مارس 2024 عدد 169 براءة اختراع تكنولوجية مثلما يوضحه الجدول التالي. كما استقبل المركز 21 براءات اختراع هي قيد التسجيل حاليا. ويطمح المركز إلى الوصول إلى 200 براءة اختراع قريبا، مما يجعل جامعة الوادي في الصدارة على المستوى الوطني.

الموسم الدراسي	عدد براءات الاختراع	عدد البراءات حسب الميادين	
2021/2020	27	العلوم الأساسية	03
		الطاقة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة	05
		التكنولوجيا الصناعية والمواد	02
		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT & IOT	02
		البيئة والإيكولوجيا	02
		التكنولوجيا الحيوية والصحة	13
2022/2021	56	العلوم الأساسية	02
		الطاقة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة	06
		التكنولوجيا الصناعية والمواد	08
		البيئة والإيكولوجيا	04
		التكنولوجيا الحيوية والصحة	36
2023/2022	86	العلوم الأساسية	03
		الطاقة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة	12
		التكنولوجيا الصناعية والمواد	11
		البيئة والإيكولوجيا	05
		التكنولوجيا الحيوية والصحة	37
		الزراعة والأغذية الزراعية وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأمن الغذائي.	08
		النقل والبناء وتخطيط المدن	01
		التكنولوجيا الصناعية والمواد	04
		التكنولوجيا الحيوية والصحة	05

جامعة الوادي تستعد للانتقال إلى جامعة الجيل الرابع



تبرز أهمية انتقال جامعة الشهيد حمه لخضر من الجامعة الكلاسيكية التي لم تعد تساير الركب التكنولوجي والمعرفي الحديث إلى جامعة الجيل الرابع المعاصرة في كونها جامعة تستشرف المستقبل لكي تهيء لطلبتها وباحثيها الدخول السلس من خلال توفير الوسائل والظروف المناسبة للتعليم والتكوين البيداغوجي والبحث العلمي القائم على الرقمنة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة التي أضحت المقياس الحقيقي لمدى تقدم الجامعات وبالتالي انعكاس ذلك على مستوى التنمية في بلدانها.

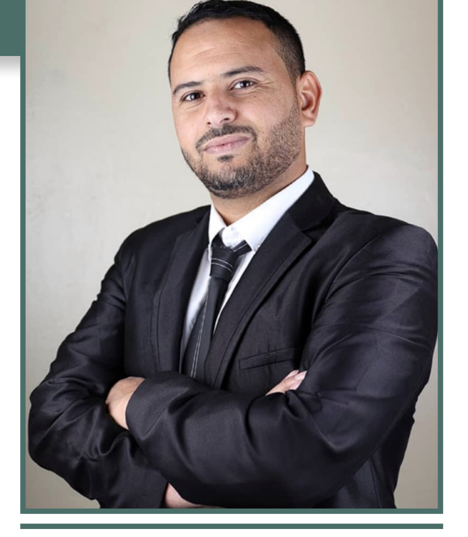
د. خليفة قعيد

من أجل الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 22 ماي 2024 اختيار جامعة الوادي ضمن 16 مؤسسة جامعية أخرى للانتقال إلى جامعات الجيل الرابع (4.0) القائمة على العصرنة والتكنولوجيات الحديثة.

مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي أرجع هذا الاختيار إلى إمكانيات جامعتنا وإنجازاتها المحققة في ميدان البحث العلمي وبراءات الاختراع والرقمنة وغيرها. وحسبه، فإن جامعة الجيل الرابع تتميز بعدة خصائص تجعلها مختلفة عن الجامعات التقليدية سواء من حيث حوكمتها أو من حيث التعليم المضمون الذي يمزج بين التكنولوجيات الحديثة وأساليب التعلم المرنة.

مع الدخول الجامعي 2024-2025 تشرع جامعة الوادي في التخلص التدريجي من واقعها البيداغوجي والتعليمي الكلاسيكي والدخول المرن إلى جامعة الجيل الرابع حيث شكل مدير الجامعة لهذا الغرض لجنة رفيعة لتجسيدها. وقد تم اختيار مدرجات وقاعات دراسية تشكل فضاءات ذكية لتكون النواة الأولى لجامعة الجيل الرابع على أن يتم تزويدها بالتجهيزات الملائمة لسيرها مثل السبورات الذكية التفاعلية ونظام التعرف على الوجه للولوج إلى قاعات الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية والشباك الموحد المرتبط بالنظام المعلوماتي المدمج (بروغرس) وبطاقة الطالب المتعدد الخدمات.وحسب التعليمة الوزارية الصادرة عن الأمانة العامة للوزارة بتاريخ 21 ماي 2024 فإن اكتمال النظام البيئي الجديد لجامعات الجيل الرابع يقتضي إرفاقه بتحسين جودة التعليم المتميز بالمرونة والإبداع والابتكار من خلال تلقين ثقافة المقاولاتية للطلبة على نحو يؤدي إلى بعث المؤسسات الناشئة والمصغرة داخل الفضاءات الجامعية. وشددت التعليمة على أن الوزارة تطمح إلى تحقيق التكامل بين النمط البيداغوجي لجامعة الجيل الرابع والجامعة المقاولاتية التي ترتكز حوكمتها على روح المؤسسة الممونة ذاتيا من خلال تقديم براءات الاختراع وتنفيذ عقود البحث التطويري والتكوين لفائدة الشركات في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص وطنية أو أجنبية وإنشاء مؤسسات فرعية ومكاتب دراسات والتفاعل والانفتاح من خلال البرامج الدولية والتوأمة.

جامعات الجيل الرابع



■ بقلم: د. شعيب الأبيض

جامعات الجيل الرابع هي مؤسسات تعليمية متقدمة تسعى لتجاوز الأدوار التقليدية للجامعات، التي كانت تركز أساساً على التعليم والبحث. تهدف جامعات الجيل الرابع إلى المساهمة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاختراع و الابتكار والتكنولوجيا وريادة الأعمال. تعتمد هذه الجامعات على دمج التكنولوجيا في جميع جوانب التعليم، مما يتيح للطلاب الوصول إلى المعرفة بشكل أسرع وأكثر فعالية، وتطوير مهاراتهم العقلية والإبداعية.

أهداف جامعات الجيل الرابع

-تعزيز التعليم المبتكر: تطوير مناهج تعليمية تعتمد على التكنولوجيا والتفاعل النشط.

-التمويل الذاتي: إقامة عقود تمويلية مع الشركاء الاقتصاديين في إطار البحث والتطوير والتكوين.

-تطوير الطلاب بشكل شامل: تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز القدرات العقلية والاجتماعية.

-البحث العلمي والتكنولوجيا: الاستثمار في الأبحاث العلمية والتكنولوجية التي تلبي احتياجات السوق.

-الارتباط بسوق العمل: تقديم برامج تعليمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل الحديثة.

-التواصل الدولي: تبني أساليب التعليم العالمية، وتنظيم المؤتمرات وورش العمل الدولية.

طرق تحقيق أهداف جامعات الجيل الرابع

-دمج التكنولوجيا في التعليم: استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات والمنصات التعليمية الحديثة.

-تنظيم الأنشطة العملية والمشاريع البحثية: تشجيع الطلاب على المشاركة في المناقشات وورش العمل والمسابقات.

-تعزيز التعليم العالمي: إقامة شراكات مع جامعات ومؤسسات تعليمية دولية، وتنظيم فعاليات دولية.

-تقديم برامج تعليمية متطورة: تصميم مناهج تلبي احتياجات العصر وسوق العمل.

تطوير البنية التحتية: بناء مرافق حديثة تدعم البحث العلمي والتعليم المتقدم.

أهمية جامعات الجيل الرابع

-تحسين جودة التعليم: تقديم تعليم عالي الجودة يمكن الطلاب من المنافسة في السوق العالمي.

-تطوير الابتكار: تعزيز روح المبادرة والابتكار والاختراع لدى الطلاب.

-المساهمة في التنمية الاقتصادية: توفير خريجين مؤهلين يساهمون في نمو الاقتصاد.

-توسيع الآفاق الثقافية والاجتماعية: تعزيز التفاعل مع الثقافات المختلفة وتنمية القدرات الاجتماعية للطلاب.

-دعم البحث العلمي: توفير بيئة داعمة للأبحاث العلمية التي تساهم في حل المشكلات المعاصرة.

أمثلة عن جامعات الجيل الرابع

-جامعة هارفارد: تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في التعليم والبحث، وتوفر بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال.

-جامعة ستانفورد: معروفة بتركيزها على الابتكار والتكنولوجيا، وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية من خلال ريادة الأعمال.

-جامعة أكسفورد: تجمع بين التعليم التقليدي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتقدم برامج تعليمية عالمية المستوى.

-جامعة كامبريدج: تستثمر بشكل كبير في البحث العلمي وتكنولوجيا التعليم، وتوفر بيئة تعليمية مبتكرة.

-معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT): يعتبر نموذجاً لجامعات الجيل الرابع بفضل تركيزه على التكنولوجيا والابتكار والبحث العلمي المتقدم.

وهكذا، يتبين بأن انتقال جامعتنا إلى جامعة الجيل الرابع حتمية لا مناص منها باعتبارها خطوة هامة نحو تطوير التعليم العالي ليكون أكثر ملاءمة لمتطلبات العصر الحديث من خلال التركيز على التكنولوجيا والابتكار والاختراع وريادة الأعمال والبحث العلمي حتى تسهم جامعة الجيل الرابع في إعداد خريجين مؤهلين للمنافسة في سوق العمل العالمي والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع يمثل تحولاً جذرياً في جميع النواحي الأكاديمية والإدارية. سيساهم هذا التحول في تحسين جودة التعليم من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يتيح للطلاب الوصول إلى مصادر المعرفة بشكل أسرع وأكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم الشراكات مع الشركاء الاقتصاديين في التمويل الذاتي للجامعة وتسهل ربط التعليم بسوق العمل، مما يضمن تخرج طلاب مؤهلين وقادرين على تلبية متطلبات العصر.

لقد أثبتت جامعة الوادي نجاحها في مشروع الوزير المؤطر تحت القرار 1275، الذي يهدف إلى دفع الطلاب نحو الابتكار والاختراع والفكر المقاولاتي. وأنا على يقين بأن هذا الانتقال سيكون ناجحاً بتوفيق الله وبفضل القيادة الراشدة والطاقات الكامنة في الجامعة. هذا المشروع سيكون له أثر إيجابي كبير على جامعة الوادي بصفة خاصة وعلى الجامعة الجزائرية بصفة عامة. من خلال تحسين جودة التعليم العالي وتقديم برامج تعليمية متطورة تتماشى مع احتياجات السوق، ستصبح جامعة الوادي نموذجاً يحتذى به في مجال التعليم العالي. هذه الخطوة تمثل بداية جديدة نحو مستقبل تعليمي مشرق، يعزز الابتكار والتطور، ويرفع من مكانة الجامعة على الصعيدين المحلي والدولي. واغتنم فرصة إعداد هذا الملف للمجلة الإعلامية لجامعة الوادي لأعبر عن خالص الشكر والتقدير لمدير جامعة الوادي، البروفيسور عمر فرحاتي، وطاقمه الإداري على جهودهم الكبيرة في تميز الجامعة، مما أوصلنا اليوم لاختيارها كمشروع جامعة الجيل الرابع. هذه الخطوة ستحدث نقلة نوعية في جودة التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتفعيل الشراكات مع الشركاء الاقتصاديين في المشاريع الابتكارية والبحثية.



دار الذكاء الاصطناعي للجامعة

ورشات تقنية وتطوير مشاريع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

تقوم دار الذكاء الاصطناعي لجامعة الشهيد حمه لخضر بمرافقة طلبة التخرج وأصحاب مشاريع 1275 مستعملين لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. دار الذكاء الاصطناعي التي تمثل معبرا تكنولوجيا ضروريا للعصرنة القائمة التكنولوجيات المتقدمة، تم تدشينها يوم 23 نوفمبر 2023 من طرف وزير التعليم العالي و البحث العلمي

إعداد: شيماء حشف

ورشات تقنية لفائدة التلاميذ والطلبة والمهندسين عبر الولاية

أول نشاط قامت به دار الذكاء الاصطناعي تمثل في تنظيم ورشة عمل يوم 20 جانفي 2024 بعنوان إتقان تكنولوجيا (bloc - chain) التي تشمل خلفيته الواسعة العمل في مجال البلوكشين في مؤسسات المرموقة والتي قدمها الدكتور نور الدين عسلة، أستاذ بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي. أعقبها تقديم دورة تكوينية تحسيسية حول دور "الذكاء الاصطناعي" واستعمالاتها لفائدة تلاميذ الطور الثانوي من 29 جانفي 2023 إلى 01 فيفري 2024 بالتنسيق مع مديرية التربية.

استمرت الدار في نشاطها مع المحيط الخارجي ونظمت حيث نظمت من 05 إلى 06 فيفري 2024 وبالتنسيق مع دار الثقافة محمد الأمين العمودي (وسط المدينة) ورشة تكوينية حول "الذكاء الاصطناعي و الأمن السيبراني" و التي نظمت بالتعاون مع مديرية الإدارة المحلية وقد خصصت الورشة لمهندسي الإعلام الآلي بالولاية و البلديات والبلديات والمديريات التنفيذية.

قامت دار الذكاء الاصطناعي يومي 11-12-13 فيفري 2024 بتنظيم ورشات في الروبوتيك والبرمجة بالتنسيق مع مجلس الأعلى للشباب، وكذا ورشات تقنية رفيعة حول تشغيل نظام Linux من تقديم الدكتور عبد القادر بلحسن بحضور أساتذة ومهندسين في الاعلام الالي. وقد تعدى نشاط دار الذكاء الاصطناعي إلى مشاركتها ممثلة بمديرها في فعاليات المسابقة الوطنية لمشاريع النوادي العلمية بجامعة تبسة. كما نظمت يوم 4 مارس 2024 وبالتنسيق مع حاضنة الأعمال، محاضرة بعنوان "توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة المؤسسات الناشئة" بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله، بتأطير الدكتور وسام ستيتي الرئيس التنفيذي لمانشستر للابتكار والتكنولوجيا والدكتور عبد العزيز بن قيراط مدير حاضنة جامعة قالمة.

متابعة الاختراعات والمشاريع الناشئة

وفي إطار مواكبة ومتابعة الطلبة أصحاب المشاريع و المؤسسات الناشئة، نظمت دار الذكاء الاصطناعي وبالتنسيق مع حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ورشات تكوينية متخصصة في الذكاء الاصطناعي ضمن أفواج قصد تكوينهم في أساسيات ومبادئ مجال الذكاء الاصطناعي، وكيفية الاستفادة من توظيف مزايا الذكاء الاصطناعي في مشروعك. وقد تم استدعاء الطلبة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة من أجل الاستفادة والتواصل مع آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة بمناسبة أشغال الملتقى الدولي السادس حول "تحليل الأنماط والأنظمة الذكية PAIS'24" الذي نظمه يوم 24 أفريل 2024 قسم الإعلام الآلي بكلية العلوم الدقيقة لجامعة الوادي حيث قام بتأطير هذه العملية أعضاء دار الذكاء الاصطناعي بالجامعة الدكتور السايح الزاوي وطالب الدكتوراه عبيد محمد نذير وطالب الدكتوراه كحلة محمد الحبيب وطالب الدكتوراه فريك إبراهيم و بإشراف ومتابعة البروفيسور لعويد عبد القادر مسؤول بدار الذكاء الاصطناعي.

تطوير روبوتات ذكية

بمساعدة دار الذكاء الاصطناعي، استطاع طلبة الدكتوراه من تطوير Chatbot (روبوت دردشة) يجيب عن جميع الأسئلة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والمشاريع المصغرة و الابتكار؛ وهو روبوت محادث مزود بقاعدة بيانات مكونة من نصوص قانونية و مواد تشريعية جزائرية. كما تم تطوير ذكي لروبوت كاشف ومبيد للأعشاب الضارة من طرف طلبة ماستر تخصص اعلام الي و ميكانيك، بالإضافة إلى تطوير روبوت مدردش بإمكانه التحاور مع فلاحي منطقة الوادي باللهجة المحلية من أجل الارشاد الفلاحي وتقديم النصائح عند طرح الأسئلة عليه.

ومن بين مشاريع مذكرات الماستر حول تضمين الذكاء الاصطناعي في الأذرع الآلية لطلبة قسم الإعلام الآلي فرع الأنظمة الموزعة والذكاء الاصطناعي لكلية العلوم الدقيقة حيث يوجد ربوت ذراع آلي مطور ضمن مشروع الطالبات بن عمر مريم وتجيني شيراز وحمصي خديجة وباداة عائشة بإشراف الدكتور الابيض شعيب وتأطير البروفيسور عبد القادر لعويد. كما نجد في ميدان تطبيقات علم النفس لعبة روبوتية تتحاور مع الشخص الذي يكلمها، ومن شأنها تنمية مهارات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتخلف الذهني من خلال تفاعل اليد الروبوتية مع الشخص المستفيد عن طريق لعبة تيكتاك تو (XO) وهي ضمن مشاريع مذكرة الماستر للطالبات دراجي البتول عائشة والبار خولة وزيدان نجاة.

مشاريع الذكاء الاصطناعي لطلبة الجامعة تشد زوار المعرض الوطني



شدت المشاريع الابتكارية لجامعة الوادي المشارك بها في المعرض الوطني المقام يومي 2 و 3 جوان الجاري بجامعة الجزائر 3 أنظار الزوار لأهمية الابتكارات في مجالات الطاقة والروبوتيك.

لفت الجناح العلمي المخصص للمشاريع الابتكارية لطلبة جامعة الوادي انتباه جمهور المعرض العلمي لا سيما الوفد السامي المثل في شخص الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمدير العام للبحث و المدير العام للبحث لشركة سوناطراك الذين كانوا برفقة مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي والوفد المرافق له.

وفي هذه التظاهرة العلمية للمعرض الوطني للمشاريع الابتكارية قدم طلبة الإعلام الآلي مشروع الروبوت الذكي في مجال الأمن الزراعي للطالبات دراجي البتول عائشة والبار خولة وزيدان نجاة حيث خضع هذا الروبوت الذكي لعدة تطبيقات وتجارب ناجحة في دار الذكاء الاصطناعي بالجامعة. ومن شأن هذا الروبوت التعرف بسرعة على الأعشاب الضارة في الحقول الفلاحية ثم يقوم آليا برشها بالمبيدات المناسبة لكل نوع منها بهدف القضاء عليها على الفور.

كما شارك طلبة من قسم الاتصالات بمشروع منزل ذكي حيث يمكنه التحكم في جميع أجهزة البيت عن طريق الصوت بالإضافة إلى مشاركة طلبة من كلية التكنولوجيا بمشروع التحكم و المراقبة الآلية لمولدات الطاقة الشمسية.

وفي مجال الطب، قدم الطالب مهاوات زياد تخصص اتصالات جهاز مراقبة نبضات القلب والتواصل التلقائي بالطبيب.

أكثر من 100 باحث في وحدة البحث وتطوير الطاقات المتجددة

ينتمي لوحدة البحث وتطوير الطاقات المتجددة في المناطق القاحلة لجامعة الشهيد حمه لخضر 102 باحث من مختلف كليات الجامعة بتنوع رتبهم منهم 52 طالبا دكتوراه، موزعين على ثماني فرق بحث تغطي مختلف مجالات البحث في الطاقات المتجددة.

بعد تنصيب الدكتور وصيف خالد محمد الطيب مديرا للوحدة في 16ماي 2021 ودعـم المنتظم الجامعي وفي مقدمته مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي، عرفت وحدة البحث قفزة نوعية حيث استفادت من عملية لتهيئة مقرها بملحقة حي الشهداء، كما استفادت من تجهيزات علمية متطورة تساعد على البحث في مجال تطوير الطاقات المتجددة.

وقد أنشئت وحدة البحث وتطوير الطاقات المتجددة في المناطق القاحلة التابعة لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بمقتضى القرار الوزاري رقم 423 المؤرخ في 17 أفريل 2017 حيث تم اعتمادها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إطار مركز تنمية الطاقات المتجددة، على غرار وحدة تطوير المعدات الشمسية بولاية تيبازة التي انشئت سنة 1988، ووحدة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بولاية غرداية التي انشئت سنة 1999،ووحدة وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي بولاية أدرار التي انشئت سنة 2004.

كرونولوجيا إنشاء ملحقة الطب بجامعة الوادي



السبت 07 جانفي 2023: البروفيسور عمر فرحاتي يشكل لجنة تحضيرية بهدف افتتاح ملحقة الطب بجامعة الوادي

الثلاثاء 28 فيفري 2023: وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يزور جامعة الوادي للوقوف على إمكانيات الجامعة ودراسة ملف الملحقة

الخميس 30 مارس 2023: بإشراف من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي تم توقيع قرار منح جامعة الوادي ملحقة للطب تابعة لكلية الطب بجامعة باتنة

الإثنين 03 جويلية 2023: الإعلان الرسمي لاستفادة الجامعة من ملحقة الطب

الأحد 09 جويلية 2023: عقد اجتماع تنظيمي لمناقشة التحضيرات الجارية لفتح ملحقة الطب بجامعة الوادي

من 15 الى 18 جويلية 2023: ركن ملحقة الطب في فعاليات الأبواب المفتوحة بجامعة الوادي لفائدة حملي شهادة البكالوريا الجدد

الخميس 20 جويلية 2023: وفد جامعة الوادي ينتقل الى كلية الطب بجامعة باتنة 2 لعقد اجتماع تنسيقي حول انطلاق التكوين بالملحقة

الإثنين 24 جويلية 2023: مدير جامعة الوادي يعقد اجتماعا لتحضير الموسم المقبل وملحقة الطب ضمن جدول الاعمال

الثلاثاء 05 سبتمبر 2023: وفد من كلية الطب بباتنة يزور ملحقة الطب الجديدة بجامعة الوادي

الخميس 07 سبتمبر 2023: ملحقة الطب بجامعة الوادي تسلم طلبتها البطاقات الذكية وتسجيل البصمة الالكترونية

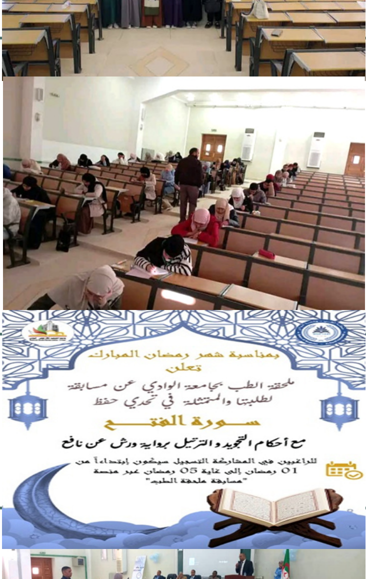
الأربعاء 13 سبتمبر 2023: اول اجتماع تنسيقي تحضيري للطاقم البيداغوجي لملحقة الطب من اجل دخول جامعي متميز

الأحد 24 سبتمبر 2023: الحفل الرسمي لافتتاح ملحقة الطب بجامعة الوادي

الأربعاء 27 سبتمبر 2023: اجتماع مدير ملحقة الطب مع الكادر الطبي المشرف على التكوين البيداغوجي لطلبة سنة أولى طب

السبت 18 نوفمبر 2023: ندوة علمية حول طرق الدراسة في العلوم الطبية





الأربعاء 24 جانفي 2024: وفد من كلية الطب بجامعة باتنة يرأسه عميد الكلية في زيارة إلى ملحقة الطب بجامعة الوادي حيث أجرى الوفد جلسة عمل مع مدير الملحقة بعدها توسع اللقاء مع الطاقم البيداغوجي للملحقة حيث تناول اللقاء الجوانب التحضيرية والتقنية لإجراء امتحانات السداسي الأول

الأحد 04 فيفري 2024: انطلاق امتحانات السداسي الاول لطلبة سنة أولى طب في ظروف تنظيمية ممتازة وأجواء تسودها الحماسة والتفاؤل

الأحد 25 فيفري 2024: افتتاح مخبر التشريح لملحقة الطب من طرف السيد مدير الجامعة



الإثنين 11 مارس 2024: ملحقة الطب بجامعة الوادي تنظم مسابقة لحفظ القران بمناسبة رمضان 2024 لتفعيل النشاطات الثقافية

الخميس 14 مارس 2024: أولى الخرجات الميدانية لطلبة الطب بجامعة الوادي نحو مركز مكافحة السرطان في إطار تعزيز التكوين الميداني التطبيقي

الثلاثاء 04 أفريل 2024: ندوة دولية حول القانون والعلوم الطبية

ملحقة الطب تفتح أبوابها للطلبة

تم الإعلان عن افتتاح ملحقة الطب رسميا يوم 24 سبتمبر 2023 من طرف السيد والي ولاية الوادي خلال احتفالية بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله حيث فتحت أبوابها لنحو 150 طالبا.

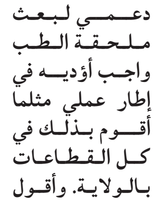
كان إضافة هيكل جديد وهام بالجامعة يتمثل في ملحقة للطب تحديا حقيقيا يواجه المؤسسة الجامعية التي تضم أزيد من 26 ألف طالب كما تعتبر رهانا صعبا لمجموع ساكنة المنطقة وطلبة البكالوريا المتجهين لمتابعة تخصص الطب خارج الولاية.

وقد كللت الجهود المضنية بالنجاح سواء التي قامت بها الجامعة أم الجماعات المحلية والمنتخبين والمجتمع المدني والمنتظم الطبي وفي مقدمتهم السيد والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي حيث تم يوم 30 مارس 2023 وبإشراف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري التوقيع بين عميد كلية الطب بجامعة باتنة ومدير جامعة الوادي على قرار منح جامعة الوادي ملحقةً للطب.

خصصت جامعة الوادي هيكلا مستقلا لملحقة الطب بكلية الطبيعة والحياة ثم قامت بتجهيزها وإعدادها لاستقبال الطلبة. بعدها قام السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي بتدشينه بمعية نوابه وعمداء الكليات والطاقم الإداري للجامعة بالإضافة إلى مدير الملحقة البروفيسور سمير درويش ورؤساء الأقسام والأمين العام للكلية والطاقم الإداري للكلية وطلبة السنة أولى طب حيث أعطيت في المكان إشارة انطلاق الدروس بالملحقة لنحو 150 طالبا.

تتوفر الملحقة على جملة من المرافق البيداغوجية بدءا بقاعات الدراسة ثم المخابر واللوحة التفاعلية لمحاكات التشريح. كما قام يوم 24 جانفي 2024 عميد كلية الطب لجامعة باتنة2 رفقة وفد من كلية الطب بزيارة الملحقة وقدم توجيهات للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

والي الولاية السعيد أخروف:



دعمي لبعث ملحقة الطب واجب أؤديه في إطار عملي مثلما أقوم بذلك في كل القطاعات بالولاية. وأقول صراحة أن صاحب الفكرة هو الأستاذ فرحاتي، مدير الجامعة، الذي عرض علينا فكرة مشروع الملحقة، فتبنيناها ودعمناه ومن معه من المجتهدين في إنجاز ملحقة الطب. وأنوه بدور السيد رئيس الجمهورية في الموافقة على مشروع الملحقة باعتبار ولاية الوادي كانت دوما مضربا للمثل في عدة إنجازات نظرا لما تتوفر عليه من طاقات وإمكانيات وهي تحتاج فقط إلى دعمها وإبرازها وستكون كلية الطب بالوادي من أحسن الكليات على المستوى الوطني. كما أشكر بالمناسبة، كل الذين دعموا المشروع منهم مدير الصحة والسكان السابق وفريقه الطبي والإداري ورئيس المجلس الشعبي الولائي ونوابه والمنتخبين بالإضافة إلى النواب البرلمانيين وأبناء هذه الولاية من خواص وجمعيات.

مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي

إن افتتاح الملحقة يشكل حدثا تاريخيا بالنسبة إلى مجريات ملف مشروع ملحقة الطب والذي عرف في البداية عدة صعوبات ولكن جهود الجميع تكللت في النهاية بتحقيق مشروع ملحقة الطب على أرض الواقع. وأخص بالشكر على الدعم كلا من السادة والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي والمنتخبين ونواب البرلمان والجمعيات الطبية والأطباء الخواص والعديد من المخلصين من أبناء هذه الولاية. وسيكون التكوين في ملحقة الطب نوعيا ومتميزا إن شاء الله، وسنوفر كل التجهيزات اللازمة بالإضافة إلى ما هو موجود، كما سنختار أكفأ الأساتذة للتدريس في السنوات الأولى بما فيه مساهمة الأساتذة من كلية الطب بجامعة باتنة ومن جمعيات الأطباء ومن أطباء أخصائيين من داخل وخارج الوطن. وابشروا يا طلبة الطب، فلن تندموا أبدا عن مزاولة دراسة الطب في جامعة الوادي، وستفخرون بالتكوين النوعي الذي ستجدونه في ملحقتكم والذي سينافس كبرى كليات الطب عبر الوطن.

إعانة بـ 2 مليار من الولاية لدعم ملحقة الطب

استفادت ملحقة الطب من إعانة مالية مقدمة من الجماعات المحلية مقدرة بـ 2 مليار سنتيم لاقتناء تجهيزات في ميدان التكوين البيداغوجي والعلمي. وقد صادق مجلس إدارة جامعة الوادي يوم 21 أفريل 2024 على هذه العملية خلال اجتماعه الذي ترأسه البروفيسور حليلات محمد الطاهر مدير جامعة ورقلة ممثلا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وحضور مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي ونوابه وعمداء الكليات والأمين العام للجامعة والمدراء التنفيذيين بالولاية وممثلين عن الأساتذة والطلبة والعمال.وتندرج هذه الإعانة المالية في إطار الدعم المتواصل للجامعة المقدم من الجماعات المحلية وعلى رأسها والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي خاصة دعم ملحقة الطب التي فتحت أبوابها هذه السنة لنحو 156 طالبا بانتظار دفعات جديدة في الموسم الجامعي المقبل. كما صادق مجلس الإدارة على طلب ترقية ملحقة الطب إلى كلية للطب ما يفتح آفاقا جديدة للتكوين الطبي النوعي المتواصل ولاحقا تخريج أطباء متخصصين على غرار كليات الطب الأخرى بجامعات الوطن بالإضافة إلى مضاعفة عدد الطلبة بما فيهم طلبة الولايات المجاورة.

1.5 مليار للجهاز التمثيلي لجسم الإنسان



يبلغ الغلاف المالي للجهاز الإلكتروني اللوحي ثلاثي الأبعاد لتمثيل تشريح أعضاء جسم الانسان الذي استفادت به ملحقة الطب 1،5 مليار سنتيم من مجموع 5 مليار سنتيم خصصتها الجامعة من ميزانيتها لصالح ملحقة الطب. وقد وضع مدير الجامعة هذا الجهاز الالكتروني حيز الخدمة يوم 25 فيفري 2024 بحضور أساتذة وطلبة الطب خلال زيارته العملية لمشروع مخبر التشريح حيث كان مرفوقا بنوابه ومدير ملحقة الطب الدكتور سمير درويش وعمداء الكليات ورئيس دائرة تعزيز اللغة الإنجليزية في الوسط الجامعي وأساتذة مختصين في طب العظام وحضور عدد من طالبات وطلبة ملحقة الطب.

وقدم مدير ملحقة الطب خلال اللقاء شروحات وافية عن عمل هذا الجهاز اللوحي الذي من شأنه إظهار كافة أعضاء جسم الانسان من الناحية التشريحية والمرضية بتقنية ثلاثية الأبعاد ما يسهل على طلبة الطب معرفة و دراسة أعضاء الجسم بالتفصيل سواء حضوريا أم عن بعد. كما شكلت المناسبة فرصة لمدير الجامعة ليتحدث إلى طلبة الطب حيث قدم لهم نصائح وإرشادات هامة حول ضرورة حرصهم على تكوين نوعي والتشديد على إجادة اللغة الأجنبية التي يزاولون بها دراستهم وتجنب وسائل التسلية الفارغة التي تحول دون مثابرتهم وجديتهم في العمل.

المقاول الذاتي

ضمان المستقبل المهني للطالب في المحيط الاقتصادي



يشتغل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر على القيام بجملة من الأنشطة والحملات التحسيسية للطلبة وتوعيتهم بأهمية اكتساب صفة المقاول الذاتي وأثرها على مستقبلهم المهني والاقتصادي وهذا بعد أن تم اعتماد صفة المقاول الذاتي في العديد من الدول.

حسب الدكتور محمد يوسف العمامرة، مدير مرز تطوير المقاولاتية، فإن الدولة وضعت حزمة من الإجراءات والتسهيلات القانونية لصالح المقاول الذاتي حيث أثبت قانون المقاول الذاتي فعاليته باعتبار تعدد اختصاصاته ويلبي احتياجات وتوقعات قطاعات النشاطات الاقتصادية.

قانون المقاول الذاتي

يعتبر قانون المقاول الذاتي قانونا غير مسبوق حيث يسمح بتهيئة بيئة مواتية وشاملة ومشجعة لإنشاء الشركات المصغرة وتنمية العمل الحر. ومن ناحية أخرى، فإنه سيشكل أداة فعالة لتحقيق الشمول المالي والضريبي. كما أنه يطور روح المبادرة، ويسهل وصول الشباب إلى سوق العمل ودعم دفع العاملين في القطاع غير الرسمي نحو المجال الاقتصادي المُنظم؛ أي في حيز القطاع الرسمي. ويستهدف قانون المقاول الذاتي إلى تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي برزت بفضل ظهور اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي و التي بقيت دون أي دعامة قانونية مناسبة مثل تطوير الويب والهواتف المحمولة، التسويق عبر الويب، تسيير منصات التواصل والأنفوغراف و التقليل من تكاليف الشركات الناشئة من خلال تسهيل الاستعانة بمقدمي الخدمات المستقلين وتشجيع تجميع الموارد البشرية بين الشركات المختلفة

من هو المقاول الذاتي ؟

يقصد بالمقاول الذاتي كل شخص طبيعي يمارس بصفة فردية نشاطا مربحا يندرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي. ويمكن للمقاول الذاتي ممارسة نشاطه من مقر إقامته او أماكن العمل المشتركة.

ما الامتيازات الممنوحة للمقاول الذاتي ؟

- مسك محاسبة مبسطة على سجل مرقم ومؤشر عليه من قبل مصالح الضرائب المختصة إقليميا، تقيد فيه الإيرادات والنفقات المتعلقة بالنشاط.
- الإعفاء من إلزام القيد في السجل التجاري.
- نظام ضريبي تفضيلي و الانتماء لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء
- فتح حساب بنكي تجاري.

ما شروط صفة المقاول الذاتي؟

- بلوغ السن القانونية للعمل.
- أن يكون من جنسية جزائرية ومقيما بالجزائر أو أجنبيا مقيما وفقا للتشريع والتنظيم ساري المفعول.
- أن يمارس نشاطا مدرجا في قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي.
- أن لا يتعدى رقم أعماله السنوي: خمسة 5 ملايين دينار لثلاثة (3) سنوات متتالية

ما الأنشطة الخاصة بالمقاول الذاتي؟

تحتوي قائمة نشاطات المقاول الذاتي أزيد من 1300 نشاط مفرد مقسمة على 7 مجالات يمكن الاطلاع عليها عبر الرابط: activities.anae.dz//: ، ومن أهم مجالات هاته الأنشطة هي:

الخدمات الموجهة للأشخاص/ الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة/ الاستشارة والخبرة والتكوين/ خدمات الشركات/ خدمات الترفيه والتسلية/ الخدمات المنزلية/
الخدمات الثقافية والاتصالات والسمعي البصري/

التسجيل في السجل الوطني:

-إيداع طلب لدى الوكالة الوطنية المذكورة أعلاه، أو عن طريق المنصة الرقمية المنشأة لهذا الغرض
- يقدم طلب التسجيل في السجل الوطني مقابل وصل إيداع
- تتم معالجة الطلب في أجل أقصاه 3 أيام عمل ابتداء من تاريخ ايداعه
- يتم اخطار مقدم الطلب الكترونياً بقبول طلب تسجيله أو رفضه

تنظيم نشاط الخاص بالمقاول الذاتي:

- في إطار احترام تجانس ميادين النشاطات وانسجامها، يسجل المقاول الذاتي في السجل الوطني لممارسة نشاط فردي ينتمي لأحد ميادين هذه النشاطات، كما يمكنه التسجيل لممارسة نشاطات فردية أخرى تنتمي الى نفس ميدان النشاطات
- تسلم للمقاول الذاتي بعد قبول تسجيله في السجل الوطني بطاقة مقاول ذاتي تحمل رقم تسجيل وطني وحيد في السجل الوطني، من قبل الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي



- يمكن للمقاول الذاتي أن يتحصل على مستخرج من السجل الوطني خاص به يتم تحميله الكترونياً من المنصة المذكورة
- يبين مستخرج السجل الوطني ميدان النشاطات والنشاط والنشاطات الفردية بعنوان هذا الميدان

حالات الشطب الخاص بالمقاول الذاتي:

يشطب المقاول الذاتي من السجل الوطني للمقاول الذاتي من طرف الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، في عدة حالات ينبغي الاطلاع عليها في قانون المقاول الذاتي.

عملية التسجيل عن بعد:

تتم عملية التسجيل عن بعد بتقديم وثائق إدارية عبر المنصة الرقمية السالفة الذكر وتقتصر أساسا على رقم التعريف الوطني والكافية للتعامل بطريقة تلقائية مع مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء وكذا مصالح المديرية العامة للضرائب عن طريق استحداث تطبيقات التبادل البيني للنظم ما بين الإدارات.

اشتراكات الضمان الاجتماعي للمقاول الذاتي

من أجل تبسيط إجراءات تسيير نظام الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وتحفيز الأشخاص على ممارسة الأنشطة الجديدة للمقاولة الذاتية والتكفل الأحسن بهم قصد توسيع قاعدة المشتركين بها ومن أجل المساهمة في تحقيق نموذج اقتصادي جديد قائم على تنويع النمو واقتصاد المعرفة تم اقتراح تحديد الاشتراك السنوي للمقاول الذاتي بـ 24000 دج وذلك من أجل مساعدة المقاول الذاتي خلال المرحلة الأولى من نشاطه وتخفيف الالتزامات الملقاة على عاتقه ومنحه تحفيزا لممارسة نشاطه. ويستفيد المقاول الذاتي من التغطية الصحية (بطاقة الشفاء)، منحة التقاعد، وكل المزايا الممنوحة من صندوق الضمان الاجتماعي.

واقع تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية بجامعة الوادي

يتوسع واقع التكوين وتعزيز التعليم باللغة الانجليزية عبر مختلف كليات ومرافق جامعة الوادي ما يجعل تنفيذ توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المجال أمرا واقعا فوق الرغبة الملحة للأساتذة في الاستزادة من إتقان ومعرفة هذه اللغة العالمية للولوج بكل أريحية إلى عالم البحث العلمي والمعرفة العالمية.

تشرف نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج على برنامج التكوين لتعزيز التعليم باللغة الانجليزية تماشيا مع برنامج معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي يستهدف تكوين الأساتذة الباحثين وتدريبهم على استعمال اللغة الانجليزية كلغة تدريس في الجامعات الجزائرية.

في هذا الإطار، باشرت جامعة الوادي في تكوين الأساتذة ابتداء من الموسم الجامعي 2022/2023 إلى يومنا هذا تحت إشراف رئيس اللجنة المحلية لتعزيز استعمال اللغة الإنجليزية بالتنسيق مع قسم اللغة الإنجليزية ومركز التعليم المكثف للغات. وشمل التكوين الكليات الثماني للجامعة وهي كلية العلوم الدقيقة، كلية التكنولوجيا، كلية الطبيعة والحياة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الإسلامية، كلية الآداب واللغات وكلية الحقوق والعلوم السياسية بالإضافة إلى ملحقة الطب.

بطاقية حول التكوين:

- تم تشكيل منسقين على مستوى الكليات بالجامعة لاختيار من تتوفر فيهم شروط التكوين على الأقل B1
- عدد الأساتذة المتكونين 313 أستاذا من أصل 872 أستاذا
- تكوين الأساتذة لبلوغ مستوى(B2) و(C1): 97
- شهادة ليسانس: 21
- مركز التعليم المكثف للغات: 112
- المؤسسات الخاصة: 21
- المنصات الرقمية: 29
- الأساتذة حديثو التوظيف: 218 أستاذا يزاولون التكوين في اللغة الانجليزية عبر الأرضية الوزارية مع التكوين الحضوري

في الجامعة ابتداء من يوم السبت 04 نوفمبر 2023 إلى غاية الخميس 16 نوفمبر 2023.

- عدد الأساتذة المدرسين باللغة الانجليزية 135
- عدد المقاييس المدرسة باللغة الانجليزية: 194 السداسي الأول: 110 مقياسا. السداسي الثاني: 84 مقياسا

البيئة البيداغوجية والعلمية المرافقة للتكوين

سخرت الجامعة كل الإمكانيات المادية والبشرية وذلك عن طريق تنظيم العديد من الورشات من طرف بالتنسيق مع قسم اللغة الانجليزية ومركز التعليم المكثف للغات وبعض المدارس الخاصة. كما شجعت إدارة الجامعة الطلبة على تحرير ومناقشة مذكرات التخرج باللغة الانجليزية والأساتذة الباحثين ومخابر البحث على تنظيم ملتقيات وأيام دارسيه باللغة الانجليزية حيث تم تنظيم جميع الملتقيات التكنولوجية و الملتقى الدكتورالي باللغة الانجليزية. بالإضافة إلى إرسال بعثتين إلى انجلترا للتكوين في اللغة الانجليزية وإنشاء نادي للأساتذة خاص بتطوير مهارات التواصل باللغة الانجليزية. كما تم تزويد المكاتب بمراجع وكتب باللغة الانجليزية واقتناء كتب على مستوى كلية التكنولوجيا، العلوم الدقيقة، العلوم الاقتصادية، الآداب واللغات، العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى مجلات الكترونية. كما سمحت البيئة المرافقة لاستعمال الانجليزية بنشر أغلب الإعلانات باللغتين العربية والانجليزية وتحرير الوثائق وملصقات الأحداث العلمية والنشاطات المختلفة.:الإعلانات

التدابير المتخذة والبرامج المسطرة للموسم الجامعي المقبل 2024-2025 :

1. تحسيس الأساتذة بتوجه القطاع نحو التدريس بالإنجليزية وأهمية ذلك عمليا وعلميا
2. إحصاء الأساتذة المستعدين للتدريس بالإنجليزية مع التباحث في تسمية المواد المناسبة.
3. تشجيع الطلبة على انجاز مذكرات تخرجهم باللغة الانجليزية.

دورة جهوية لتكوين المكونين في اللغة الانجليزية

تم بتاريخ 04 فيفري 2024 تنظيم دورة جهوية لتكوين المكونين في اللغة الانجليزية لفائدة أساتذة الشعب التقنية بجامعة الوادي لمدة 06 أيام وبمشاركة 8 جامعات من الجنوب الجزائري والمدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي. وقد شهدت الدورة حضور 140 أستاذا يدرسون باللغة الإنجليزية حاصلين على مستوى B1،B2 حيث تلقوا تكوينا مكثفا في استعمال اللغة الإنجليزية من قبل 8 مدربين من جامعات جزائرية ممن لديهم الخبرة والمهارة والكفاءة في التدريس باللغة الإنجليزية برئاسة الأستاذة الدكتورة أسيا قاصد رئيس اللجنة الوطنية للتكوين باللغة الإنجليزية.

واستهدفت الدورة تمكين الأساتذة الباحثين من التدريس باللغة الانجليزية وتعزيز مهارات الأساتذة في استعمال اللغة الانجليزية كلغة تدريس وأيضا تمكين الأساتذة من احدث الطرق المتبعة للتدريس باللغة الانجليزية(استعمال اللغة الانجليزية لأغراض خاصة) بالإضافة إلى توعية الأساتذة بضرورة التدريس باللغة الأنجليزية بحكم أنها لغة العلم والتكنولوجيا وكل ما هو جديد في البحث العلمي مع خلق شبكة تواصل بين الأساتذة الباحثين من اجل تبادل الخبرات ومهارات التدريس. وقد استفاد من الدورة أساتذة الشعب التقنية المتحصلين على مستوى B1، B2 وما فوق في اللغة الانجليزية والذين بلغ عددهم 140 أستاذا من الجامعات التالية: الوادي، ورقلة، بسكرة، غرداية، المسيلة، تمنراست، أدرار، المدرسة العليا للفلاحة بالوادي.

وتتطلع جامعة الوادي من خلال مقترحات اللجنة المحلية لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية إلى تعزيز مكتسبات الطلبة الجدد حضوريا في اللغة الانجليزية وذلك من خلال برمجة مقياس سنوي في الوحدة الأساسية يدرس لجميع الشعب ابتداء من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر ، وكذا إدراج أسئلة مسابقات الدكتوراه باللغة الانجليزية وخاصة بالنسبة إلى الشعب التقنية.

نادي الأساتذة للغة الانجليزية
(Ling Oasis Promoting Fluency Club)

تأسس «نادي الأساتذة اللغة الانجليزية» (Ling Oasis Promoting Fluency Club) بجامعة الشهيد حمه لخضر يوم 28 نوفمبر 2023 خلال اجتماع أشرف عليه بمخبر التحولات القانونية والسياسية البروفيسور المكي دراجي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية وحضره مجموعة من الأساتذة المؤسسين المختصين في اللغة الانجليزية.

جاء تأسيس نادي اللغة الانجليزية للأساتذة في إطار تنفيذ مخرجات الندوة الجهوية للشرق التي ما فتئت تشدد على نشر وتعزيز اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي. واتخذ هذا النادي من مخبر التحولات القانونية والسياسية بالكلية المذكورة مقرا له. وخلال اللقاء تعهد عميد الكلية بتقديم كل الوسائل المادية والمعنوية لإنجاح هذه المبادرة التي تضاف إلى سجلات النجاح للجامعة وتنفيذا -كما قال- لتعليمات السيد مدير الجامعة الذي يشدد في كل المناسبات على أهمية التكوين ونشر اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي. وحسب رئيس النادي ومنسق اللجنة المحلية لتعزيز تعليم اللغة الانجليزية في الجامعة، الدكتور نصر دحدة، فإن هناك عدة أهداف يرغب النادي في تحقيقها منها تعزيز اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي، تطوير مهارات التواصل لدى الأساتذة، إحياء اليوم العالمي للغة الانجليزية ودعوة شخصيات عالمية لتنشيط ندوات ولقاءات، إقامة علاقات ثقافية مع المركز الثقافي الأمريكي والمركز الثقافي البريطاني من أجل تعزيز اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي وكذا إبرام اتفاقيات شراكة مع الهيئات المحلية والوطنية التي تعنى باللغة الانجليزية.

انطباعات طالبة أوزبكية من جامعة الوادي

مئة وعشرون يوما في تعلم لغة الضاد

أنا آمنة رشيدوفا (Amina Rashidova) من جامعة أوزبكستان الحكومية للغات العالمية وبالضبط من قسم اللغة العربية في كلية الدراسة الشرقية. جئت إلى جامعة الشهيد حمه لخضر بالجزائر ضمن بعثة طلابية برفقة أستاذتنا المحترمة المشرفة علينا "إيجول عمركوفا".

■ أمينة راشيدوفا Amina Rashidova

اكتب هذه الانطباعات باللغة العربية التي أتقنتها ودرست بعض علومها على أيدي أساتذة مختصين من قسم الأدب واللغة العربية في هذه الكلية الموقرة.

بداية الرحلة

حبي إلى اللغة العربية منذ الصغر جعلني أتعلق بها كثيرا لسببين: الأول: أني عندما كنت صغيرة، كنت دائما أسمع أمي تقرأ القرآن الكريم وكان ذلك يجذب انتباهي. كنت أسألها عن ذلك، فتفسر لي معاني بعض السور والآيات بلغتنا الأوزبكية، وكان ذلك يضاعف شغفي بها ويزيد من إرادتي لمعرفتها أكثر. لذلك، ازداد حلمي لأن أدخل إلى الجامعة التي تقع في العاصمة طشقند لكي أتعلم اللغة العربية التي تحتل المرتبة الثانية في العالم بعد الانجليزية كأكثر اللغات استعمالا؛ بحيث تستعملها اثنتان وعشرون دولة كلغة رسمية. أما السبب الثاني، فهو أن الأستاذة في ثانويتنا كلفتنا –وقتها- بواجب منزلي موضوعه البحث عن علماء أوزبك. وأثناء بحثي وجدت أن كثيرا من العلماء أمثال البخاري والترمذي والخوارزمي والزمخشري وابن سينا والفارابي هم الذين ألفوا كثيرا من الكتب باللغة العربية والتي تعد الآن تراثا أوزبكيا وإسلاميا. وعندما لاحظت بأن بعضه لم يترجم إلى اللغة الأوزبكية، حز ذلك في نفسي، فعقدت العزم أن أصبح مترجمة حتى أترجم ما بقي منه. وهكذا، أصبحت إجادة اللغة العربية هي الوسيلة التي أحقق بها هدفي في الترجمة. من ذلك اليوم اجتهدت وثابرت والحمد لله حققت نتائج ممتازة وتحصلت على ميدالية ذهبية تمكنت من خلالها الدخول إلى الجامعة التي أردتها.

من طشقند إلى جامعة الوادي

بعد مرور زمن من دراستي في جامعتي بطشقند، سمعت عن تنظيم مسابقة يستفيد الناجح فيها بالذهاب إلى دولة عربية لمدة أربعة أشهر لدراسة اللغة العربية. فأردت ذلك بشدة ووفقت في ذلك، ومن حظي أن تلك الدولة هي الجزائر الحبيبة. عندما حطت قدماي بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة، وجدت الجو ممطرا وباردا، فذكرني ذلك ببلادي الباردة. ولكني عندما حللت بمدينة وادي سوف حيث جامعة الوادي، تفاجأت بحرارة الجو، ووجدت في البداية صعوبة في التأقلم مع الطبيعة.
بدأت دراستي للغة العربية بكلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر الحبيبة مع مجموعة من زملائي الطلبة حيث اكتشفت عالما جديدا، واستفدت من الدروس باللغة العربية من الناحية النظرية والتطبيقية وكذلك النصائح التي كنت أتلقاها باستمرار من أساتذتي الجدد. وهكذا، تطور مستواي في اللغة العربية فأصبحت أتقنها جيدا وحفظت قصائد شعرية كثيرة لشعراء عرب من مختلف العصور حيث أصبحت أمارس التحدث والكتابة باللغة العربية بشكل يسير. صراحة، أعجبني الأساتذة وعميدة الكلية ومدير الجامعة ومدير الخدمات الجامعية وكل الطواقم الإدارية والبيداغوجية الذين ساعدونا في توفير الظروف المناسبة لقضاء رحلتنا العلمية في أحسن حال. كما وجدت أن الناس ودودون ومبتسمون دائما ولم أر فرقا كبيرا في طبيعة الناس هنا وفي أوزبكستان ما جعلني استطيع بسهولة أن أعيش بينهم في السكن الجامعي وكونت الكثير من الأصدقاء.
أعطتنا جامعة الوادي فرصة الالتقاء بمعالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته للجامعة حيث اطلع على مستوانا في تعلم اللغة العربية وشجعنا على الاستمرار. وحتى نخرج قليلا من الجو العلمي البحت، فقد برمجت الجامعة لصالحنا عدة رحلات سياحية وعلمية حيث قمنا بزيارة المعرض الدولي للكتاب وحديقة التجارب التي لم أر مثلها قط، بالإضافة إلى رحلات سياحية في المناطق المجاورة لمدينة الوادي مثل مدينة توقرت وتماسين ومدينة قمار وغيرها. كما لا أنسى أطباق الوجبات التقليدية حيث تناولت الكسكس لأول مرة والشخشوخة والشاي الجزائري الذي يختلف تحضيره كثيرا عن الشاي في بلادنا.
هذه رحلتي الأولى خارج بلدي خضت خلالها تجربة علمية في الجزائر بلغت مئة وعشرين يوما تعلمت منها الكثير من الأشياء. اشتقت إلى أهلي ووطني ولكن كل شيء يهون في سبيل طلب العلم؛ لأن الخروج في طلبه يعدّ جهادا في سبيل الله وطالب العلم تحت رعاية وحرص الله حتى يرجع.

سفير الجزائر في أوزباكستان يلتقي الطلبة الأوزبك



استقبل السفير الجزائري في جمهور أوزباكستان محمد يرقي بمقر السفارة بالعاصمة طشقند يوم 8 فبراير 2024، مجموعة من الطلبة الجامعيين الأوزبك الذين تلقوا تكوينا مكثفا في اللغة العربية لمدة أربعة أشهر بكلية الآداب واللغات لجامعة الشهيد حمة لخضر بولاية الوادي. وكان الطلبة الأوزبك مرفوقين بأستاذتهم المشرفة على تكوينهم ورئيسة قسم اللغة العربية بالجامعة الأوزبكية و رئيس دائرة العلاقات الخارجية بذات الجامعة.
وقد هنأهم السيد السفير على نجاح دورتهم التكوينية في تعلم اللغة العربية بجامعة الوادي. كما حثهم على التحدث أمامه عن إقامتهم وتجربتهم ببلادنا، كما كان اللقاء فرصة لهم للتعرض إلى مختلف مراحل التكوين الذي تلقوه بالجامعة في المواد المرتبطة بتعلم اللغة العربية وعلومها وكذا التطرق للزيارات الميدانية التي قادتهم إلى الجزائر العاصمة واستقبالهم من طرف وزير التعليم العالي و البحث العلمي، و كذا التنقلات إلى ولايات أخرى، على غرار قسنطينة و ورقلة.
وشدّد السفير على حرص الجزائر على تقوية العلاقات مع أوزباكستان في مختلف الأصعدة، و أكد أن هذا النوع من المبادلات في المجال العلمي و المعرفي لا يسعه إلا أن يسهم في توطيد الروابط الثنائية، لا سيما أن البلدين يتمتعان بموروث ثقافي مشترك يسهل حتما في بناء أطر جديدة للتعاون و فتح آفاق على مجالات أخرى
من جهتهم، وصف الطلاب، الحاملين لشهادات نجاحهم، هذه التجربة التكوينية بالمثمرة على عدة أصعدة، بدءا بتحسين المستوى في استعمال اللغة العربية، ليتعدى ذلك الاطلاع عن قرب على الثقافة الجزائرية من حيث العادات و التقاليد و النمط المعيشي و الأكلات الشعبية التي راقت لهم للغاية حيث عبروا عن سعادتهم في الاستفادة من هذه التجربة الثرية.

طلبة أوزباكستان يطوّعون لغة الضاد بجامعة الوادي

استفاد الطلبة الأوزبك القادمين من جامعة اللغات العالمية من جمهورية أوزباكستان من تكوين متقدم في تعلم لغة الضاد وعلومها وتمكنوا من قراءة وحفظ أشعار فحول الشعراء منها إلياذة الجزائر لشاعر الثورة مفدي زكرياء. تلوها بلسان أقرب إلى اللسان العربي وبعيدا عن الرطانة واللحن المعهود عادة لدى الأجانب الذين لا يتعلمون اللغة العربية من مصادرها الصحيحة حتى أن نالوا إعجاب السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي حينما استمع إلى إنشادهم بعربية فصيحة خلال زيارته لمقر إقامتهم الجامعية بمناسبة زيارته لجامعة الوادي.

■ صالحي حدة

لم يكن استقبالهم استقبالا عاديا بل كان احتفالية ترأستها عميدة كلية الآداب واللغات البروفيسورة دلال وشن والطاقم الاداري و البيداغوجي للكلية ومدير الخدمات الجامعية لجامعة الوادي جمال قريشة رفقة عبد الرحمان بعيجي مدير الإقامة الجامعية للإناث حدا صالح، مع مدير الإقامة الجامعية للذكور بالهادي عبد القادر السيد سيف الدين حمتين.

بهدف تعلم اللغتين العربية والفرنسية شد الطلبة الأزبك الرحال الى مدينة الألف قبة وقبة، لعراقة علمائها وفصاحة لسان باحثيها وشعرائها حيث بلغ عدد الوافدين 11 طالبا وطالبة رفقة أستاذتهم المشرفة على سير تكوينهم " أيجول بنت عمر". حظي هؤلاء الطلبة بمائدة عشاء نظمتها على شرفهم مصالح الايواء حيث قدمت خلالها عميد كلية الآداب واللغات ملخصا شاملا حول البرنامج المزعم إتباعه خلال الدورة التكوينية.

جامعة الوادي بكل من تحويه داخل جدرانها، مدير الجامعة، عميد كلية الآداب واللغات و مدراء الإقامات وكل طواقمها كانوا عند حسن ظن دولة أوزباكستان تجاه الجزائر في تكوين و صقل اللغة العربية لدى طلابها، الأمر الذي أكده تكرار الزيارات والاتفاقيات بين الدولتين في ارسال واستقبال الوفود الطلابية.

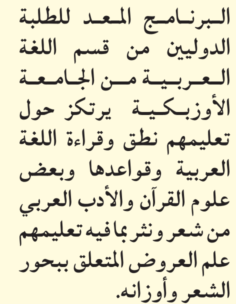
انهت الدفعة الثانية من الطلبة الأوزبك تكوينها يوم 29 جانفي 2024 بعد تكوين مكثف في تعلم اللغة العربية دام أربعة أشهر على يد نخبة وكفاءة متمكنة و حائزة على شهادات عليا في اللغة العربية وقواعدها، أشهر زاخرة بنشاطات ثقافية وخرجات سياحية الى جانب التمكن من اللغة العربية حيث اختتمت الجامعة هذا التكوين في كلية الآداب واللغات بإقامة حفل تكريمي لتخرج الدفعة الأوزبكية بشهادات نجاح في اللغة العربية.

احتفالية على شرف الطلبة ونجاح التعاون المثمر بين الدولتين ترأسها مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي، حيّ خلالها الطلبة البالغ عددهم 11 طالبا على تفانيهم و صبرهم في تعلم لغة الضاد و تمكنهم من ذلك، كما لم ينس أن يُثني على جهود مرافقتهم "أيجول بنت عمر" على تأديتها دور الرفيق في مسيرة طلابها نحو إتقان لغة الضاد نطقا وكتابة.

كما أثنى مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة رفقة طاقمه الإداري والقائمين على الإيواء والإطعام في الإقامات على سلوكم الطيب والمهذب داخل الإقامات وتعاملهم الحسن ومدى انسجامهم مع نظرائهم الطلبة المحليين. في المقابل وجه الطلبة الأوزبك كلمات الشكر والتقدير الى الجامعة بطواقمها وبصفة خاصة مدير الجامعة عن كل مساعيه نحو تحقيق توأمة ناجحة بين الجامعتين. و كعربون محبة وتقدير للشعب الجزائري ردد الطلبة الوفود من دولة أوزباكستان في نهاية الاحتفالية وبصوت واحد مقاطع شعرية من إلياذة شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا.

مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي

أحييكم على تتويجكم بشهادات النجاح في ختام الدورة التدريبية لتعلم اللغة العربية وعلومها وعلى المستوى الممتاز الذي بلغتموه في تعلم لغة الضاد وإتقانكم إياها نطقا وكتابة. وأنوه بجهود مشرفتهم الأستاذة "أيجول بنت عمر" على المرافقة الناجحة لهم، كما أشيد ببعض الطلبة الذين استطاعوا أن يحرروا مقالات ممتازة باللغة العربية ما يعكس التكوين الجيد الذي تلقوه على نخبة من الأساتذة المتخصصين في المجال. وأتمنى لكم مستقبلا زاهرا في بلادكم مع اللغة العربية، وأتطلع لرؤية أستاذ أو أستاذة بينكم قريبا في لغة الضاد. إن جامعتنا تولي اهتماما بالغا لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ونطمح إلى استحداث قسم بيداغوجي جديد خاص بهذا الغرض في كلية اللغات والآداب، وهذا بعد ملاحظتنا للدورات التكوينية الناجحة في اللغة العربية لدفعات سابقة من الطلبة من ماليزيا وأوزباكستان ولا أخفيكم سرا إذا قلت إن هناك رغبات من عدة جامعات غربية وأسيوية تريد أن يتعلم طلبتها اللغة العربية بجامعتنا، ونحن على استعداد لاستقبالهم.



عميدة كلية الآداب واللغات البروفيسورة دلال وشن

البرنامج البيداغوجي المخصص لتعليم اللغة العربية للطلبة الأجانب تم فيه استثمار عدة تجارب عربية وأجنبية في مهارات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وتكييفها مع برنامج قسم اللغة العربية بالإضافة إلى استثمار الخبرات السابقة المكتسبة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى تعيين مجموعة من الطالبات والطلبة النجباء في اللغة العربية للاحتكاك بهم وتمكينهم من إجادة التواصل بلغة الضاد؛ وهو ما يجعل جامعة الوادي محطة استقطاب الطلبة الدوليين لتعلم اللغة العربية نظرا لخبرة أعضاء الهيئة البيداغوجية لقسم اللغة والأدب العربي لكلية الآداب واللغات في مجال تدريس لغة الضاد للطلبة الدوليين.

رئيس قسم اللغة والأدب العربي الدكتور مصباحي ياسين



البرنامج المعد للطلبة الدوليين من قسم اللغة العربية من الجامعة الأوزبكية يرتكز حول تعليمهم نطق وقراءة اللغة العربية وقواعدها وبعض علوم القرآن والأدب العربي من شعر ونثر بما فيه تعليمهم علم العروض المتعلق ببحور الشعر وأوزانه.



مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة

اكتسب إطاراتنا خبرة نوعية خلال تعاملهم مع الطلبة الدوليين. تم تهيئة أحسن ظروف الإقامة والإطعام للطلبة الضيوف، كما خصصنا مرافقات ومرافقين من الخدمات الجامعية للسهر على تلبية حاجات الطلبة الأوزبك فضلا عن استفادتهم من برنامج نشاط ترفيهي وثقافي يتمثل في تنظيم أنشطة ثقافية وترفيهية وزيارات ميدانية لأهم المعالم السياحية والثقافية بالمنطقة وفي بعض ولايات الوطن.

جامعة الوادي قبلة تكوين الدوليين

أساتذة أوزبك يتعلمون اللغتين الفرنسية والعربية



تحولت جامعة الشهيد حمه لخضر من خلال كلية الآداب واللغات إلى قبلة للتكوين في اللغتين العربية والفرنسية لطلبة وأساتذة الفرنسية والعربية مجاؤوا من جامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان.

في هذا الإطار، استفاد عدد من الأساتذة الأوزباكستانيين من دورة تكوينية في اللغتين الفرنسية والعربية مدتها شهرا كاملا. وقد استقبلت الجامعة يوم 15 أفريل 2024 وفد الأساتذة الأوزبك المنتمين لجامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان للاستفادة من تربص تكويني في لغة الضاد ولغة موليير في إطار تنفيذ بنود اتفاقية التوأمة المبرمة بين الجامعتين. ويتكون الوفد الأوزبكي من خمس أستاذات في اللغة الفرنسية وأستاذ واحد في اللغة العربية ينتمون إلى قسمي اللغة الفرنسية واللغة العربية بكل من كلية الترجمة وكلية فقه اللغة في الجامعة الأوزبكية.

رئيس الوفد وأستاذ اللغة العربية عثمان ايرماتوف:

استفدت من دورة تكوينية في علوم اللغة العربية. واستهدف هذا التربص التكويني تعزيز معارف الأساتذة في اللغتين الفرنسية والعربية واتقانهما أكثر من خلال التواصل بهما مع الأساتذة الجزائريين لجامعة الوادي والتي صارت معروفة بتجربة الرائدة. كما استفدنا بالإضافة إلى البرنامج البيداغوجي، من برنامج ثقافي وسياحي للتعرف على المدن و المناطق السياحية الجزائرية. والحقيقة أن كلية الآداب واللغات صارت مشهورة عندنا من خلال النتائج الممتازة المحققة خلال الدورات التكوينية السابقة لوفود طلبتنا في تخصص اللغة العربية والذين بعثتهم جامعتنا إلى جامعة الشهيد حمه لخضر لتعلم اللغة العربية وعلومها.





الطالبة المخترعة إلهام بن عمر أفضل طالب دكتوراه



حققت الطالبة إلهام بن عمر فوزا لافتا بحصولها على المرتبة الثانية في المسابقة الوطنية لأفضل طالب دكتوراه المقامة بالمعرض الوطني للمنتوجات البحثية والتطويرية والابتكارية المقام يومي 2-3 جوان 2024 بجامعة الجزائر3 بإشراف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري

الطالبة الألمعية ذات 26 سنة إلهام بن عمر أصغر طالبة دكتوراه في الجامعة، شعبة هندسة طرائق تخصص هندسة كيميائية بكلية التكنولوجيا بجامعة الوادي. ناقشت أطروحتها في الدكتوراه الموسومة بـ"توليف وتوصيف الجسيمات النانوية المعدنية بواسطة الشيتوزان" (Synthesis and characterization of metal nanoparticles By chitosan). منحتها اللجنة تقدير مشرف جدا.

تتميز إلهام بن عمر بالمثابرة والإصرار واكتساح ميدان البحث العلمي والابتكار، كما تتصف بشخصية اجتماعية مرحة. أثنى السيد مدير الجامعة على مجهوداتها التي وصفها بالمتميزة واعتبرها نموذجا للعطاء والارادة والأداء العلمي واعتبرها أن تكون إضافة علمية ايجابية للجامعة.

الطالبة إلهام بن عمر تؤكد بأن جامعة الوادي هي حاضنتها التي فجرت مواهبها العلمية. تتحدث إلهام عن حياتها العلمية والخاصة، فتقول" استيقظ على الساعة الخامسة صباحا شتاء وصيفا لكي اشتغل في ساعة مبكرة على الكومبيوتر؛ لأنه وقت الهدوء والسكينة والصفاء الذهني حيث يكون الدماغ في أوج نشاطه. أنهمك في البحث ومعالجة بحوثي وورقاتي العلمية منذ استيقاظي وإلى غاية الساعة الثامنة صباحا ثم أغادر إلى الدراسة بالجامعة لكي أعود في المساء إلى البيت لأستأنف نشاطي العلمي. وعندما يتعلق الأمر بنشاطها في مخبر الطاقة ووحدة البحث في المناطق الجافة والمخبر البيداغوجي للكلية تضيف " مواظبة على العمل وفي عامي الأول كنت اشتغل من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء، دائمة الحضور والالتزام بالدراسة ولم أتغيب قط. وقد وجدت في كل أساتذتي والطاقم الإداري والبيداغوجي والعلمي للكلية كل الدعم والتشجيع ما جعل جامعة الوادي هي حاضنتي الحقيقي التي فجرت مواهبي العلمية ".

استطاعت إلهام أن تكسب ثقة والديها اللذين شجعاها على المضي قدما نحو المستقبل العلمي لخدمة الجامعة وبلدها " والدي جمال نعم العون لي فهو لم يبخل علي بأي شيء أطلبه وكذلك أمي وأخوتي. الجميع وفروا لي الجو المناسب والحضن الدافئ الذي سمح لي بالدراسة والتفوق ووالي يرخص لي بالذهاب إلي أي مكان من شأنه أن يساعدني في دراستي وأبحاثي".

وعما إذا كانت هناك تحديات تحيل بين الطالبة إلهام واستكمال دراستها في سبيل العلم؟ تقول: " نتيجة تفوقي الملحوظ في الدراسة ونتائجي المميزة، كنت دائما محط الأنظار من محيطي. كان البعض يتقدمون لطلب يدي ولكني كنت دائما أخشى على مستقبلي العلمي لأني ضحيت في سبيل العلم لا سيما وأن البعض كان يشترط توقفي عن الدراسة فكنت أرفض بشدة ذلك" إلهام لم تمنعها الدراسة في القيام بواجباتها الأسرية " أنا ماهرة في شؤون البيت. أساعد أمي في عدة أشغال منها تحضير الوجبات الغذائية. كما أقوم في أوقات فراغي بمطالعة الكتب الثقافية العلمية خاصة تلك المتعلقة بمجالي العلمي وهو ميدان النانو تكنولوجيا".

تتويجاتها وإنجازاتها العلمية

- المرتبة الثانية وطنيا في مسابقة أفضل طالب دكتوراه في معرض المنتوجات البحثية والتطويرية والابتكارية المقام يومي 2 و3 جوان 2024 بجامعة الجزائر 3 وحظيت بتكريم السادة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير البريد والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية ووزير اقتصاد المعرفة
- نشر 35 مقالا علميا في مجلات عالمية مصنفة منها 3 مقالات في مجلات ذات عامل تأثير عال جدا 15.3
- المشاركة في 10 في مشاريع بحث دولية ووطنية.
- كتاب بعنوان "التطبيقات الواعدة للنانوتكنولوجي".

براءات الاختراع المسجلة في المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI

1 - حبيبات هيدروجين مدعمة بالشيتوزان من المخلفات الحيوانية (من أقدام الدجاج): يقوم على ادخار المياه داخل التربة الصحراوية وتدفق الماء تلقائيا في حالة عدم السقي وتمت تجربته في مزرعة والدها ومزارع أخرى.

2 - تصنيع جسيمات نانوية من المخلفات الحيوانية: تستخدم في عدة مجالات: معالجة وتطهير المياه، معالجة بعض أمراض السرطان في مجال الطب، الزراعة، التغذية.

3 - تصنيع مادة الحرير من قشور الفول السوداني (الكوكاو).

كما تشرف على دراسات علمية للطلبة الماستر في مجال براءة الاختراع

الطالبة الموريتانية كوبي موسى إنجاي

2700 كلم من الشغف العلمي للدراسة بجامعة الوادي

الطالبة الموريتانية كوبي موسى أنجاي التي تتابع دراستها بجامعة الوادي هي أصيلة المعهد العالي للمحاسبة والإدارة والمؤسسات ISCAE الموريتانية التي حصلت فيها على شهادة الليسانس لتنتقل بعدها إلى الجزائر لمواصلة الدراسة في مرحلة الماجستير في تخصص اتصال بكلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر.



■ ملاك تجاني



قطع مسافة 2700 كلم للدراسة بجامعة الوادي

كوبي موسى انجاي تقطع مسافة حب علمي تبلغ 2700 كلم من الشغف والرغبة العلمية من مدينة مسقط رأسها، أون نيو، العاصمة الاقتصادية لجمهورية موريتانيا الإسلامية الشقيقة إلى غاية جامعة الـوادي. على غرار باقي زملائها الذين تحصلوا على تكوينات خارج الوطن وفي جميع الجامعات الدولية المرموقة فهي أيضا استفادت في بلدها في إطار التبادل والتعاون الجامعي من منحه دراسية مدتها عامين لإتمام رسالة الماجستير حول تخصص الاتصال.

تقول كوبي "كانت رحله شاقه بعض الأحيان ولكن لن أنساها وعشت في هذه السفر تجربه ممتعه شيقة مفعمة بالحيوية والمعرفة والتجارب. قطعت ثلاث رحـلات، إحداها من موريتانيا إلى الجزائر العاصمة ومنها إلى مطار قمار وصولا الى جامعة الوادي بعد قطع مسافة 2700 كلم في سبيل العلم والمعرفة. تضيف كوبي "كان استقبالا جيدا ومتميزا من طرف الطاقم الاداري ومكتب العلاقات الخارجية بالجامعة رفقه باقي الطلاب الأجانب بالحي الجامعي أين خصصت لي غرفة فردية تتوفر على كافه التجهيزات من مكتب وسرير وغيرها من المستلزمات الضرورية التي تعمل على راحتي. يتمتع مقر إقامتي من غرفة ومطعم وطالبات على كافة شـروط التحفيز على الدراسة واكتساب المعرفة. أيضا من الجيد أن مدينة الوادي الجميلة قريبة من الجامعة بمسافة بضعة دقائق ما يجعلني أزورها باستمرار.



المجتمع الجامعي الجديد ذلل أمامي صعوبات التأقلم

تقول كوبي " الأجـواء جد مميزة. اللغة العربية لم تكن عائقا كبيرا في مجال التعلم الجامعي باعتبار أنها كانت تتكلم اللهجة البولارية وهـي لهجة يتكلم بها السنغاليون والغينيون إلا أني تمكنت من اللغة العربية وتغلبت على صعوبتها وتخلصت من هذا الهاجس وأصبحت اللغة العربية مثل لغتي الأم".

اختلفت على كوبي الكثير من الأشياء من بيئتها "لقد تغيرت علي الكثير من الأشياء من بينها العادات والتقاليد ونمط المعيشة مثل الطعام وغيره إلا انني اندمجت وانسجمت مع الجـو الـذي أعيش فيه ويرجع الفضل إلى اجتهاد المجتمع الطلابي ومساعدتهم المتواصلة لفهم وإزالة الغموض وحبي المستمر لكل ما هو متواجد في البيئة الجديدة"

كوبي تـزور العديد من الولايات وذلـك لرغبتها في الـتـواصـل والتقرب الى زميلاتها الموريتانيات المتواجدات في العديد من الجامعات ببسكره ووهران والجزائر والبليدة وبومرداس خاصة خلال مناسبات لأعياد لكي تفرح وإياهن بأجواء الأعياد. تؤكد كوبي "من اجمل ما أحببت في الجزائر هو شعبها لحسن استضافتهم واستقبالهم عندما تنهي كوبي دراستها في الجزائر فهي تتمنى كما تقول " الرجوع الى الجزائر مره ثانية كسائحة للتعرف أكثر عليها والتعايش مع بيئتها وزيـارة المدن والمناطق التي لم أتمكن من زيارتها خلال فترة دراستي". ومع ذلك، فهي لا تمانع إن وجدت الفرصة للبقاء في الجزائر "لا ارفض العمل أو الاستقرار في الجزائر لكن أفضل الرجوع الى وطني في الوقت الحالي "

ذكرى مباراة الجزائر- موريتانيا

من المواقف التي تعرضت إليها كوبي حدثت خلال مباراة الجزائر مع موريتانيا. تقول "عند دخولي الى غرفة الأنشطة الجامعية متوجهة الى مشاهده المباراة رأيت الجميع يشجعون الجزائر بحماس. ذلك الموقف أشعرني بروح الوطنية تجاه موطني الاصلي موريتانيا حيث عند فوز فريقنا أحسست بسعادة كبيرة وبقرب كبير الى موطني وبفخر وتم تهنئتي من قبل الأسرة الجامعية على هذا الفوز. وهذه هي الروح الرياضية التي لمستها في المجتمع الجامعي". كوبي تقول أنها لها مبادئ تؤمن بها في الحياة وهي بسيطة " ابتسم.. فليس هنالك ما تخسره.. فربك موجود ورزقـك مكتوب وعمرك محدود". كما أن هدفها في الحياة " أن أجعل والدي فخورين بي وبإنجازاتي"





مركز المساعدة النفسية الجامعي

نتائج إيجابية في المرافقة النفسية للطلبة

تأسس مركز المساعدة النفسية الجامعي – بجامعة الشهيد حمه لخضر بموجب مراسلة الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبقرار من مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي وذلك بتاريخ 22 مارس 2021 والكائن مقره بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.



تقوم بتسيير هذا المرفق النفسي الهام الدكتورة رحمة غراب الاختصاصية في علم النفس العيادي مع فريقها من الدكاترة الخبراء والمختصين في المجال حيث يعملون بكل هوادة من أجل تحقيق رسالة المركز تماشيا مع رؤية وفلسفة الجامعة الجزائرية ورسالتها وخاصة جامعة الوادي في الاهتمام بالطالب الجامعي وتعزيز صحته النفسية. لذلك يسعى المركز جاهدا لإيجاد آليات المساعدة النفسية من خلال المرافقة والاستشارات النفسية الفعالة التي تصب اهتمامها بالحياة الطلابية من كافة الجوانب ومساعدة الطلبة بتوفير الامكانيات والخدمات التي تسهل العملية التعليمية وتكوين شخصياتهم ودعمها من جوانب عديدة، معرفية وانفعالية واجتماعية.

من خلال توفير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والرعاية النفسية بكافة أشكالها، يصبح من الممكن جدا مساعدة الطالب في فهم ذاته واحتياجاته ومساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه والتخطيط لمستقبله في ضوء قدراته وامكانياته من أجل تحقيق التوافق البيداغوجي والنفسي الذي يصب بالدرجة الأولى في حل مشكلاته التي تعرقل تحصيله الأكاديمي سعيا من المركز لتحسين حياة الطالب الجامعي النفسية والاجتماعية والبيداغوجية وتعزيز صحته النفسية وإكسابه مهارات الحياة اليومية التي تقتصر على قدراتهم النفسية السليمة يفتح مركز المساعدة النفسية أبوابه طوال الموسم الدراسي لاستقبال الطلبة من مختلف كليات الجامعة من أجل تقديم الدعم النفسي والخدمات الارشادية الوقائية والجلسات العلاجية وهذا حسب الطلب وحالات المتقدمين للمركز. وتختلف نسبة التوافد على المركز من سنة الى أخرى حيث تعود حالات الاضطراب النفسي التي تم التعاطي معها ومعالجتها بنجاح إلى أسباب عائلية واجتماعية منها ما يرجع إلى مشكلات الطفولة المتجذرة وخلل في الأنساق العائلية التي يغيب فيها التحاور المنطقي وأساليب التربية والمعاملة السليمة للوالدين. وتنحصر أغلب هذه الحالات في بعض الاضطرابات الشخصية والسلوكية كالوسواس القهري، الأفكار الانتحارية، التعاطي للمخدرات وحالات الاكتئاب والتحرشات الجنسية والمشاكل العلائقية (أسرية-اجتماعية) إضافة إلى مشكلات قلق الامتحان وسوء التوافق الأسرى والرهاب الاجتماعي والخجل المرضي. لذلك يحاول مركز المساعدة النفسية جاهدا من خلال الخدمات التي يقدمها طاقمه الاستشاري (الأساتذة الجامعين بمختلف تخصصاتهم علم النفس العيادي – والإرشاد والتوجيه – علم النفس المدرسي) إلى تقديم أفضل الخدمات والاستشارات النفسية لجميع الطلبة مع ضمان طابع السرية للطلبة المستفيدين من خدمات المركز دون المساس بحرية الفرد في تحديد أهدافه أو نمط سير العملية العلاجية والارشادية دعما من المركز لخلق علاقات إنسانية اجتماعية مهنية تسودها الثقة والفهم والتقبل والتعاطف.





ذوو الهمم العالية يحققون نجاحات باهرة

يواصل طلبة ذوي الهمم العالية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تحقيق إنجازات باهرة في ميدان تخصصاتهم أو ممارسة هواياتهم وإبداعاتهم التي مست مختلف النشاطات بدعم متواصل وملحوظ من طرف الطاقم الإداري والبيداغوجي للجامعة.

تقدير الامتياز للطالبة علية رقية (فئة المكفوفين)



المفاجأة هذه المرة جاءت من ذات الهمة العالية الطالبة علية رقية (فئة المكفوفين)من كلية الآداب واللغات حيث حصلت يوم 10 جوان 2024 على تقدير الامتياز عن مذكرتها العلمية لنيل شهادة الماستر والموسومة بـ"طريقة برايل في التحصيل الأكاديمي للطلبة المكفوفين -الصعوبات والحلول- جامعة الوادي أنموذجا- . وتشكلت لجنة المناقشة من الدكتورة سولاف بعزيز رئيسا والدكتورة دليلة مصمودي مشرفا والأستاذة الدكتورة هناء سعداني ممتحنا. وقد حضرت المناقشة السيدة عميد الكلية البروفيسورة دلال وشن، رفقة السادة نائب العميد للدراسات الدكتور عبد العزيز مصباحي، والسيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي الدكتور عبد الرحمان بن عمر والسيد رئيس قسم الترجمة الدكتور طارق سعيد، بالإضافة إلى حضور جمع من الطلبة والعائلة والأصدقاء.

تقدير الامتياز للطالبة آمنة كروش (فئة الصم البكم)



الطالبة آمنة كروش من ذوي الهمم العالية (فئة الصم البكم) تتميز بمناقشة مذكرة التخرج في الماستر في تخصص المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير حيث ناقشت يوم 12 جوان 2024 مذكرة الماستر بعنوان" قياس الموارد البشرية من منظور محاسبة الموارد البشرية – دراسة حالة شركة بكار بالوادي للسنة المالية 2021-2022" تحت إشراف الدكتور زكريا دمدوم. وقد تمت المناقشة بمساعدة زميلتيها آمال معاصرة ونفيسة سليم بحضور الأمين العام للجامعة الدكتور شوقي مدلل وعميد الكلية وبعض الأساتذة والطلبة. وقد تغلبت الطالبة آمنة كروش على أكبر تحدّ وهو لغة الإشارة التي كانت تتواصل بها من خلال مترجمة الإشارة ولكنها تمكنت من التواصل أيضا مع غيرها عبر الكتابة لا سيما في مراحل الدراسة.

نادي بصمة أمل ينشط ورشات تكوينية حول التحرير الإداري ولغة برايل



لم تبق ممارسة تقنيات تحرير الوثائق الإدارية حكرا على الناس العاديين الذين كثير منهم لا يستطيع إقحام نفسه في هذا المجال الإداري، بل أصبحت مجالا أيضا اقتحمه ذوو الهمم العالية. في هذا الإطار نظم نادي "بصمة أمل لذوي الهمم العالية" بجامعة الوادي يوم 25 أفريل 2024 ورشة تكوينية حول تقنيات تحرير الوثائق الإدارية بالتنسيق مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي وتأطير ا كل من الدكتورة احلام حراش والدكتور لزهر لعبيدي. وقد تمكن ذوو الهمم العالية من الاستفادة وبشكل لافت بتكوين تطبيقي متميز عن كيفية إعداد التقارير والمراسلات وكذا معرفة نظرية حول التحرير الإداري وأهم النماذج الادارية من تقارير ومراسلات مختلفة. من جهة أخرى، فتح نادي بصمة أمل أعين الطلبة الدوليين من جمهورية أوزباكستان الذين جاؤوا لتعلم اللغة العربية بجامعة الوادي حيث نظم النادي يوم 29 نوفمبر 2023 لفائدتهم ورشة تكوينية تمكنوا من خلالها استكشاف طريقة برايل باللغة العربية.





خميسي عشاب طالب ذوي الهمم

حادثة غيرت حياتي...والجامعة سر عطائي

منحه الله نعمة البصيرة بعد أن حرمه من نعمة البصر. همته العالية وإصراره على الطموح وإثبات الوجود وركوب الصعاب وتحديها جعلت منه رجل قانون، وصوتا إعلاميا، وناشطا اجتماعيا. صفات متميزة ومتفردة لطالب يدرس بجامعة الوادي، عُرف بحبه للعلم والمعرفة، لم يقف عند حدود إعاقته، بل كان يتميز في كل فرصة تتاح له، فكان قدوة لغيره من ذوي الهمم، فانتقل من الأخذ إلى العطاء، وكانت الجامعة هي حاضنته الخصبة التي تفتحت فيها قرائحه وأزهر فيها كالربيع.

■ د. دليلة صالحي

حادثة غيرت حياتي 180 درجة مئوية

الطالب خميسي عشاب من مدينة سيدي خليل ولاية لمغير والذي يرى بأنه تجاوز الإعاقة البصرية بسنوات ضوئية، وأصبح ملهما لغيره من ذوي الهمم وحتى باقي الطلبة من الأصحاء، بشهادة زملائه الذين يرون بأنه منحهم الشجاعة و الإرادة، فهو يرى بأنه يجب أن تفتح الأبواب، أن لا نستسلم للظروف، أن لا نستغل كل الفرصة لصنع الفارق في حياتنا.

تحدث عن صغره بكل فخر واعتزاز، لم يخجل أبدا من إصابته، بل يعتبرها سبب تفوقه ونجاحه" ولدت طفلا عاديا، في مدينة سيدي خليل 1996، في كنف عائلة مكونة من 6 ذكور وأربع بنات أنا أصغر الذكور، عائلتي بسيطة فأبي أحد رجال الثورة الزراعية، وأمي ربت بيت، بينما إخوتي بين موظف وعامل يومي . كانت دراستي الابتدائية عادية وكنت متفوقا فيها، حتى السنة الأولى متوسطة التي أنهيتها أيضا بتفوق، غير أن سنة 2009 كانت فاصلة في حياتي، فقد اصابني أحد الأطفال بحجر طائش غير مسار حياتي 180 درجة مئوية، وانتقلت من حال إلى حال بفقدان بصري، توقفت على إثر الحادثة عن الدراسة مدة ثلاث سنوات من أجل العلاج، لكن الله شاء أن أكمل حياتي بدون بصر، ليعوضني ببصيرة يفتقدها الكثيرون".

تحديات جسيمة في طريقه



ظن من حوله، أن مستقبله انتهى، وأن حياته ستكون دون معنى، ولم يعلموا أنه قد خلق بداخله طفل أكثر قوة وإرادة، بدأ رحلة البحث عن العلم والمعرفة بروح جديدة، ليفند توقعاتهم بتميزه ودراسته. " أول تحدي بالنسبة لي هو تجاوز كل الظروف "بعد فقدان بصري. التحقت بمدرسة صغار المكفوفين بالرباح بالوادي في السنة الثانية متوسطة سنة 12 كتوبر 2012، والتي وجدت في كنفها الرعاية والاهتمام مما ساعدني على تجاوز محنتي ومواصلة مسار التفوق، فهي تحتضن الأطفال علميا واجتماعيا حتى أخر سنة في التعليم المتوسطة، وكنت حينها أعيش النظام الداخلي، فكنت أزور عائلتي في العطل فقط أو في بعض الايام. فقد رفضت عائلتي ذلك في البداية بسبب خوفهم علي، لكنني أقنعتهم في النهاية، رغم مشاكل الجانب المادي فقد أصبحت أتنقل إلى جانب مصاريفي كوني مقيم، ومصاريف متطلبات الدراسة، لكن كان الترشيد السبيل الوحيد لمواجه الأمر". أما التحدي الثاني فيتمثل في عدم وجود ثانويات خاصة بالمكفوفين، لكن ذلك لم يثنه عن المواصلة، بل زاد من إصراره على تحدي الوضع " التحقت بثانوية برّ محمد الصغير بسيدي خليل سنة 2014، كان الهدف الأسمى هو تحقيق الاندماج النفسي والاجتماعي مع بقية التلاميذ، كان للوالدين الفضل بعد الله سبحانه وتعالي في نجاحي، فقد هونا عليا مصاعب الحياة، كما كان للأهل والأصدقاء نصيب في ذلك فأنا محظوظ بتواجدي في المجتمع السوفي ، الذي لم يشعرني بإعاقتي أبدا، بل كانت كل الأبواب والبيوت مفتوحة لي".

السمع سبيلي إلى المعلومة

كان السمع سبيله في تلقي المعلومة، فسعى في سبيل ذلك إلى تسخير كل ما يمكن أن يساعده، في ذلك خاصة في مرحلة البكالوريا " كان الحصول على البكالوريا حتمية و ضرورة لابد منها، وكانت لدي ثقة بعد الله سبحان وتعالي في نفسي وفي أهلي. بأنني سأنجح. كان الكل مجند لمساعدتي اساتذة وأهلي بكل ما استطاعوا، فقد كان الأخ الأكبر لي وهو أستاذ رياضة في الثانوية، يسجل لي الدروس بصوته، ويكررها لي ويتأكد من حفظي، فسبحانه جل علاه من قال (سنشد عضدك بأخيك) هي أية يرى خميسي عشاب أنها فعلا تعبر عن وقوف أخيه معه وأصدقائه.

يقول" استعملت برامج حاسوبية ناطقة للمراجعة وحل التمارين وكان الأمر غريب آنذاك، فقد ساعدتني البيئة الرقمية على تحقيق الاستقلالية الفكرية في بعض الجوانب، وقد ركزت على أصعب المواد لأنه لم يكن هدفي تحصيل المعدل فقط، بل كان هدفي أكبر من ذلك وهو تدريس هذه المواد لغيري، وفعلا كنت أقدم دروس دعم خاصة في الفلسفة واللغات عبر قناة خاصة بي في اليوتيوب، وكذلك على مستوى المنزل، فرغم الظروف الصعبة، فالثانوية كانت تبعد حوالي 7 كيلو وكنت أتنقل ذهابا وايابا بالحافلة، ولم يكن هناك اطعام ولا مرافق، إلا أنني حصلت على البكالوريا بمعدل 12.40 سنة 2018 وكنت الأول على مستوى دائرة لمغير من فئة ذوي الهمم، لأنتقل إلى مرحلة أخرى وعالم مختلف وهو الجامعة".

لم اكتف بشهادة الكفاءة في المحاماة

خميسي عشاب الطالب الجامعي هو نموذج للطالب المثالي، الذي استطاع استغلال الفضاء الجامعي في تحقيق عديد الانجازات،" اعتبر جامعة الشهيد حمه لخضر بيتي الثاني، الذي حصلت فيه والحمد لله على الرعاية و الاحتضان من طرف الجميع والتشجيع أيضا. أما بالنسبة لتخصصي، فقد كانت ميولاتي نحو تخصص علم النفس لأنني كنت أحب هذا الجانب، لكن احترمت نفسي لأن الدراسة النفسية تتطلب التركيز على الملامح والتعابير والحركات، لذلك توجهت إلى دراسة الحقوق التي تميزت فيها، حيث كونت لديا شخصية رجل القانون والرجل الإداري، كما اكتسبت ثقة وخبرة في الحوار و المناقشة، فحصلت على شهادة الليسانس في القانون العام من الأوائل وكرمت من طرف الوالي سنة2021، وواصلت مسار الماستر تخصص قانون إداري ونلت الشهادة بتقدير جيد جدا بتاريخ 7 جوان 2023، وكرمت أيضا من طرف مدير الجامعة، حبي للقانون جعلني أواصل الارتقاء فيه فحصلت على شهادة الكفاءة المهنية في المحاماة سنة 2024".

لم تكن الدراسة هي كل ما يشغل خميسي عشاب، بل كان يبدع في مجالات عدة، في المسرح والتأطير وغيرها " ترافقت دراستي، مع ممارسة هوياتي و أنشطة أخرى في الوسط الجامعي، فقد كنت عضو في نادي بصة أمل، ثم رئيس النادي، ولم أكن مسير فقط بل كنت أشارك في النشاطات المسرحية والتأليف والتنشيط وتكوين المجموعات على مستوى النادي وعلى مستوى الجامعة، خاصة في مجال الكتابة بالبرايل التي تعلمتها في مدرسة صغار المكفوفين بالوادي في فترة 15 يوما فقط. تفوقنا في مجال التأطير وأصبحنا مؤطرين على المستوى الوطني، وقدمنا دورات تكوينية، فمثلا أطرنا ورشات على مستوى المعهد الوطني للبحث في التربية، وعلى مستوى مديرية الثقافة والفنون لولاية المغير، وآخرها كانت على مستوى الجامعة رفقة الطلبة الأوزباكستانيين، وبذلك انتقلت من مرحلة الأخذ إلى مرحلة العطاء التي كانت في رحاب جامعة الشهيد لخضر التي قدمت لي كل ما أحتاجه من أعلى مسؤول وهو المدير العام للجامعة البرفسور "عمر فرحاتي" إلى أبسط عامل فيها، وكذلك الطلبة و الأساتذة جزاهم الله كل خير).

طموحي أن أكون إعلاميا كبيرا

يقول خميس عشاب "صفة الطالب لازالت ترافقني فقد التحقت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بهدف الحصول على شهادة في الإعلام بعد حصولي على البكالوريا للمرة الثانية سنة 2023، لأنني بعد دخولي الإذاعة أردت أن أمارسها عن موهبة وعن دراية، لذلك خضت التحدي وعزمت دراسة تخصص الإعلام، وأنا اليوم طالب سنة أولى علوم إنسانية".

لم أتوقف عن البحث عن فرص التميز والعطاء، فسعيت للمشاركة في عديد المسابقات، مثل المسابقة الوطنية "محامي المستقبل" التي تنظمها الجامعة كل عام، بعد أن اكتسبت ثقة وشجاعة علمية و اجتماعية كبيرة، هذه المسابقة شجعتني على المواصلة، فكانت مسابقة التنشيط على الركح هي التالية، فبعد أن كنت مستمع وفي للاذاعة منذ فقدت بصري، الأمر الذي مكنني من تعلم أمور كثيرة خاصة بالصوت والتقديم، كما كنت أقرأ على نفسي كل ما أكتبه أو كل ما أريد تعلمه، وكنت أسجل صوتي وأسمعه وهو ما مكنني من الثقة في صوتي الذي أثنى عليه الكثيرون، وقد التحقت بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير أكثر من مرة كضيف، وهنا اقترح علي لما لا أقدم برنامج في الإذاعة، وفعلا خضت التجربة مع برنامج ذوي الهمم والحمد لله، كما تأهلت في مسابقة التنشيط على الركح لموسم 2023/2024 لنهائي، وتحصلت على جائزة شرفية، حاولت من خلال هذه المسابقة إيصال رسالة لأن الإعلام رسالة قبل أن يكون مهنة، مثله مثل كل التخصصات، أيضا حصلت على المرتبة الخامسة، وشهادة محافظ المسابقة بخنشلة في مجال التنشيط الاذاعي 2024، وشهادة التقديم التلفزيوني بورقلة 2024، كل هذا حتى أستطيع أن أمارس الإعلام عن جدارة".

أنا فخور بأنني جزء من جامعة الوادي؛ فهي الأرض الخصبة التي ساعدتني على تنمية مهاراتي وكفاءاتي، تعلمت وعلمت ومارست في أرجائها عديد النشاطات.

الطلبة يتداولون آلاف الكتب والمراجع بالمكتبات الجامعية

يعد الكتاب والمرجع العلمي جزءا لا يتجزأ من حياة الطالب الدراسية والثقافية بجامعة الشهيد حمه لخضر التي يناهز عدد طلبتها نحو 30 ألف طالب في مختلف الأطوار الدراسية. وتفضيل الطالب لمكتبات الكليات ليس من باب الصدفة، وإنما لأن أجواء الدراسة في المكتبة مع الزملاء من شأنه أن يخلق لدى الطالب عامل الشراكة في إنجاز المذكرات ومراجعة الدروس ومطالعة الكتاب الثقافي القريب إلى تخصصه وميوله على أساس أنها عناصر مكملة لتكوينه البيداغوجي، كما أن العديد من الطلبة لا يرغبون في المطالعة أو إنجاز أعمالهم البحثية في بيوتهم وغرفهم بالإقامات الجامعية لكونها توفر أجواء الراحة أكثر من أجواء العمل الدراسي.

حسب مديرة المكتبة الأستاذة جابو عديلة، فإن المكتبة الرئيسية وكذا المكتبات الجامعية للكليات الثماني بجامعة الشهيد حمه لخضر توفر للطلبة ظروفا مناسبة لتمكينهم من الوصول إلى مصدر المعلومات سواء تمثل ذلك في الكتاب والمرجع الورقيين أو المنصات الإلكترونية. وبلغة الأرقام فإن إجمالي العناوين بالمكتبات الجامعية يصل إلى 73728 عنوانا 224163بمجموع نسخة بين كتاب وأطروحة دكتوراه ومذكرة ماستر ودوريات وقواميس.

وتتصدر المكتبة الرئيسية بـ19839 عنوانا بمجموع 44556 نسخة متبوعة مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بـ11040 عنوانا بإجمالي 37507 نسخة، فمكتبة كلية الآداب واللغات وتشمل9354 عنوانا بمجموع 27448 نسخة ثم مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بـ8678 عنوانا بإجمالي 37665 نسخة تليها مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية بـ 7450 عنوانا بمجموع 29461 نسخة

ثم مكتبة العلوم الإسلامية بـ6940 عنوانا بمجموع 12783نسخة ومكتبة كلية التكنولوجيا بـ3918 عنوانا بإجمالي 11564 فمكتبة كلية العلوم الدقيقة بـ3262 عنوانا بمجموع 10675 نسخة تليها مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة بـ3247 عنوانا بإجمالي 12504 نسخة.

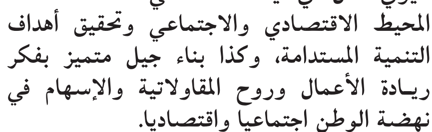


جامعة الوادي تطلق ثماني مسابقات لجوائز التميز

دفعة من ثماني مسابقات لجوائز التميز في الابتكار والبحث العلمي أطلقتها جامعة الوادي يوم 22 ماي 2024 تماشيا وأهداف التنمية المستدامة؛ وهي مسابقات مفتوحة للباحثين والطلبة وموظفي الجامعة وكذا لطلبة الدكتوراه على مستوى جامعات الوطن ورصدت للفائزين فيها جوائز مادية معتبرة وأوسمة فخرية تشجيعا للإبداع والابتكار والبحث العلمي.

وقد أُعلن عن ذلك السيد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي لدى اجتماعه بأعضاء لجنة المرئية وتصنيف الجامعات. وحسب رئيس لجنة المسابقات، نائب المدير للتنمية والاستشراف، البروفيسور عمار زعبي، فإنها تهدف إلى بناء السمعة الأكاديمية للجامعة وتشجيع الأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة باحثين وموظفين للتحول إلى مجتمع حيوي فعال ذي قيمة مضافة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذا بناء جيل متميز بفكر ريادة الأعمال وروح المقاولاتية والإسهام في نهضة الوطن اجتماعيا واقتصاديا.





وتتمثل جوائز التميز الثماني فيما يلي: جائزة التميز في الابتكار وريادة الأعمال وجائزة التميز" طالب خمس نجوم" وجائزة التميز في الأداء الإداري للموظفين وجائزة التميز في البحث العلمي والاختراع لشعب التكنولوجيا وجائزة التميز في البحث العلمي والاختراع لشعب العلوم الاجتماعية والانسانية وجائزة التميز في الأداء البيداغوجي وجائزة التميز في أداء شركاء الجامعة. كما تمت إضافة جائزة التميز الثامنة في الابتكار والبحث العلمي؛ وهي جائزة وطنية مفتوحة لطلبة الدكتوراه على مستوى كافة المؤسسات الجامعية عبر الوطن.

جامعة الوادي الأولى وطنيا في وسم «أدرس بالجزائر»

احتلت جامعة الوادي المرتبة الأولى وطنيا في مسابقة وسم "أدرس بالجزائر" -نجمة واحدة- من بين خمسة عشر مؤسسة وإقامة جامعية حيث تسلم مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي شهادة الوسام من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في احتفالية أقيمت يوم 26 أكتوبر 2023 بحضور إطارات وزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، وثلاثون ملحقا بالممثليات الدبلوماسية بالجزائر. وروعيت في منح الوسام عدة معايير مطلوبة، منها توفر الظروف العلمية واللوجستية التي أهلتها لهذا التميز بعد تقييم وزيارة اللجنة الوطنية ووقوفها على كل الجوانب والشروط التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تهدف إلى استقبال الطلبة الدوليين والدراسة بالجزائر.



22 عمرة لطالبات حافظات لكتاب الله

منحت مديرية الخدمات الجامعية بمساهمة محسنين 22 عمر لطالبات حافظات لكتاب الله بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للطالب 19 ماي 1956. وقد جرت منافسة القرعة في حفل بهيج بمشاعر روحية جياشة بين 34 طالبة حافظة لكتاب الله حيث حصلت 16 طالبة من إقامة حدا صالح على عمرة للبقاع المقدسة فيما فازت 3 طالبات من إقامة سعودي بشير بعمرة وأيضا 3 طالبات من إقامة سوفية بشير بعمرة مماثلة. وحسب مدير الخدمات الجامعية السيد جمال قريشة، فإنه يوجد بالإقامات نحو 80 طالبة منخرطة في حفظ كتاب الله مشيرا إلى هناك العديد من المواهب والطاقات والهويات في كثير من المجالات لدى طلبة وطالبات الإقامات.



جائزة رئيس الجمهورية للطالب الشاعر عبد المنعم عامر

فاز الطالب الشاعر عبد المنعم عامر من جامعة الوادي يوم 8 جوان 2024 بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي" للشعر. ويدرس الطالب الشاعر بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث تحصل على جائزة السيد رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي" للشعر وهي جائزة تخلد ذكرى الاغتيال الهمجي للفنان الشهيد علي معاشي على يد القوات الاستعمارية يوم 8 جوان 1958.

أستوديو "القباب" للخدمات الجامعية



أستوديو "القباب" هو صوت الطالب وهمزة الوصل بين الطلبة ومنتظم الخدمات الجامعية مثلما وضعه لتحقيق هذا الهدف مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة ومساعديه. يوجد الأستوديو بمقر الخدمات الجامعية وتم تدشينه خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023-2024 ويشرف على تسييره مسؤول خلية الإعلام والاتصال أحمد دبار بمعية طاقم من المنشطين وتقنيين يعملون على العارضة التقنية للأستوديو. حسب مدير الخدمات الجامعية، فإن أستوديو "القباب" يمثل صوت الطالب حيث منذ توليه لهذا المنصب ظل يبحث عن وسيلة اتصال من شأنها ضمان التواصل الفعال والسريع مع الطلبة. ولذلك تم تجهيز الأستوديو بكل التجهيزات التقنية الكفيلة بعمله ويتوفر على عدة منشطين ومنشطات في ميدان الاتصال والإعلام حيث يقدم الأستوديو حصصا مفيدة تجيب عن انشغالات الطلبة في الإقامات الجامعية وتمكينهم من أي مستجدات وبلاغات في صالحهم مثل مخطط النقل وبرنامج الإطعام وغيره.

Regional training course in English language for trainers

On February 4, 2024, a regional training course in English language for trainers was organized for the benefit of technical department teachers at El Oued University, spanning 6 days and involving 8 universities from southern Algeria and the Higher School of Saharan Agriculture in El Oued.
The course was attended by 140 teachers teaching in English at levels B2 and B1, receiving intensive training in English language usage from 8 experienced trainers from Algerian universities, under the leadership of the Head of the National Committee for English Language Training.



The course aimed to actively motivate faculty researchers to teach in English, significantly enhance their English language skills for instructional purposes, and introduce them to the latest teaching methodologies in English (English for Specific Purposes). It also aimed to raise awareness among teachers about the necessity of teaching in English as the language of science, technology, and cutting-edge research, fostering a network for knowledge and teaching skills exchange among faculty researchers. Worth mentioning, the training benefited technical department teachers at levels B1, B2, and above in English, totaling 140 teachers from the following universities: El Oued, Ouargla, Biskra, Ghardaia, M'sila, Tamanrasset, Adrar, and the Higher School of Saharan Agriculture in El Oued.
Looking forward, El Oued University plans to enhance English language acquisition among new students through the local committee's proposals. This includes introducing an annual assessment scale across all departments, starting from the first year of undergraduate studies to the second year of master's studies. Additionally, the university looks for to incorporate English-language questions into doctoral competitions, particularly focusing on technical departments.

Ling Oasis Promoting Fluency Club

Ling Oasis Promoting Fluency Club is an English Language Club for teachers established at the University of El Oued on November 28, 2023. The inaugural meeting was held in the Laboratory of Legal and Political Transformations, presided over by Professor Maki Draji, Dean of the Faculty of Law and Political Sciences. The meeting was attended by a group of founding teachers specialized in English language.
The establishment of this club is part of the implementation of the outcomes of the Regional Eastern Conference, which consistently emphasizes the dissemination and enhancement of the English language within the university environment. During the meeting, the Dean pledged to provide all necessary material and moral support to ensure the success of this initiative. This commitment, he stated, aligns with the university's achievements and follows the directives of the University Director, who consistently



stresses the importance of English language proficiency and dissemination within the university community.
Undoubtedly, the English Language Club at the University of El Oued provides a unique opportunity for teachers to enhance their communicative skills in English. The club's primary objective is to foster dialogue and speaking proficiency among faculty members through interactive workshops, debates, and language focused-activities. Moreover, it serves as a platform for academic exchange, encouraging collaboration among educators striving to integrate English to their teaching practices effectively.
Looking ahead, the club plans to extend its reach to include students actively, including conversation clubs, language immersion sessions, and language proficiency assessments. Furthermore, the club seeks to build partnerships with international institutions such as the British cultural center and the U.S. Embassy's American Corner, facilitating language exchange programs, and hosting conferences focused on English education and research.
In essence, the English Language Club at the University of El Oued is not only a hub for improving language skills but also a catalyst for academic and cultural exchange, preparing faculty and students alike for global academic engagement in English-speaking environments.



English Takes its Steady Strides at El Oued University

The recent Englishization drives notably gaining momentum at the University of El Oued. The roots of the English language have virtually begun to deepen across various faculties and facilities. With their strong will to master this international language, teachers and stakeholders have, to a great extent, integrated English as the main medium of instruction, thereby making it a reality.Indeed, this initiative reflects the effectiveness of the outlined training programwhich impeccably aligns with the instructional goals of the Ministry of Higher Education.

■ Reported by: Dr Nacer Dahda
Coordinator of Local English Committee at the University of El Oued



Interestingly, as to perfectly processthis training initiative, the Vice-Rectorate at the undergraduate and postgraduate levels, continuous education, diplomas, and higher education actively takes part in this program and focuses on equipping faculty researchers with the skills needed to use English as a medium of instruction in the university.

Starting from the 2022/2023 academic year and continuing to the present, El Oued University has been training its faculty under the guidance of the Chairman of the Local Committee for Enhancing the Use of English.

This training program, coordinated with the English Department and the Intensive Language Teaching Center, spans all eight faculties of the university, including: Faculty of Exact Sciences, Faculty of Technology, Faculty of Natural and Life Sciences, Faculty of Economic Sciences and Management Sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Faculty of Islamic Sciences, Faculty of Literature and Languages, Faculty of Law and Political Science, and, additionally, the Medical Annex was included in the training program

Training Card

- Coordinators have been appointed at the level of the faculties of the university to select candidates who meet at least B1 training requirements.
- Number of trained teachers: 313 out of 872 teachers.
- Training to achieve levels B2 and C1: 97.
- Bachelor›s degree: 21.
- Intensive Language Education Center: 112.
- Private institutions: 21.
- Digital platforms: 29.
- Newly hired teachers: 218 teachers undergoing English language training through the ministry›s platform, in addition to in-person training at the university starting from Saturday, November 4, 2023, until Thursday, November 16, 2023.
- Number of teachers teaching in English: 135.
- Number of assessments conducted in English: 194. First semester: 110 assessments. Second semester: 84 assessments.

Pedagogical and Scientific Environment Supporting Training

Effectively, the university has leveraged all its material and human resources by organizing numerous workshops in collaboration with the English Language Department and theIntensive Language Education Center, alongside partnerships with select private schools.

Encouragingly, the university administration motivated students to edit and defend their graduation theses in English. Also, faculty researchers and research labs enthusiastically hosted conferences and study days in English, encompassing technological symposiums and doctoral day alike. Additionally, two missions were dispatched to England for intensive English language training, complemented by the establishment of a teachers› club aimed at refining English communication skills.

Furthermore, Offices were equipped with comprehensive Englishreferences, and the acquisition of books spanned disciplines such as Technology, Exact Sciences, Economics, Arts and Languages, Humanities, and Social Sciences, alongside digital journals. Importantly, this supportive environment facilitated widespread use of English in advertising, document preparation, scientific event posters, and a myriad of other activities

Programs for the upcoming academic season 2024-2025

The measures and outlined programs for the upcoming academic season 2024-2025 are as follows:

1. Sensitizing teachers to the sector›s shift towards English-language instruction and its practical and academic significance.
2. Surveying teachers prepared for English-language teaching and discussing the appropriate subject designations.
3. Encouraging students to defend their graduation theses in English.

annexe de médecine

Quand l'espoir se réalise



L'annexe de médecine de l'université d'El-Oued a accueilli pas moins de 150 étudiants en première année répartis sur 5 groupes. Ils sont encadrés par 20 enseignants. Ces étudiants suivront une formation préclinique de trois ans avant de rejoindre la faculté de médecine de Batna 2 pour l'achèvement de leur cursus clinique et enfin l'obtention de leur diplôme en sciences médicales. L'annexe renferme un nombre important de salles de cours et de laboratoires scientifiques dotés d'outils et matériels de travail nécessaires permettant aux étudiants de suivre leur cursus théorique dans de bonnes conditions.

A cela s'ajoute l'ouverture, récemment, d'un laboratoire d'anatomie équipé d'une table numérique en 3D pour l'enseignement de l'anatomie et de la physiologie. Notons que cette annexe Agréée le 14 juillet 2023 puis ouverte le 24 septembre de la même année, l'annexe de médecine de l'université d'El-Oued s'inscrit dans le cadre de la stratégie de l'Etat visant à rapprocher les études en sciences médicales pour les bacheliers du sud du pays et de réduire la pression sur les facultés de médecine des régions du nord ainsi que de créer une formation médicale de qualité et enfin d'améliorer la couverture en matière de soins sanitaires des habitants des régions du sud.

Le Pr. Samir Derouiche, le doyen de l'annexe :

Notre objectif majeur est de transformer l'annexe en une faculté de médecine de manière à permettre à nos étudiants l'achèvement de leur cursus théorique et pratique au niveau de la même structure'' et d'ajouter'' nous ambitionnons, également, l'obtention d'un centre hospitalo-universitaire. Une fois concrétisées, ces acquisitions auront un impact positif sur la qualité de la formation de nos étudiants, du coup elles atténueront un tant soit peu les souffrances dues aux déplacements pénibles et couteux des patients habitant les régions du sud.

Collaboration des universités frontalières

Le rôle pivot de l'université d'El-Oued

La 4ème rencontre des universités frontalières algéro-tunisiennes 5+5 tenue à l'université de Gafsa en Tunisie et à laquelle avait pris part l'université d'El-Oued représentée par son recteur le Pr Omar Ferhati, vise, d'une part, la coopération dans des domaines de la recherche scientifique, d'une autre part, l'association des universités libyennes dans ce projet de coopération.

Lors de cette rencontre placée sous le thème «L'université innovatrice et l'entreprenariat» le Pr Ferhati avait déclaré que cette rencontre entrant dans le cadre de la mise en application des dispositions de la convention de jumelage a pour objectif d'élargir la coopération dans des domaines de l'enseignement et de la recherche scientifique ainsi que d'intégrer 5 autres universités libyennes à ce mémorandum d'accord.

En outre, cette rencontre s'est soldée par une série de projets d'intérêts communs à savoir, la création d'une académie scientifique, l'établissement d'un master commun et le lancement des projets dans le domaine de l'intelligence artificielle et des mathématiques. Entre autres, la signature de convention de jumelage de manière a faciliter la mobilité des enseignants et des étudiants , la réalisation de laboratoires de recherche communs et l'intégration de 5 autres universités libyennes pour que le groupe devienne ''groupe des 5+5+5''.

Notons que l'université d'El-Oued joue un rôle primordial dans le processus de coopération et de rapprochement entre les universités situées sur la frontière algérienne.

linguistiques et de méthodes d'enseignement. Les conditions dont s'est déroulée la formation étaient très favorables. Je tiens à remercier également les responsables et employés de la faculté des lettres et des langues étrangères. Vous êtes les bienvenus en Ouzbékistan.



Uthman Irmatov : enseignant stagiaire en langue arabe

D'abord, je tiens à remercier infiniment l'ensemble du staff administratif et pédagogique de l'université d'El-Oued à leur tête le directeur le Pr. Omar Ferhati ainsi que la faculté des lettres et des langues et la coordination des enseignants. J'ai reçu durant un mois une formation en langue arabe en matière de grammaire, de littérature, de philologie. Egalement on a bénéficié des sorties touristiques. La formation était vraiment impeccable et fructueuses. J'ai acquiert pas mal de connaissances et échanges d'expertises avec mes collègues algériens, ce qui m'a aidé à maitriser davantage cette langue arabe que j'enseigne comme langue étrangère aux étudiants de notre université.

L'université d'El-Oued se prépare pour switcher en mode 4ème génération

L'université d'El-Oued a été choisie par le ministère de tutelle parmi les 16 universités algériennes pour devenir un pôle universitaire de 4ème génération, autrement dit ; passer d'un établissement d'enseignement classique à une université moderne et intelligente.

Ce choix n'a pas été un hasard mais c'est le résultat d'un travail d'une grande haleine et d'exploits réalisés dans des domaines de la recherche scientifique, du numérique ainsi que du nombre de brevets d'invention obtenus. Notons que, durant ces cinq dernières années, l'université d'El-Oued s'est dotée d'outils numériques de haute de gamme et de structures où la culture de l'entreprenariat est en pleine effervescence, à savoir l'incubateur de start-up qui compte à son effectif pas moins de 165 brevets d'invention et de 6 labels ,le centre du développement de l'entreprenariat ainsi que la maison de l'intelligence artificielle.

Grace à ces espaces beaucoup d'idées de projets innovants ont été transformés en start-up. Néanmoins, ce changement nécessite des préparatifs et la mise en place des moyens logistiques de façon à assurer un bon passage à ce mode d'enseignement. Et pour y parvenir des rencontres marathoniennes se sont tenues presque souvent pour mobiliser le personnel administratif et technique afin d'accélérer ce processus. Lors de la dernière réunion qui a regroupé le recteur de l'université avec son staff administratif et technique, le Pr Omar Ferhati a insisté sur la nécessité d'accélérer la cadence des préparatifs afin de permettre, d'ici la rentrée universitaires prochaine, un accès rapide en mode 4éme génération. Dans ce sillage une commission chargée d'équiper les salles de cours et les laboratoires d'outils numériques afin de renforcer la communication numérique et d'améliorer la qualité de l'enseignement.


Formation des enseignants d'Ouzbékistan

L'université d'El-Oued partage son expertise

Des enseignants de l'université des Langues du Monde de la république d'Ouzbékistan ont reçu durant la période s'étalant du 15 avril au 12 mai 2024 des cours de français et d'arabe à l'université d'El-Oued. Des enseignants de l'université d'El-Oued partagent leur savoir-faire en matière d'enseignement de la langue française et d'arabe avec leurs homologues ouzbeks.

■ Par : Ammar Dafeur

Ainsi, la Faculté des Lettres et des Langues de l'Université d'El-Oued a accueilli le 15 avril au 12 mai 2024 une délégation composée de 5 enseignantes de français et un enseignant d'arabe venus de l'université des langues du monde d'Ouzbékistan. Cette formation s'inscrit dans le cadre d'une convention de jumelage signée entre les deux universités portant sur la coopération et l'échange dans les domaines de l'enseignement et de la recherche scientifique.

Ces enseignants stagiaires ont bénéficié d'une formation d'un mois qui leur a permis, d'abord, de se perfectionner en français, ensuite, de s'initier aux nouvelles méthodes d'enseignement et de la bonne maitrise de la classe. Ils ont été encadrés par une équipe efficiente d'enseignants dotés d'expertise et de volonté à partager leur savoir faire avec leurs homologues ouzbeks.

La délégation ouzbèke a été accueillie par le recteur de l'université, le Pr Omar Ferhati et son staff administratif ainsi que le staff pédagogique de la Faculté des Lettres et des Langues à leur tête sa doyenne la Pr. Dalal Ouchen. Lors d'une allocution prononcée à cette occasion, le Pr Ferhati a precisé que cette session de formation vise la mise en application de la convention de jumelage et des directives du ministère de tutelle. De



poursuivre que cette délégation a également bénéficié d'un programme de sorties touristiques à destination de certaines villes d'Algérie ainsi que de sites naturels et historiques que recèlent les régions du sud.

Durant ce séjour de formation un programme riche en activités pédagogiques et des sorties touristiques a été établi par la faculté des lettres et des langues en coordination avec la Direction des Œuvres Universitaires.

A la clôture de cette session de formation une petite rencontre d'évaluation a été tenue à la salle d'informatique sise au niveau du département de français. Elle a regroupé le staff administratif de la faculté des lettres et des langues étrangères, les enseignants formateurs ainsi que les membres de la délégation ouzbèke. Plusieurs allocutions ont été prononcées en cette occasion .



Dr Mounir Miloudi, Coordinateur pédagogique de la formation:

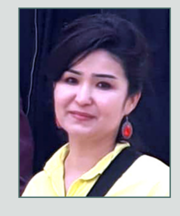
Cette formation de 144 heures est un véritable déclencheur de connaissance et d'échanges. Sa planification a été réalisée après négociation avec l'équipe de formation pour répondre aux attentes du public visé. Plusieurs modules ont été assurés, notamment l'ingénierie pédagogique, la didactique du FLE, les outils d'investigation, la culture et l'interculturel, la communication professionnelle, la rédaction scientifique, la didactique du texte littéraire, le multimédia et l'enseignement du FLE ainsi que la découverte du milieu. Nous avons partagé tant d'idées, appris les uns des autres et renforcé les liens en tant que partenaires engagés dans la construction d'un meilleur avenir pour nos deux communautés universitaires. Cette session de formation a été un véritable déclencheur de connaissances et d'échanges. Nous avons abordé ensemble des thématiques cruciales, exploré de nouvelles méthodes et approches en didactique. Je tiens à exprimer ma profonde gratitude à tous les partenaires des deux universités et aux formateurs du département de français.

Nazira Rozeibova, la représente de la délégation ouzbèke :

Le but de la présence de mon équipe au niveau de l'université d'El-Oued est d'échanger la méthodologie pédagogique d'enseignement du français. Le choix de l'université d'El-Oued est dû à l'expertise de ses enseignants en matière d'apprentissage de la langue de Molière. Voilà, aujourd'hui, c'est le dernier jour de la formation. L'approche pédagogique et la clarté des explications des professeurs de cette formation ainsi que leurs connaissances du sujet ont grandement contribué à l'intérêt et à la valeur de cette formation. J'ai beaucoup apprécié leur pleine disponibilité et volonté de partager leurs connaissances. Les compétences acquises durant cette formation sont très utiles dans notre profession. Je remercie le recteur de l'université d'El-Oued, son équipe administrative et tous les enseignants.

Yunusova Sokhibakhon:

Nous sommes ici grâce à une convention de jumelage signée entre notre université et celle d'El-Oued. En plus, de la formation pédagogique que nous avons reçue, nous avons, aussi, découvert de belles choses sur El-Oued notamment la convivialité et la grande sympathie de ses habitants ainsi que la beauté de ses sites naturels et monuments historiques. L'Algérie est un beau pays. Je tiens à remercier tous nos enseignants pour les connaissances qu'ils nous avaient transmises durant cette formation. J'espère que ce type de formation se répétera à l'avenir. Vous êtes invités à venir visiter l'Ouzbékistan.



Bagautd Dibova Ilmira :



J'ai eu la chance de participer a cette formation ici à l'université d'El-Oued. C'est vraiment formidable. C'est une très bonne expérience pour moi. Je remercie mes professeurs pour leurs efforts consentis afin de nous transmettre beaucoup de connaissances

مجلة إعلامية تصدرها جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ◄ جوان 2024

www.univ-eloued.dz info.journal@univ-eloued.dz



القائد الشهيد محمد الأخضر عمارة المدعو (حمة لخضر) 1930-1955